

منوعات  
الفنانة حلا شبيحة، شركة انتاج فنية اساءت لي 12  
رأي  
فلسطين - اسرائيل: هل نعيش عام 1948 جديد؟ 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 12- Issue 3596 Friday 1 December 2000

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية عشرة - العدد 3596 الجمعة 1 كانون الاول (ديسمبر) 2000 - 5 رمضان 1421 هـ

## سيطعن في القرار امام مجلس اللوردات لندن تستعد لتسليم السعودي الفوز لامريكا اثر فشل استئنافه



خالد الفوز (صورة خاصة بالقدس العربي)

لندن - «القدس العربي»:

رفضت محكمة بريطانية طلب الاستئناف الذي تقدم به المعارض السعودي خالد الفوز ضد حكم سابق بقبول طلب الحكومة الأمريكية تسليمه لمحاكمته بتهمة التعاون مع المعارض السعودي أسامة بن لادن في تدبير تفجير السفارتين الأمريكيتين في شرق أفريقيا عام 1998. ويهدم الحكم الذي أصدرته المحكمة البريطانية العليا في لندن اسم الي تسليم الفوز الى أمريكا الا ان محاميه اخضر راجا قال لـ«القدس العربي» ان السلطات لن تتحرك في هذا الاتجاه قبل البت في طلب الاستئناف الذي تقدم به امام مجلس اللوردات ثم المحكمة الأوروبية العليا لحقوق الانسان. واضاف ان المحكمة قررت ايضا اسم ان الولايات المتحدة لا تملك سيادة قضائية لحاكمه اي شخص على افعال ارتكبتها خارج الاراضي الأمريكية، مؤكدا ان هذا القرار سيدعم طلب الاستئناف امام مجلس اللوردات. وأشار الى ان مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف.بي.اي) اعتمد كذلك في طلب التسليم على اقرار «شاهد غامض» رفض كشف هويته وهو ما يخالف الميثاق الأوروبي لحقوق الانسان. وكانت السلطات الأمريكية اشارت الى ان احد اعوان بن لادن قد تطوع لتقديم معلومات هامة حول تنظيم القاعدة التي اتشها المعارض السعودي في أفغانستان تضمنت عدد من اعضاء التنظيم ومهامهم. ويتم الدعاء الأمريكي الفوز بأنه نشر فتوى وقع عليها بن لادن واخرون تدعو للجهاد وقتل الأمريكيين في شهر شباط (فبراير) عام 1998، زاعما ان تلك الفتوى كانت الاساس في عملية تفجير السفارتين الأمريكيتين. واتهم المحامي اخضر راجا الحكومتين الأمريكية

والبريطانية باستخدام القوانين والاجراءات القضائية كوسيلة لتحقيق اهدافها السياسية. ومن المنظر ان يستغرق تقديم الاستئناف لمجلس اللوردات عدة اشهر قبل ان تستطيع الولايات المتحدة تسلم المعارض السعودي فعليا.

## البشير يؤكد استعداده لاشراك الصادق المهدي في الحكم

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قال الرئيس السوداني عمر البشير بان عودة الصادق المهدي رئيس حزب الامة المعارض للخرطوم ابنتت عمليا ان الباب مفتوح لجميع ابناء السودان، وان المعارضة بالخارج وحمل السلاح في وجه حكومة الانقاذ لم يعد له مبرر. واكد البشير بان الفرصة متاحة لجميع المعارضين السودانيين للعودة الى وطنهم، وحول طبيعة العلاقة بين حزب الامة والحكومة السودانية على ضوء عودة المهدي للخرطوم قال الرئيس البشير اننا مستعدون للوصول مع الصادق المهدي الى اخر الشوط، وحول ما يعنيه بهذه العبارة قال البشير انها على المشاركة الكاملة في السلطة. وحول ارياحات هذه المشاركة وتوقعاته لزمانها وشكلها قال البشير بان اللجان المكلفة بوضع ترتيبات البرنامج عاكفة على اجاز مهامها والباحثات بين المؤتمر الوطني وحزب الامة ماضية في طريقها، مشيرا الى ان الفرصة كافية من الان وحتى الفراغ من الانتخابات في السودان للوصول الى صيغة تكون محل اجماع بين الحكومة السودانية وحزب الامة. وحول موقف الاطراف السياسية ازاء ذلك قال البشير بان الاطراف الأخرى موجودة في الساحة السودانية والاتصالات مستمرة معهم.

## جلسة طارئة لكونغرس فلوريدا لتعيين ناخبين كبار جمهوريين يضمنون الرئاسة لجورج بوش

■ تالاهاسي (الولايات المتحدة) - اف ب: ايدت لجنة برلمانية في كونغرس فلوريدا في الغالبية الجمهورية اسم السيناتور الجمهوري الكونغرس الى اجماع طارئ لبحث امكان تعيين الناخبين الكبار لهذه الولاية في الانتخابات الرئاسية. وخلال عملية تصويت اجريت صباح امس الخميس، وافق اعضاء هذه اللجنة التي يهيمن عليها الجمهوريون، بمغابنة اصوات في مقابل خمسة، على منكرة اطلب بدعوة الكونغرس الى الاعتقاد في موعد قريب جدا ابتداء من الاسبوع المقبل قبل 12 كانون الاول (ديسمبر) الموعد المحدد لتحديد الناخبين الكبار الـ 25 في فلوريدا. ويتعارض هذا القرار مع رغبة الديمقراطيين الذي اعلنوا رفضهم تدخل كونغرس فلوريدا في الانتخابات الرئاسية. وللجمهوريين الاكثرية في مجلس كونغرس فلوريدا ويستطيعون اذنا ما دفع الضرورة ان يعينوا كبار الناخبين في هذه الولاية. واعترض نائب الرئيس الديمقراطي آل غور امام القضاء على النتائج طائفة الاربعة الناخبين الرئاسية في هذه الولاية التي اعطت الجمهوري جورج بوش الابن تقدما بفارق 537 صوتا. في جبهة اخرى اعلن نائب الرئيس آل غور في منكرة اضافية سلمت اسم الخمس الاربعة الناخبين الرئاسية في فلوريدا الذي يهيمن عليه

## عزيز عاد بطائرة عراقية من دمشق ورحب بزيارة محتملة للرئيس السوري امريكا تعلن زيادة سعودية بانتاج النفط مع تزايد القلق من وقف العراق لصادراته



جندي نيجيري يسعى لقتل ضحايا حريق في انبوب للغاز بنيجيريا لدى امرى سبتين شخصا (رويترز)

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

سعت الولايات المتحدة امس الى طمأنة اسواق النفط العالمية المتوترة من نفاذ صلاحية الاتفاق العراقي لتصدير النفط منتصف ليلة امس وسط غموض حول ما اذا كان سيتم تمديد. وقال بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الأمريكي امس الخميس ان الملكة العربية السعودية ستترفع انتاجها من النفط الخام لتعويض اي كميات تفقدتها السوق العالمية اذا توقف العراق عن تصدير نفطه. وقال ريتشاردسون انه تحدث الى مسؤولين سعوديين في الايام القليلة الماضية عن الآثار المحتملة لتوقف تصدير النفط العراقي على السوق العالمية. واضاف في تصريحات للصحافيين ان الولايات المتحدة مستعدة للجوء الى الاحتياطي الاستراتيجي والسحب منه على وجه السرعة اذا اقتضى الامر. وأوضح ان الولايات المتحدة لا تشعر بقلق بالغ ازاء تهديدات العراق بوقف تصدير النفط، مشيرا الى ان واشنطن لديها خطة للطوارئ لمواجهة اي اضطراب محتمل في الامدادات، ولم يصدر تعليق سعودي على تصريحات ريتشاردسون حتى مساء امس. وكان العراق هد بوقف صادراته النفطية عند منتصف الليلة اذ لم تقبل الامم المتحدة معاملة سريعة جديدة لشحنات كانون الاول (ديسمبر) تتضمن اضافة خمسين سندا امريكا على كل برميل توضع في حساب مستشرق على الاشراف الدولي، وبالمنظر ان معظم الدول الاعضاء في اوبك تضح نفطها باقصى طاقتها الانتاجية بالفعل فان السعودية في الوجة الوحيدة التي تتمتع بطاقة انتاجية فائضة لزيادة الانتاج كبيرة. وقال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي في الوجة الاخيرة ان ضخ الملكة لكميات من النفط تخفي اضمحاضا للشحنات العراقية هو أمر يستغرق 90 يوما. ويقول تحليل سابق لوزارة الطاقة الأمريكية انه سيكون بمقدور السعودية ان تعوض بسرعة فقط نحو نصف الصادرات النفطية العراقية اليومية البالغ حجمها 2.3 مليون برميل يوميا. من جهته اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد

بكاره امس الخميس ان الشركات النفطية يمكن ان تواصل شراء النفط العراقي حتى ولو لم يتم التوصل الى اتفاق حول الاسعار. على صعيد اخر اجري نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للمرة الثانية خلال اسبوع حول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الذي بدأ بالتسمن منذ قرابة ثلاثة اعوام بعد قطيعة استمرت نحو عقدين. وابع عزيز الصحافيين ان لقاء مع الشرع امس تناول مسائل كان قد بحثها مع الوزير السوري خلال توقفه في العاصمة السورية يوم السبت الماضي قبل توجهه الى الصين وروسيا

## باراك يتوقع استئناف مفاوضات السلام مع عرفات في الجحيم مبارك يقترح قمة اسرائيلية فلسطينية بالقاهرة أو عمان

■ القدس - «القدس العربي»:

الرئيس المصري حسني مبارك غير راض عن استعداد السفير (محمد) بسيوني من تل أبيب، وان الرئيس مبارك يرغب في عودة المياه الى مجاريها على صعيد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، كما قال. وذكر ان الأذاعة الإسرائيلية وصحيفة «يديعوت احروت» امس ان الرئيس المصري يقترح عقد اللقاء اما في القاهرة او في عمان. وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي امس الى ان السبب الذي جعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يريد منه ان يذهب الى الجحيم هو ان يتقاعلا هناك لاجراء محادثات للسلام. وكان عرفات قال الشهر الماضي ردا على قرار باراك تعليق عملية السلام مؤقتا ان كل من يعترض طريق الفلسطينيين لاقامة دولتهم وعاصمتهم القدس يمكنه ان يذهب الى الجحيم. وستل باراك خلال لقاء مع مجموعة من رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية

بدا الرئيس المصري حسني مبارك الاتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين لترتيب لعقد قمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع المقبل لبحث انتهاء الاشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين واستئناف مفاوضات السلام. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بين عامي «ان مصر تواصل وساطتها بين إسرائيل والفلسطينيين رغم استعدادها لسفير المصري لدى إسرائيل». مشيرا الى «ان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي اجريا خلال الايام الأخيرة محادثات أمنية بوساطة مصرية» كما قال. وردا على اقتراحات لجدول أعمال الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي قال الوزير بين عامي «ان إسرائيل تعلم ان



في «القدس العربي»  
غدا السبت  
القربان  
قصيدة جديدة  
للشاعر العربي الكبير  
محمود درويش

## قضية الوجود السوري تراجعت في خطاب المسؤولين .. لكنها تشهد تصعيدا من المواطنين «ابتسم انت سوري اصمت انت لبناني» شعار انتقل الى برنامج تلفزيوني حول الحرمات

واقع الحال والشواهد، وبين من الضيوف ايضا الفنان مرسييل خليفة الذي حضر خصيصا من باريس للمشاركة في الحلقة في محورها المتعلق بالحرمات الدينية استنادا الى تجربته مع القضاء اللبناني في القرار الظني الذي صدر بحق واتهمه بتحقيق الشعاثر الدينية لادائه الموسيقي لقصيدة محمود درويش «انا يوسف يا ابي». لكن نجم الحلقة ابتعد عن القضايا الأخرى ليقترص على الوجود السوري في مداخلات الطلاب الحاضرين وفي المداخلات حول الهاتف التي واكب مضمون الكلام حول الوجود السوري والذي غلب عليه الطابع النقدي وصولا الى حد قول أحد أساتذة الجامعة اليسوعية الحاضرين ان تدخلات الطلاب حصلت مع الجامعة من اجهزة معينة للحؤول دون تعميم كلمة الاحتلال السوري في الابحاث السياسية في الجامعة. وأورد الأستاذ الحاضر ان الجامعة عمدت بعد ذلك الى استخدام تعبير الوجود العسكري السوري والاحتلال السياسي السوري. والى جانب طرح الامور بجراة لم تعرفها شاشة او

«ابتسم انت سوري اصمت انت لبناني» شعار رفته المتظاهرون من الطلاب امام المتحف الوطني في لبنان والعشرين من الشهر الماضي في ذكرى استقلال لبنان عن فرنسا، وتحول مادة للتداول حتى بلغ برنامجا تلفزيونيا يبث على إحدى المحطات اللبنانية الخاصة. البرنامج الذي يروح ان يتناول قضايا متنوعة اجتماعية أكثر منها سياسية استعمل لادلائه بموضوع «الممنوعات» و«الحرمات»، وتحول الى عنوان شبه وحيد هو الوجود السوري في لبنان كأحد الحرمات السابقة في التداول والكلام. وكان بين الحضور شباب من مختلف التيارات السياسية ومن بينهم شباب من القوات اللبنانية والتبار العوني واخرون من حزب الله وبعض اليسار. وكان بين الحضور ايضا الصحافي جبران التويني الذي كان اول من اثار في الاعلام قضية العلاقة اللبنانية- السورية برسالة الى الرئيس السوري خطابه فيها عن

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد:

## روسيا وامريكا تسعيان لفرض عقوبات على طالبان

لادن الاسلامي السعودي المنفي الذي تتهمه واشنطن بتدبير تفجيرين استهدفا سفارتَي الولايات المتحدة في نيروبي بكينيا ودار السلام ببنزانيا عام 1998. وقال المسؤولون ان مشروع القانون سيضمن ايضا تشديد حظر الطيران على مسؤولون امريكيون ان طالبان في الخارج، وسيحظر المشروع مشروع القانون في مجلس الامن الاسبوع القادم تهدفان الى الضغط على طالبان لتخليق معسكرات تدريب الراهبين المزعومة وتسلم اسامة بن

الامم المتحدة-رويترز: على الرغم من جهود الامم المتحدة لبدء مباحثات سلام في افغانستان تريد الولايات المتحدة وروسيا فرض حظر سلاح على حكام طالبان في افغانستان على الا يتضمن الحظر وصول الاسلحة الى طالبان في افغانستان. وقال مسؤولون امريكيون ان الدولتين اللتين تتوقعان مناقشة مشروع القانون في مجلس الامن الاسبوع القادم تهدفان الى الضغط على طالبان لتخليق معسكرات تدريب الراهبين المزعومة وتسلم اسامة بن

### طالبو حق الهجرة لاستراليا يهنون اضربا عن الطعام

■ اديليد (استراليا) رويترز: قال مسؤولون في سلطة الهجرة الاسترالية أمس الخميس ان 50 مهاجرا يقعون في استراليا بصورة غير مشروعة انهبوا اضربا عن الطعام بداهه قبل اسبوعين. وذكرت متحدثة باسم ادارة الهجرة ان غالبية المهاجرين المحتجزين في مركز خاص انهبوا اضربا عن الطعام في اول الاربعة وان المجموعة الاخيرة منهم وافقت على انهاء الاضراب اليوم.

وقالت «لا عرا سببا لانهاء الاضراب. لم يتقدموا بأي مطالب... لكن يعتقد أنهم يحتجون على تأخر البت في الطلبات التي قدموها (لهجرة)». ورغم ذلك اضافت المتحدث ان اثنين من المحتجزين اللذين بدأ اضربا متأخرا لم ينهيا اضربا بعد.

وصرحت بان السلطات اضطرت هذا الاسبوع الى تقييد خمسة من المضربين عن الطعام في مركز وميرا على بعد 450 كيلومترا شمالي اديليد عاصمة ولاية جنوب استراليا لتغذيتهن عن طريق الحايل بناء على امر الأطباء.

### وقف مؤقت لاطلاق النار في سريلانكا

■ كولومبو-رويترز: أعلن مسؤولون عسكريون أمس الخميس ان حكومة سريلانكا وثار التمرد اتفقا على وقف مؤقت لاطلاق النار يسمح بتفحص الاطفال ضد الشك في مناطق الحرب.

وتكروا ان منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» طلبت من الجانبين الالتزام «ببوم من الهدوء» يومي الجمعة والسبت القادمين. وطلبت هذة مظالم الشهر الماضي وان تبادلا الجانبان الاتهامات بخرقها.

ويتم وقف لاطلاق النار كل عام بين القوات السريلانكية وثار جبهة نور تحرير تاميل ايلام منذ عام 1995 ومنذ ان بدأت وكالات اغاثة محلية حملتها لتطعيم الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخامسة.

وقال اليونيسيف في بيان انه لم يرصد حالات شلل اطفال في سريلانكا منذ عام 1994 لكن الاطفال في مناطق الحرب عرضة للاختطاف والتدني معضلات اللقاحات عن المستويات المطلوبة.

وقتل اكثر من 61 الفاً منذ بدأ ثوار التمرد حملتهم للقائمة ومن مستقل للاقية التاميلية في شمال وشرق سريلانكا عام 1983.

### انتخاب جان - برتران اريستيد رئيسا لهايتي بأغلبية ساحقة

■ بورت او برانس - اف ب: أعلن المجلس الانتخابي الموقت الرئيس السابق جان - برتران اريستيد (47 عاما) رئيسا منتخبا لهايتي بحصوله على 91.69 في المائة من الاصوات.

ووضع المجلس ان اريستيد حصل على 2.632.521 مليوني صوت من اصل 2.871.002. ويبلغ عدد الناخبين في هايتي 4.800.000 ملايين.

ولم يحصل منافسه جان ارثود دومان من الحزب الوطني للعمال الا على 2.04 في المئة من الاصوات، وحصل ايفان ديكيولا من الحزب الدوقالي الجديد على 1.58 في المائة.

ويتمخبط اربعة ومرشحين آخرين عتبة الـ 1.05 في المائة. وقاطعت المعارضة الانتخابات، مؤكدة ان المشاركة فيها بلغت 5 في المائة فيما اعتبرت المجلس الانتخابي الموقت انها بلغت 60.5 في المائة.

### مدغشقر تقطع ما تبقى من علاقات مع تايوان

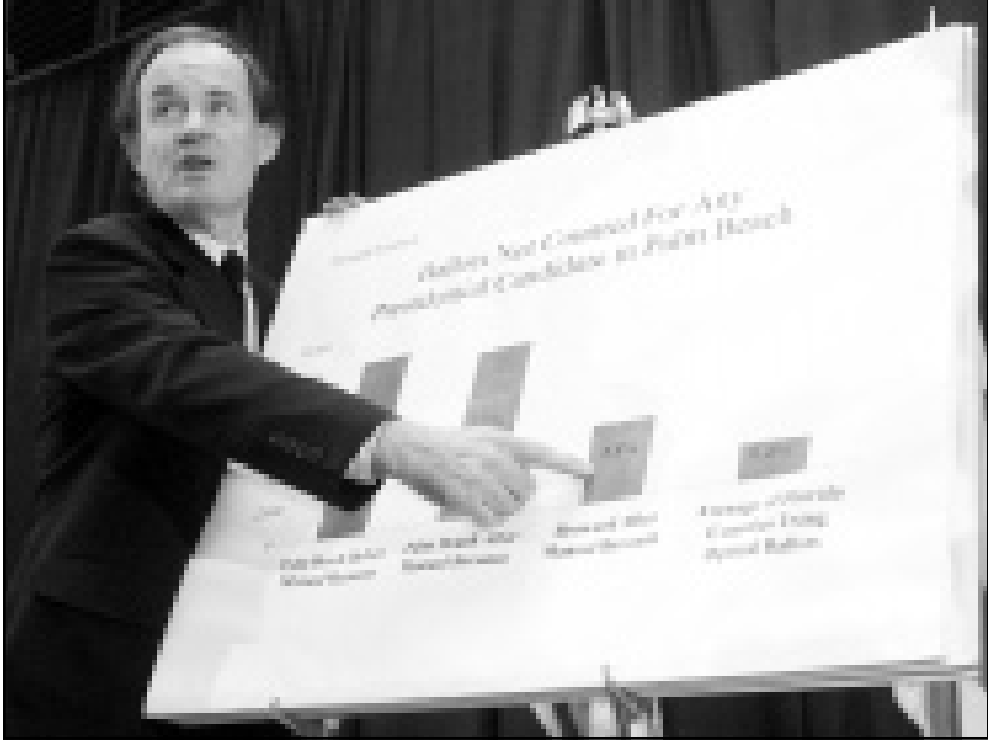
■ تاناريف - رويترز: قال مسؤول تايواني أمس الخميس ان حكومة مدغشقر طلبت من تايوان اغلاق مكتبها في البلاد، الامر الذي يعني عمليا قطع ما تبقى من علاقات بين البلدين.

وقال المندوب التايواني ادين ليو ان مدغشقر سحبت في العام الماضي وضع «الوند الخاص» الذي سبق ان قبلت منحه لمكتب التمثيل التايواني في مدينة مغادرة الوند للبلاد.

ورفض وضع «الوند الخاص» احتفظ المسؤولون التايوانيين بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بدون علاقات دبلوماسية رسمية.

وبعد سحب هذا الوضع تحول مكتب التمثيل التايواني الي مركز تايوانيين. وتعتبر 29 دولة فقط وغابيليا دول فقيرة في افريقيا ومنطقة المحيط الهادي وأمريكا الوسطى بتايوان التي تعتبرها الصين اقليما مارقا.

## تقدم آل غور بـ 188 صوتا غير محسوبة في بالم بيتش



دايفد بويتز محامي آل غور يعرض أمام الصحفيين في فلوريدا لوحة توضح عدد الاصوات في مقاطعات الولاية التي لم تحسب بعد لصالح اي من المرشحين (رويترز)

### اجواء نهاية عهد تسود في البيت الابيض

■ واشنطن - اف ب: بدأت اجواء نهاية عهد تسود في البيت الابيض الذي تلقى جميع المسؤولين فيه عمليا امس الاول الاربعة مذكرة تدعوهم لتحضير رسالة استقالة مؤرخة في 20 كانون الثاني (يناير) 2001. فقد وزع الامين العام للبيت الابيض جون بوديستا مذكرة الى المواطنين في الرئاسة وكذلك الى المسؤولين الاخرين في ادارة كلينتون يطلب منهم كما هي العادة تحضير رسائل الاستقالة.

وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم الرئاسة جيك سيويرت «هذا هو التقليد. ان ذلك يعطي الرئيس الجديد، ايا يكن، أكبر قدر من المرونة لاتخاذ قرارات بشأن اوضاعه في يومه الأخير». كما ذكر سيويرت ان «البيت الابيض ليس مكانا للجدل» بل مكانا للتعاون. وأضاف ان «البيت الابيض ليس مكانا للجدل» بل مكانا للتعاون.

وأضاف ان «البيت الابيض ليس مكانا للجدل» بل مكانا للتعاون. وأضاف ان «البيت الابيض ليس مكانا للجدل» بل مكانا للتعاون. وأضاف ان «البيت الابيض ليس مكانا للجدل» بل مكانا للتعاون. وأضاف ان «البيت الابيض ليس مكانا للجدل» بل مكانا للتعاون.

### الكونغرس الأمريكي: امريكا واسرائيل قد تصبحان هدفا لدعاوى ذات دوافع سياسية الجمهوريون يصعدون حملتهم ضد تأسيس محكمة جنائية دولية

في الامم المتحدة بعدم السماح بتأسيس هذه المحكمة، لان احكام تشكيلها لا تشمل ضمانات واضحة تحول دون محاكمة الجنود الأمريكيين.

وقدم فيسن رسالة وقعتها 12 من كبار المسؤولين الأمريكيين السابقين تعارض معاهدة تشكيل المحكمة. ومن بين الموقعين تسعة جمهوريين على رأسهم وزير الخارجية الامريكى الاسبق هنري كيسنجر وثلاثة ديمقراطيين بينهم وزير الخارجية الامريكى الاسبق زبنيو بروجينسكي.

وقال ان موقع الرسالة يرون ان «هذه المحكمة ستعمل خطرا على السيادة الأمريكية وعلى المسؤولين الأمريكيين وعلى الجنود الأمريكيين، وانه يجب العمل على الحلولة دون تشكيلها».

### دموع وافراح في لم شمل الاسر الكورية



الكوري الجنوبي يانغ تشول بونغ (82 عاما) يلتقي بزوجة من شمال كوريا وو سوناي في بيونغيانغ للمرة الاولى منذ 50 عاما في إطار لم شمل العائلات التي شنتت أثناء الحرب الكورية (رويترز)

### نيويورك (الامم المتحدة) من ايقظ ليوبولد:

صعد النواب الجمهوريون في الكونغرس الأمريكي حملتهم لكسب تأييد المجلس لحملتهم المناهضة لتأسيس اول محكمة جنائية دولية دائمة، قائلين ان الولايات المتحدة واسرائيل قد تصحبان هدفا لدعاوى ذات دوافع سياسية.

ولكن وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين اعرب عن امله في ان توقع باراله على معاهدة تشكيل المحكمة التي ستعزز في دعاوى مرفوعة على متهمين بارتكاب جرائم حرب وابطادة جماعية وجرائم اخرى ضد الانسانية.

وطالب شارك فيسن المتحدث باسم لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ التي يهيمن عليها الجمهوريون خلال مؤتمر صحافي

في الامم المتحدة بعدم السماح بتأسيس هذه المحكمة، لان احكام تشكيلها لا تشمل ضمانات واضحة تحول دون محاكمة الجنود الأمريكيين.

وقال ان موقع الرسالة يرون ان «هذه المحكمة ستعمل خطرا على السيادة الأمريكية وعلى المسؤولين الأمريكيين وعلى الجنود الأمريكيين، وانه يجب العمل على الحلولة دون تشكيلها».

وقال ان موقع الرسالة يرون ان «هذه المحكمة ستعمل خطرا على السيادة الأمريكية وعلى المسؤولين الأمريكيين وعلى الجنود الأمريكيين، وانه يجب العمل على الحلولة دون تشكيلها».

### واشنطن تحذر رعاياها المتوجهين الى البوسنة من العنف والانغام

■ واشنطن - اف ب: حذرت السلطات الاميركية رعاياها يوم الاربعة من المخاطر الناجمة عن أعمال العنف السياسي وتلك المرتبطة بوجود كثير من الانغام في البوسنة والبوسنة.

واوصت وزارة الخارجية الامريكى في بيان «بتجنب الحشود الكبيرة والتظاهرات»، داعية اياهم الى «الحيط والحذر والتغلب على التغيرات على الصعيد الامني».

### روسيا تطالب برفع حظر الاسلحة عن يوغوسلافيا

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: ذكر دبلوماسيون ان روسيا قدمت امس الاول الاربعة مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي يدعو الى رفع حظر الاسلحة الذي فرض على يوغوسلافيا في آذار (مارس) 1998 بهدف حلها على وقف القمع في كوسوفو.

لكن مشروع القرار يبقى على حظر مبيعات الاسلحة والمعدات غير الموجهة الى الحكومة.

وتتولى روسيا حاليا الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي ومن المفترض ان تنظم جلسة مناقشة وتصويت على مشروعها.

ويذكر ان روسيا حاليها الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي ومن المفترض ان تنظم جلسة مناقشة وتصويت على مشروعها.

وتتولى روسيا حاليا الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي ومن المفترض ان تنظم جلسة مناقشة وتصويت على مشروعها.

### زعيم حرب شيشاني وراء خطف فتي اسراييلي في موسكو

■ موسكو - اف ب: اوردت صحيفة «كومرسنت» امس الخميس ان زعيم الحرب الشيشاني عربي باراييف اعطى معلومات متناقضة حول هويته باعتباره يدعى موسى اراينيف (31 عاما) واصله من انغوشيا وعضو في مجموعة عربي باراييف.

ويذكر ان باراييف وهو من اتباع الحركة الوهابية، من بين زعماء الحرب الاكثر نشاطا في النزاع الدائر باحدى ضواحي مدينة بنزا في منطقة الفولغا.

واعلنت الشرطة كشف عصابة من 13 عنصرا من بينهم اشخاص اصلهم من موسكو ومن منطقة بنزا

### حزب العمال البريطاني يخطط لانتخابات في ابريل

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «ذي ايفينينج ستاندارد» البريطانية امس الاول الاربعة ان حزب العمال الحاكم في بريطانيا يخطط للدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة في شهر نيسان (ابريل) القادم.

وقال مسؤولون في مقر رئيس الوزراء انه لم يتم حتى الان تحديد موعد لاجراء الانتخابات لكن التقرير اشار الى ان مسؤولين في الحزب يرسمون خططا للدعوة الى انتخابات قبل شهر من الموعد الذي توقعه معظم المحللين.

وقالت الصحيفة «حتى الان فإن الثلث من ايار (مايو) هو الموعد المفضل بوضوح لاجراء الانتخابات».

واضافت الصحيفة «بعد مسؤولو الحزب يوم الخميس الخامس من نيسان (ابريل) كالموعد المفضل لاجراء الانتخابات».

ولكن مع ذلك لم يتم حتى الان اتخاذ اجراءات ملموسة استعدادا للانتخابات. وقال المحرر السياسي للصحيفة «كل المعنيين يشدون على انه لم يتخذ قرار نهائي وانه لا يتوقع ان يحدد رئيس الوزراء موعد الانتخابات حتى بداية العام الجديد».

### مقتل 50 في جزر الملوك في اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الخميس ان 50 شخصا لقوا حتفهم في قتال عنيف اندلع بعد ان هاجم مسلمون قرى مسيحية في جزر الملوك باندونيسيا في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وتسبب هذا الهجوم الدموي على قرية كايواتو يوم الثلاثاء في القضاء على الهدوء النسبي في جزر البهار حيث قتل الالاف في نحو عامين من اعمال العنف التي تعود الى اسباب دينية وطائفية.

وقال المتحدث باسم الشرطة البريغادير جنرال صالح سافي «لقي خمسة اشخاص حتفهم في الحادث الذي وقع في 28 تشرين الثاني في قرية كايواتو».

وقال صالح سافي «لقي خمسة اشخاص حتفهم في الحادث الذي وقع في 28 تشرين الثاني في قرية كايواتو».



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لدى استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في دمشق امس (أ ف ب)

## روسيا تدعو العراق الى الموافقة على استئناف عمليات المراقبة الدولية

مجددا بأسلحة الدمار الشامل. وترفض بغداد السماح بعودة المفتشين سالم ترافع العقوبات المفروضة عليه. وأشارت مصادر روسية الى ان روسيا والصين وفرنسا ساهمت في اقامة اتصالات بين العراق والامم المتحدة، داعية الى اقامة «حوار مباشر» بين بغداد والامم المتحدة. وقد غادر عزيز موسكو امس متوجها الى دمشق.

العراقية مرتبطا بتحديد مواعيد معينة لرفع العقوبات المفروضة على العراق. وعند سؤال عزيز في ختام زيارته الى موسكو حول امكان ان تستقبل بغداد بعثة مفتشين جديدة تابعة للامم المتحدة، اكتفي بالرد «لا».

وقد تعهد مجلس الامن الدولي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بتعليق العقوبات المفروضة على العراق منذ 1990 اذا تعاونت بغداد مع المفتشين المكلفين التحقق من ان العراق لا يتزود

بموسكو - اف ب: دعت الحكومة الروسية العراق الى الموافقة على «استئناف عمليات المراقبة الدولية»، حسبما افادت وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر دبلوماسية روسية في الوقت الذي رفض فيه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ارسال اي بعثة مفتشين دولية اخرى.

واضاحت المصادر ان موسكو شددت على ان يكون «استئناف عمليات مراقبة البرامج العسكرية

## عزيز يلتقي الشرع للمرة الثانية خلال اسبوع

دمشق - اف ب: التقى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في زيارة ثانية لسورية يقوم بها بعد الصين وروسيا. وصرح عزيز بعد لقائه الشرع ان البحث تمحور على «مشايبة ما ناقشناه انترفاكس نقلا عن مصادر دبلوماسية روسية في وقت الذي رفض فيه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ارسال اي بعثة مفتشين دولية اخرى».

وردا على سؤال حول احتمال زيارة الرئيس السوري بشار الاسد الى العراق، قال عزيز لسفيان صيفا عزيزا علنيا اذا رغب الرئيس بشار الاسد في زيارة العراق.

وحول فتح انابيب النفط بين العراق وسورية، قال «انا لست وزيرا للنفط ولا اعرف في هذه المسائل».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز زار موسكو بعد الصين للتباحث في العقوبات الدولية المفروضة على بلاده، والتقى وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

وعن زيارته الى روسيا قال «كانت لقاءاتنا مع الروس جيدة وعلاقتنا ممتازة والحديث عن خلافات غير صحيح وكلام مدسوس ومغرض للتشويش على الزيارة».

وكانت وكالة انباء ايتار-تاس نقلت عن مصادر دبلوماسية لم تكشف هويتها ان المناقشات بين عزيز وروسيا في ختام زيارته للعراق منتصف الشهر الحالي.

وقال عزيز اذذاك «ان موقف العراق من القرار 1284 سيق ان يعلن ولا تغيير فيه».

من جانب اخر اراى دبلوماسي غربي ان موقف بغداد المتشدد من مسألة عودة المفتشين الدوليين الى العمل في العراق من شأنه «ان يعقد امكان التوصل الى حل من خلال الحوار المرتقب».

وردا على استفسار وكالة فرانس برس عن فرص النجاح أكد الدبلوماسي ان الموضوع حساس ومن شأنه ان يشكك عقيدة امام المحاورين الشهر المقبل، وقال «اما ما يحدث تغير في موقف احد الجانبين، فمن الصعوبة التكهن بامكان التوصل الى حل».

## الاردن: الرحلة الجوية التجارية الى بغداد لا تعتبر بداية لاستئناف الطيران المنتظم

عمان - «القدس العربي»:

اسبوعيا، فيما تقرر ان تسير الخطوط الجوية العراقية ايضا طائراتها الى عمان. واعلنت الخطوط الملكية الاردنية انها باشرت بيع ذكائر السفر الى بغداد على متن رحلاتها فعلياً في جميع مكاتبها في العالم على اسس تجارية، وقال مسؤولون حكوميون ان الملكية تتبع الان ذكائر تجارية للسفر عبر رحلاتها الى بغداد.

واوضح الطباية ان الحكومة الاردنية اتبعت كافة الاجراءات والاصول لتسيير هذه الرحلة وابلاغ لجنة العقوبات في الامم المتحدة، وقال: ان هذه الرحلة تقع تحت تصنيف فئات الرحلات الجوية الانسانية، بالاضافة الى كونها تحمل الطابع التجاري، بحيث يستطيع الفرد والمواطن المدني الذهاب الى مكاتب خطوط الجوية «الملكية» والحصول على ذكائر طيران وسفر الى بغداد بما قيمته حوالي 110 دنانير - حوالي 170 دولاراً -

اسبوعيا، فيما تقرر ان تسير الخطوط الجوية العراقية ايضا طائراتها الى عمان. واعلنت الخطوط الملكية الاردنية انها باشرت بيع ذكائر السفر الى بغداد على متن رحلاتها فعلياً في جميع مكاتبها في العالم على اسس تجارية، وقال مسؤولون حكوميون ان الملكية تتبع الان ذكائر تجارية للسفر عبر رحلاتها الى بغداد.

واوضح الطباية ان الحكومة الاردنية اتبعت كافة الاجراءات والاصول لتسيير هذه الرحلة وابلاغ لجنة العقوبات في الامم المتحدة، وقال: ان هذه الرحلة تقع تحت تصنيف فئات الرحلات الجوية الانسانية، بالاضافة الى كونها تحمل الطابع التجاري، بحيث يستطيع الفرد والمواطن المدني الذهاب الى مكاتب خطوط الجوية «الملكية» والحصول على ذكائر طيران وسفر الى بغداد بما قيمته حوالي 110 دنانير - حوالي 170 دولاراً -

اسبوعيا، فيما تقرر ان تسير الخطوط الجوية العراقية ايضا طائراتها الى عمان. واعلنت الخطوط الملكية الاردنية انها باشرت بيع ذكائر السفر الى بغداد على متن رحلاتها فعلياً في جميع مكاتبها في العالم على اسس تجارية، وقال مسؤولون حكوميون ان الملكية تتبع الان ذكائر تجارية للسفر عبر رحلاتها الى بغداد.

واوضح الطباية ان الحكومة الاردنية اتبعت كافة الاجراءات والاصول لتسيير هذه الرحلة وابلاغ لجنة العقوبات في الامم المتحدة، وقال: ان هذه الرحلة تقع تحت تصنيف فئات الرحلات الجوية الانسانية، بالاضافة الى كونها تحمل الطابع التجاري، بحيث يستطيع الفرد والمواطن المدني الذهاب الى مكاتب خطوط الجوية «الملكية» والحصول على ذكائر طيران وسفر الى بغداد بما قيمته حوالي 110 دنانير - حوالي 170 دولاراً -

اسبوعيا، فيما تقرر ان تسير الخطوط الجوية العراقية ايضا طائراتها الى عمان. واعلنت الخطوط الملكية الاردنية انها باشرت بيع ذكائر السفر الى بغداد على متن رحلاتها فعلياً في جميع مكاتبها في العالم على اسس تجارية، وقال مسؤولون حكوميون ان الملكية تتبع الان ذكائر تجارية للسفر عبر رحلاتها الى بغداد.

واوضح الطباية ان الحكومة الاردنية اتبعت كافة الاجراءات والاصول لتسيير هذه الرحلة وابلاغ لجنة العقوبات في الامم المتحدة، وقال: ان هذه الرحلة تقع تحت تصنيف فئات الرحلات الجوية الانسانية، بالاضافة الى كونها تحمل الطابع التجاري، بحيث يستطيع الفرد والمواطن المدني الذهاب الى مكاتب خطوط الجوية «الملكية» والحصول على ذكائر طيران وسفر الى بغداد بما قيمته حوالي 110 دنانير - حوالي 170 دولاراً -

## الامم المتحدة تبدأ مفاوضات مباشرة مع بغداد في يناير لبحث عودة المفتشين وانهاء الحظر

الامم المتحدة

- من ايغين ليوبولدي:

بسبب ما زعم من ان بغداد لم تتعاون مع خبراء الامم المتحدة الذين يتحققون من وجود اسلحة للدمار الشامل لديها.

والى ان يعود المفتشون لا يمكن تخفيف او رفع العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزو القوات العراقية للجديد للرجوع من المارزق المستمر منذ عامين بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة وهي شرط ضروري لرفع العقوبات، وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة ان قرار استئناف الحوار اتخذ خلال اجتماع عمان امس الثلاثاء مع سعيدي حسن مندوب

العراق لدى المنظمة الدولية ولم يسمح لفتشني الاسلحة بالعودة الى بغداد منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

بسبب ما زعم من ان بغداد لم تتعاون مع خبراء الامم المتحدة الذين يتحققون من وجود اسلحة للدمار الشامل لديها.

والى ان يعود المفتشون لا يمكن تخفيف او رفع العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزو القوات العراقية للجديد للرجوع من المارزق المستمر منذ عامين بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة وهي شرط ضروري لرفع العقوبات، وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة ان قرار استئناف الحوار اتخذ خلال اجتماع عمان امس الثلاثاء مع سعيدي حسن مندوب

العراق لدى المنظمة الدولية ولم يسمح لفتشني الاسلحة بالعودة الى بغداد منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

بسبب ما زعم من ان بغداد لم تتعاون مع خبراء الامم المتحدة الذين يتحققون من وجود اسلحة للدمار الشامل لديها.

والى ان يعود المفتشون لا يمكن تخفيف او رفع العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزو القوات العراقية للجديد للرجوع من المارزق المستمر منذ عامين بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة وهي شرط ضروري لرفع العقوبات، وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامم المتحدة ان قرار استئناف الحوار اتخذ خلال اجتماع عمان امس الثلاثاء مع سعيدي حسن مندوب

العراق لدى المنظمة الدولية ولم يسمح لفتشني الاسلحة بالعودة الى بغداد منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

## العراق : المقاتلات البريطانية والامريكية تتجاوز منطقتي الحظر

بغداد - رويترز: نقل عن قائد قوات الدفاع الجوي العراقية قوله امس ان المقاتلات البريطانية والامريكية تحلق فوق مناطق خارج منطقتي حظر الطيران التي يفرضها الغرب فوق شمال العراق وجنوبه.

ونقلت صحيفة (الزواء) العراقية الاسبوعية عن الفريق شاهين ياسين قوله ان «العدوان المتكرر» الذي تشنه مقاتلات امريكية وبريطانية على العراق لا يتحصر على هاتين المنطقتين.

واضاف ان الطائرات البريطانية والامريكية انتهكت المجال الجوي العراقي في محافظة الانبار تحت مبرر مراقبة القوات العراقية.

كما سخر ياسين من تصريح لوزير الدفاع السعودي

بغداد - رويترز: نقل عن قائد قوات الدفاع الجوي العراقية قوله امس ان المقاتلات البريطانية والامريكية تحلق فوق مناطق خارج منطقتي حظر الطيران التي يفرضها الغرب فوق شمال العراق وجنوبه.

ونقلت صحيفة (الزواء) العراقية الاسبوعية عن الفريق شاهين ياسين قوله ان «العدوان المتكرر» الذي تشنه مقاتلات امريكية وبريطانية على العراق لا يتحصر على هاتين المنطقتين.

واضاف ان الطائرات البريطانية والامريكية انتهكت المجال الجوي العراقي في محافظة الانبار تحت مبرر مراقبة القوات العراقية.

كما سخر ياسين من تصريح لوزير الدفاع السعودي

بغداد - رويترز: نقل عن قائد قوات الدفاع الجوي العراقية قوله امس ان المقاتلات البريطانية والامريكية تحلق فوق مناطق خارج منطقتي حظر الطيران التي يفرضها الغرب فوق شمال العراق وجنوبه.

ونقلت صحيفة (الزواء) العراقية الاسبوعية عن الفريق شاهين ياسين قوله ان «العدوان المتكرر» الذي تشنه مقاتلات امريكية وبريطانية على العراق لا يتحصر على هاتين المنطقتين.

واضاف ان الطائرات البريطانية والامريكية انتهكت المجال الجوي العراقي في محافظة الانبار تحت مبرر مراقبة القوات العراقية.

كما سخر ياسين من تصريح لوزير الدفاع السعودي

## العراق يريد الحوار مع الامم المتحدة لكن وفق شروطه

بغداد - من فاروق شكري:

كانت، مؤكدا «ان اليونسكوم توفيت برصاص الامريكين والبريطانيين في نهاية عام 1998 ولا يمكن بعث الحياة فيها».

وقال المسؤول «ان العراق مهتم الان بالشرق الأوسط من خلال رفع الحصار والعودة الى الحالة الطبيعية وتخميد العلاقات بجميع اشكالها مع بقية دول العالم سواء كانت تجارية او اقتصادية او ثقافية وليس العودة الى الوراء».

وجاء هذا التأكيد ردا على تصريحات وتقارير تحدثت عن ضرورة عودة المفتشين الدوليين لتمهيد الطريق امام اجراء حوار بين المسؤولين العراقيين والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

من جانبها، جددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق اس رفض بغداد اي شروط سياسية او وضوح من قبل الادارة الامريكية لاجراء الحوار مع المنظمة الدولية، وقالت «ان الزمن لا يعود الى الوراء».

واتهمت الصحيفة في افتتاحيتها وزيرة

الاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

وتابع ان عمان يامل «ان يوافق العراقيون على قبول المفتشين كخطوة اولى تجاه الانصياع الكامل للقرارات القائمة».

والاجتماعات استكمال لمحاتنا عن عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال القمة الاسلامية التي عقدت في قطر يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).

ورغم اعلان بغداد ان مفتشي الامم المتحدة في العراق الى البلاد وافق ابراهيم على اعادة النظر في الموقف دون شروط مسبقة».

وعاد مفتشون الاسلحة العراق عشية غارات جوية امريكية بريطانية شنت في كانون الاول (ديسمبر) 1998

ويتوقع ان يسافر وفد عراقي رفيع المستوى الى نيويورك في كانون الثاني (يناير) بعد نهاية شهر رمضان لكن ايكهارد قال ان الوقت والمكان لم يحدد بعد، و اضاف «العراقيون قالوا انهم يريدون حوارا وانهم وافقوا على ان يبدأوا بعد رمضان في وقت مبكر من العام القادم».

القديس

AI - QUDS Al Arabi

قسمية اشتراك

Subscription Form

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصككات مدفوعة الى:

AI - Quds Al Arabi

رسوم الاشتراك:

بريطانيا (عام £450) (ستة أشهر £250)

الوطن العربي والعالم: (عام \$750) (ستة أشهر \$375)

المراسلات:

AI - Quds Al Arabi  
164 -166 King Street - Hammersmith  
London W6 0QU - United Kingdom

الاسم: Name: \_\_\_\_\_

العنوان: Address: \_\_\_\_\_

الرمز البريدي: Post Code: \_\_\_\_\_

الدولة: Country: \_\_\_\_\_

الهاتف: Tel: \_\_\_\_\_

## بلاغ بوجود قنبلة ادى لاختلاء الفندق من النزلاء

### اجراءات مشددة لحماية اول عراقي يزور الكويت منذ الاجتياح ضمن وفد رياضي اردني

عمان - «القدس العربي»

- من علي الكاظمي:

تحرركات الفريق وتدريباته ومرافقيه ومرافقة حافلة الوحدات اينما تجولت اضافة الى تجنيد عدد من عناصر الشرطة بملابس مدنية لمصاحبة افراد الوفد في مقر اقامته في فندق كروان بلازا في العاصمة الكويت.

وقبل ساعات قليلة من بدء مباراة فريق الوحدات الاردني والعربي الكويتي اضطررت اجهزة الامن الكويتية الى اخلاء الفندق بسرعة من النزلاء وتلقمهم الى الحديقة المقابلة للفندق بما في ذلك فريق الوحدات والوفد المرافق له بعدما تلقفت ادارة الفندق بلاغا بوجود قنبلة

الاردني انهم كانوا على يقين من عدم وجود قنبلة او اي خطر على حياتهم وان الذي حدث يدخل في اطار التصروب النفسية التي شهنا الكويتيون ضد الفريق، بعد ذلك جرت المباراة في ظروف طبيعية واستطاع المدرب العراقي كاظم خلف ان يقود فريقه الى التعادل مع النادي العربي الكويتي، والتأهل الى الدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسبوعية ابطال الكؤوس.

تحرركات الفريق وتدريباته ومرافقيه ومرافقة حافلة الوحدات اينما تجولت اضافة الى تجنيد عدد من عناصر الشرطة بملابس مدنية لمصاحبة افراد الوفد في مقر اقامته في فندق كروان بلازا في العاصمة الكويت.

وقبل ساعات قليلة من بدء مباراة فريق الوحدات الاردني والعربي الكويتي اضطررت اجهزة الامن الكويتية الى اخلاء الفندق بسرعة من النزلاء وتلقمهم الى الحديقة المقابلة للفندق بما في ذلك فريق الوحدات والوفد المرافق له بعدما تلقفت ادارة الفندق بلاغا بوجود قنبلة

الاردني انهم كانوا على يقين من عدم وجود قنبلة او اي خطر على حياتهم وان الذي حدث يدخل في اطار التصروب النفسية التي شهنا الكويتيون ضد الفريق، بعد ذلك جرت المباراة في ظروف طبيعية واستطاع المدرب العراقي كاظم خلف ان يقود فريقه الى التعادل مع النادي العربي الكويتي، والتأهل الى الدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسبوعية ابطال الكؤوس.

تحرركات الفريق وتدريباته ومرافقيه ومرافقة حافلة الوحدات اينما تجولت اضافة الى تجنيد عدد من عناصر الشرطة بملابس مدنية لمصاحبة افراد الوفد في مقر اقامته في فندق كروان بلازا في العاصمة الكويت.

وقبل ساعات قليلة من بدء مباراة فريق الوحدات الاردني والعربي الكويتي اضطررت اجهزة الامن الكويتية الى اخلاء الفندق بسرعة من النزلاء وتلقمهم الى الحديقة المقابلة للفندق بما في ذلك فريق الوحدات والوفد المرافق له بعدما تلقفت ادارة الفندق بلاغا بوجود قنبلة

الاردني انهم كانوا على يقين من عدم وجود قنبلة او اي خطر على حياتهم وان الذي حدث يدخل في اطار التصروب النفسية التي شهنا الكويتيون ضد الفريق، بعد ذلك جرت المباراة في ظروف طبيعية واستطاع المدرب العراقي كاظم خلف ان يقود فريقه الى التعادل مع النادي العربي الكويتي، والتأهل الى الدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسبوعية ابطال الكؤوس.

تحرركات الفريق وتدريباته ومرافقيه ومرافقة حافلة الوحدات اينما تجولت اضافة الى تجنيد عدد من عناصر الشرطة بملابس مدنية لمصاحبة افراد الوفد في مقر اقامته في فندق كروان بلازا في العاصمة الكويت.

وقبل ساعات قليلة من بدء مباراة فريق الوحدات الاردني والعربي الكويتي اضطررت اجهزة الامن الكويتية الى اخلاء الفندق بسرعة من النزلاء وتلقمهم الى الحديقة المقابلة للفندق بما في ذلك فريق الوحدات والوفد المرافق له بعدما تلقفت ادارة الفندق بلاغا بوجود قنبلة

الاردني انهم كانوا على يقين من عدم وجود قنبلة او اي خطر على حياتهم وان الذي حدث يدخل في اطار التصروب النفسية التي شهنا الكويتيون ضد الفريق، بعد ذلك جرت المباراة في ظروف طبيعية واستطاع المدرب العراقي كاظم خلف ان يقود فريقه الى التعادل مع النادي العربي الكويتي، والتأهل الى الدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسبوعية ابطال الكؤوس.

تحرركات الفريق وتدريباته ومرافقيه ومرافقة حافلة الوحدات اينما تجولت اضافة الى تجنيد عدد من عناصر الشرطة بملابس مدنية لمصاحبة افراد الوفد في مقر اقامته في فندق كروان بلازا في العاصمة الكويت.

وقبل ساعات قليلة من بدء مباراة فريق الوحدات الاردني والعربي الكويتي اضطررت اجهزة الامن الكويتية الى اخلاء الفندق بسرعة من النزلاء وتلقمهم الى الحديقة المقابلة للفندق بما في ذلك فريق الوحدات والوفد المرافق له بعدما تلقفت ادارة الفندق بلاغا بوجود قنبلة

الاردني انهم كانوا على يقين من عدم وجود قنبلة او اي خطر على حياتهم وان الذي حدث يدخل في اطار التصروب النفسية التي شهنا الكويتيون ضد الفريق، بعد ذلك جرت المباراة في ظروف طبيعية واستطاع المدرب العراقي كاظم خلف ان يقود فريقه الى التعادل مع النادي العربي الكويتي، والتأهل الى الدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسبوعية ابطال الكؤوس.

تحرركات الفريق وتدريباته ومرافقيه ومرافقة حافلة الوحدات اينما تجولت اضافة الى تجنيد عدد من عناصر الشرطة بملابس مدنية لمصاحبة افراد الوفد في مقر اقامته في فندق كروان بلازا في العاصمة الكويت.

وقبل ساعات قليلة من بدء مباراة فريق الوحدات الاردني والعربي الكويتي اضطررت اجهزة الامن الكويتية الى اخلاء الفندق بسرعة من النزلاء وتلقمهم الى الحديقة المقابلة للفندق بما في ذلك فريق الوحدات والوفد المرافق له بعدما تلقفت ادارة الفندق بلاغا بوجود قنبلة

الاردني انهم كانوا على يقين من عدم وجود قنبلة او اي خطر على حياتهم وان الذي حدث يدخل في اطار التصروب النفسية التي شهنا الكويتيون ضد الفريق، بعد ذلك جرت المباراة في ظروف طبيعية واستطاع المدرب العراقي كاظم خلف ان يقود فريقه الى التعادل مع النادي العربي الكويتي، والتأهل الى الدور ربع النهائي من بطولة الاندية الاسبوعية ابطال الكؤوس.





## قال ان الوصاية السورية ساهمت كثيرا في الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد صفير: لبنان مهدد بالزوال والوضع بات لا يطاق والمسلمون ايضا يريدون خروج القوات السورية

باريس - رويترز - اف ب: قال بطريك الماروني نصرالله بطرس صفير الذي يقود دعوة متزايدة لخراج القوات السورية من لبنان في مقابلة نشرت امس ان المسلمين ايضا يريدون خروج السوريين من بلادهم. وقال صفير لصحيفة ليراسيون «حتى لو لم يقل ذلك علنا، فهناك اجماع مسيحي مسلم على مستوى شعبي (على اخراج سورية) واللبنانيون من كافة الديانات يقولون بصوت منخفض ما اقله بملء فمي».

واضاف صفير «الوحيدون المعارضون لوقفة هم هؤلاء الناس.. مسيحيون ومسلمون الذين يريدون بقاءهم لسورية ولا مصلحة لهم في التغيير».

واعتبر البطريرك صفير، ان لبنان «مهدد بالزوال بسبب الوجود العسكري السوري».

وقال ان «البلاهد مهددة بالزوال بسبب الوجود العسكري السوري الذي يستمر ضد ارادة اللبنانيين.. واكد ان الوضع بات لا يطاق. لقد قرنا ناقوس الخطر بعد الانتخابات النيابية هذا الصيف التي لم تكن حرة».

واستطرد «بعد اربعة وعشرين عاما على دخول القوات السورية، حان الوقت لقول ما يؤمننا. لبنان نابسة مستقلة وليس سيدا، ولا يتمتع بأي حرية قرار. ولا شيء فيه يتم من دون موافقة سورية. وكل الامور تجري كما لو ان لبنان ليس موجودا».

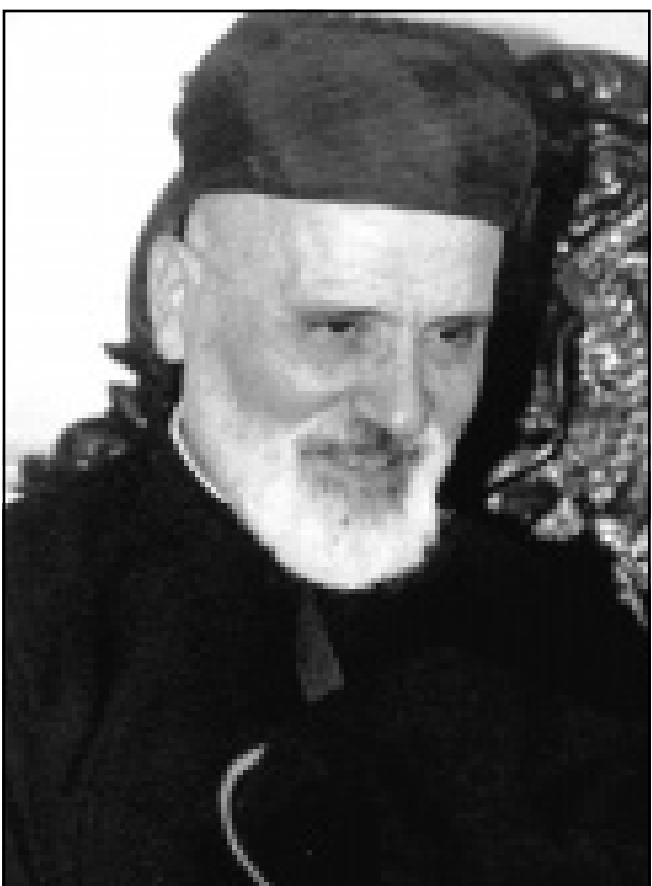
وشدد البطريرك صفير على القول ان «الوصاية السورية ساهمت كثيرا في الازمة الاقتصادية غير المسبوقة التي اللبنانية حاليا شيئا».

ووجه نداء الى الامم المتحدة «لتطبيق اخيرا» قرار مجلس الامن 520 الصادر في 1982 في حوال انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وتذكر البطريرك صفير بان «وجود القوات السورية خارج وادي سهل البقاع بات غير شرعي في 1992 حين كان يفترض ان تعيد انتشارها في هذه المنطقة حسب اتفاق الطائف».

واكد ان لا تغيير «لموساء» يتعلق بموقف السلطات السورية من هذه المسألة منذ تسلم الرئيس السوري بشار الاسد السلطة.

ويصن اتفاق الطائف عام 1989 الذي ساعد في اثناء الحرب الاهلية في لبنان عام 1990 على ان تسحب سورية قواتها من بيروت الى وادي البقاع في الشرق بعد عامين من انتهاء الحرب، الا ان دمشق لم تنفذ الا تعديلات طفيفة على موقع قواتها في لبنان. وقد صفر ضغوطا متزايدة على الحكومة لحملها على التخلص من القوات السورية بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي، ودخلت



البطريرك نصر الله صفير

## اسرائيل تنتهم سبعة عرب بالتجسس لحساب حزب الله.. وحزب الله ينفي علاقته بهم

القدس - رويترز - اف ب: نفى حزب الله امس في تعامل مع العرب الاسرائيليين السبعة الذين اتهمتهم محكمة اسرائيلية امس بالتجسس لصالحه.

واعلن الحزب في بيان ان هذه الاتهامات «عارية من الصحة وتأتي في سياق الحرب المصومة التي يشنها الكيان الغاصب ضد الفلسطينيين وضد الاحرار في العالم».

وقالت الشرطة الاسرائيلية امس ان سبعة من عرب اسرائيل اُحبلوا الى المحكمة بتهم التجسس لحساب جماعة حزب الله اللبنانية.

وقال يهودا سالومون وهو ضابط كبير في الشرطة الاسرائيلية ان مسؤولي وزارة العدل يعملون بناء على ادلة من تحقيقات الشرطة تظهر انه تم تجنيد السبعة لجمع معلومات عن تحركات القوات وحفظ جنود اسرائيليين.

واتهم السبعة بالعمل لحساب حزب الله ومنظمات لبنانية اخرى.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية انه القى القبض على المشتبه بهم في وقت سابق من الشهر الجاري الا ان امرا قضائيا منع نشر تفاصيل القضية حتى مددت محكمة في حيفا

## وفاة عنصر بميليشيا الجنوبي بالسجن في بيروت

بيروت - اف ب: عبر مئات الافراد عن غضبهم امس في ريمش (جنوب) خلال تشييع عنصر سابق في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي كانت تابعة لاسرائيل توفي امس الاربعة في السجن في ظروف لم تتضح بعد.

وتجمع حوالي 300 من اقرباء ورفاق بركات سعيد العميل (45 عاما) في ساحة بلدة ريمش ذات الغالبية المسيحية القريبة من الحدود اللبنانية الاسرائيلية وفي الكنيسة حيث صلى على جثمانه حسب ما افاد مراسل فرانس برس.

وقد كتبت في احدى اللافتات التي اُخري شعار «ابناؤنا يموتون في السجن».

وسار المشيعون خلف النعش الى المقبرة حيث وري الثرى.

وكان المدعي العام العسكري نصرى لحدود اعلن امس في بيان فتح تحقيق لتوضيح اسباب وملايسات وفاة بركات سعيد العميل المعاون السابق في ميليشيا الجنوبي فجر امس الاربعة.

وفي بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس اعلنت حركة غير معروفة تدعى «منظمة جنوب لبنان» ان العنصر السابق في ميليشيا الجنوبي توفي تحت التعذيب.

واقاد بيان المدعي العام ان بركات سعيد العميل الذي سجن في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) خضع لاستجواب امام قاضي التحقيق العسكري في 21 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقد خضع في السجن لفحص طبي عدة مرات كان اخرها الثلاثاء بسبب ارتفاع في ضغط الدم. واذف المدعي العام العسكري ان الابطاء وصفوا له علاجا لكنهم لم يروا ان حالته تستدعي نقله الى المستشفى.

واضاف بيان المنظمة ان العميل (45 عاما) توفي تحت التعذيب وبسبب عدم تلقيه اي عناية طبية وحملت الرئيس اللبناني اميل لحود مسؤولية وفاته بالإضافة الى «الاستخبارات اللبنانية المتواطئة مع الاستخبارات السورية».

واشارت المنظمة الى انها ستلاحق السلطات اللبنانية امام القضاء وتبلغ المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الانسان.

وهذه هي الوفاة الثانية لعنصر سابق في ميليشيا الجنوبي في السجن

## موراتينوس بحث مع الشرع وسائل استئناف الحوار في الشرق الاوسط



الوزير الخارجية السوري لدى استقباله المبعوث الاوروبي في دمشق امس (اف ب)

دمشق - اف ب: بحث الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «مكثية استئناف الحوار» بين العرب واسرائيل. واذف موراتينوس للصحافيين «يجب علينا ان نعمل كل شيء من اجل اعادة الثقة ووقف الازمة التي تهب الشرق الاوسط بغية تحاشي حصول انزلاق كبير».

واضاف «يجب تعزيز السلام والامن في لبنان الجنوبي» مشيرا الى «ارادة جميع الاطراف الفلسطينية والسورية واللبنانية استئناف الحوار والمباحثات».

وتابع موراتينوس «لقد تطرقنا الى الاحتمالات من اجل بلوغ ذلك».

وقال موراتينوس ان «الاتحاد الاوروبي يعمل من اجل افكار ستساعد الطرفين (العربي والاسرائيلي) على استئناف مسيرة السلام».

واضاف «لقد بحثنا ايضا مع الشرع العالقات بين سورية والاتحاد الاوروبي».

وغادر موراتينوس دمشق مساء امس متوجها الى بيروت.

## تنتياهو يتقدم ب14 نقطة على باراك في استطلاع بيريس يقاطع اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل

القدس - اف ب: عقد بعد ظهر امس بالقرب من تل ابيب اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي بناء على دعوة من رئيس الوزراء يهودا باراك وذلك من اجل تحديد موعد الانتخابات الحزبية التي سيتم خلالها تعيين مرشح الحزب الى منصب رئاسة الوزراء، كما ذكرت الاذاعة الرسمية.

وقد دعا رئيس الوزراء المنتهية ولايته والمرشح الوحيد لحزب العمل، مندوبي الحزب ال1800 بعد يومين على تصويت الكنيست على عدد من اقتراحات القوانين المتعلقة بحل البرلمان و اجراء انتخابات مبكرة قد تحصل في ايار (مايو).

وبحسب المعلقين السياسيين الذين ياملون في اجراء الانتخابات الحزبية في الايام المقبلة، فان باراك دعا هذه الهيئة «بصورة عاجلة» ولم يطلع اعضاء اللجنة المركزية عليها الا في اللحظة الاخيرة وذلك بهدف سحب البساط من تحت ارجل خصومه المحتلبن داخل الحزب وخصوصا رئيس البرلمان ابراهام بورغ.

وقد تسببت هذه الطريقة بتصرف غاضب من قبل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الذي قرر مقاطعة الاجتماع.

وقال بيريز للاذاعة الاسرائيلية «من اشراك في الاجتماع حزب الليكود الى الانتخابات المقبلة، وكان تخلي عن قيادة الحزب واستقال من منصبه كعقاب بعد هزيمته في ايار (مايو) 1999 امام باراك.

## سورية: الاعلان عن انتخابات اسرائيلية مبكرة يعد هزيمة لسياسات باراك وانتصارا للانتفاضة

المعادية للسلام وفضح لا كاذبيه حول انقاذ عملية السلام الا ان الصحيح ايضا ان بسالة الانتفاضة ومصومها الاستطوري في وجه اعنى الة حزبية المبدائية».

واضاف «ان الانتفاضة هي المرشحة وحدها لفرض وقائع على اية حكومة اسرائيلية قادمة للتصالح مع طلبة الشعب العربي الفلسطيني في تحرير ارضه واستعادة حقوقه وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وقال «اذا كان حكام اسرائيل يستخدمون الانتخابات المبكرة لاختفاء فشلهم في الخروج من المأزق الذي يضغط على خناقهم في كل مرة فقد ثبت ان هذا الالقاء مؤقت وان المشكلة ليست في الانتخابات المبكرة او غير المبكرة ومن يفوز بها ومن لا يفوز سواء ممن يطلقون على انفسهم الصقور ام الحكام».

وقال ان المشكلة تتمثل في «النهج العدواني التوسعي لحكام اسرائيل والسياسة القائمة على احتلال الارض واغتصاب الحقوق التي تبتتها

## الشبان اليهود يزدادون عنصرية وتطرفا وبعضهم لا يعتبر فلسطيني 48 بشرا

القدس - ق ب: اشار استطلاع جديد نشرت نتائجه امس في اسرائيل واختمت صقر حديثه بالتاكيد على اهمية استمرار المقاومة ضد اسرائيل وضرورة حشد العرب لطاقتهم وتوحيد صفوفهم حتى يتمكنوا من تحقيق اهدافهم وتحرير ارضهم وحقوقهم المتغتصبة.

وقال «ان انهيار حكومة باراك تحت ضرب الانتفاضة الفلسطينية البطلة يؤكد بعد درس هناك ان طريق المقاومة هو الخيار الاستراتيجي والاهم امام العرب لاستعادة ارضهم وحقوقهم وفرض السلام الشرف المنشود. فلقد ثبت ان حكام اسرائيل يستهزئون بلغة السلام ويستخفون بخيال السلام ويعدون ضعفا واستسلاما».

واضاف «ما على العرب الا التضامن والحشد في الأوضاع الأمنية المتفجرة منذ شهرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما الأحداث والاحتجاجات التي قامت بها الجماهير العربية في فلسطين».

خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان 52 في المئة من هؤلاء الشبان اليهود يؤيدون تقليص حقوق المواطنين العرب في اسرائيل.

وعلى 26 في المئة من اصحاب هذا الراي تبنيهم لهذا الموقف العنصري بالاداء القائل ان المواطنين العرب داخل الخط الأخضر «يشكلون خطرا على أمن الدولة اليهودية» بينما على 35 في المئة هذا الموقف باعتبارهم «اسرائيل دولة يهودية وليست بلدهم» (أي العرب في مناطق 48) وعزا 11 في المئة تبنيهم الموقف ذاته الى الأحداث الاخيرة وعلى 6 في المئة موقفهم بقولهم ان العرب «خونة وغير مواليين للدولة الاسرائيلية».

وتفارت الاسباب لدى النسبية المتبقية بين من ارجع لبيده للموقف العنصري المتكور الى كون المواطنين العرب في اسرائيل يتمتعون بحقوق اكثر مما يجب او «ان لهم دولا عربية» او «لانهم لا يؤدون الخدمة العسكرية» في الجيش الاسرائيلي او «لانهم ليسوا بشرا»! حسب ما قال 1.8 في المئة من

## تظاهرات تضامن مع الفلسطينيين في فرنسا

باريس - اف ب: تظاهر اربعة الاف شخص بحسب المنظمات والفنان بحسب الشرطة مساء امس الاول الاربعة في باريس تضامنا مع الشعب الفلسطيني تلبية لنداء 25 منظمة يسارية. بالإضافة الى مئات آخرين في مناطق فرنسية اخرى، سيما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وسار المتظاهرون في باريس رافعين لافتة كبيرة كتب عليها «التضامن من اجل حقوق الشعب الفلسطيني وسلام عادل ودايم» و«هتفوا و«اوقفوا مجازر الفلسطينيين».

وقام المتظلمون قبل انطلاق المسيرة باذاعة اغنية «القدس» للمطربة فيروز. وشارك في التظاهرة رئيس بلدية الخليل (الضفة الغربية) مصطفى النتشة الموجود في فرنسا لمدة اسبوع، والذي اشار الى انه «يتعين على الحكومة الفرنسية ان تبدل جهودها لدعم الاسرائيليين من انتهاك حقوق الانسان».

وقد دعت نقابات عدة واحزاب سياسية يسارية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان في هذه التظاهرة.

وفي ليل (شمال)، تظاهر مئة شخص تقريبا في وسط المدينة مردين بشكل خاص هذافات معادية لاسرائيل «الدولة الصهيونية والعنصرية».

واشارت الشرطة الى تظاهر ما بين مئتين و250 شخصا في وسط مدينة لليون (وسط شرق). وفي نانسي (شرق)، افاد مصدر في الشرطة ان التظاهرة انتهت رغم تجمع مئتين شخصا عند اكتشاف زرعة مشبوهة مما استلزم تدخل خبراء المتفجرات.

## الشيوعيون السوريون يرحبون بقرار الاسد السماح بنشر صحفهم

دمشق - اف ب: رحب الحزبان الشيوعيان السوريان حلفاء حزب البيعت الحاكم في الجبهة الوطنية التقدمية امس الخميس بقرار السماح لسبعة احزاب في الجبهة بنشر صحفها.

واعتبر الامين العام للحزب المركزي للحزب الشيوعي يوسف فيصل في تصريح نشرته صحيفة «الثورة» ان القرار يمثل «خطوة هامة نحو الظروف التي تمر بها المنطقة».

وتذكر ان الحزب الشيوعي السوري انقسم الى فرعين عام 1986 وتضم الجبهة الوطنية التقدمية التي تشكلت عام 1972 سبعة احزاب هي البيعت والجمعيه الديمقراطي وحزب الشعب والاشتراكي والاشتراكيين العرب والحزب الوحدوي الاشتراكي والاشتراكيين العرب والحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي.

## وفاة محام سوري ناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان في المنفى

لندن - ق ب: نعت اللجنة السورية لحقوق الإنسان في لندن المحامي السوري محمد عنجريني أحد أبرز الناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان في المنفى.

وقد توفي عنجريني في مدينة الزرقاء الأردنية مساء الاثنين الماضي اول ايام شهر رمضان عن عمر يناهز 70 عاما قضى منها 20 عاما في المنفى مدافعا عن حقوق الإنسان في بلده سورية.

ولد المحامي محمد أحمد عنجريني في مدينة حلب شمال سورية عام 1930 ولكن لظروف أسرية صعبة تآخر في إتمام تعليمه ونال في عام 1964 إجازة الحقوق من جامعة دمشق ثم انتسب الى نقابة المحامين وبلغ نجمة في المحاكم السورية قبل ان ينتخب أمينا سابقا نقابة المحامين في حلب عام 1978.

ورعب عنجريني دورا بارزا في اضراب النقابات العلمية في سورية (والصامون والمهندسون والاطباء) عام 1980 احتجاجا على تراجع الحريات المدنية في البلاد ولكن السلطات السورية لاحتجته فاضطر إلى الهرب من البلاد ليعيش في المنفى منذ نيسان (ابريل) عام 1980.

وقد اعتقلت أجهزة الأمن السورية ثلاثة من أبناء عنجريني رهائن حتى يسلم نفسه. وفي مطلع الثمانينيات حضر المحامين التي حلقتها السلطات السورية (وعين غيرها من أعضاء حزب البيعت الحاكم) مؤتمرات اتحاد المحامين العرب في تونس والجزائر ومصر كما اشترك في مؤتمرات لحقوق الإنسان في جنيف وباريس وسواهما وعرض انتهاكات حقوق الإنسان في سورية.

وللقعيد عدد كبير من الدراسات والمقالات عن حقوق الإنسان عامة وفي سورية خاصة وله ثلاثة كتب هي «حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون: نسا ومقارنة وتطبيقا» في 178 صفحة من القطع الكبير و«القوانين القمعية في سورية في عشرين عاما (1979 - 1999) في 142 صفحة و«فارس الخوري: الخطيب والقانوني العبقري» في 160 صفحة. وقد عمل المحامي محمد عنجريني في اواخر ايام حياته مستشارا قانونيا للجنة السورية لحقوق الإنسان التي أعلنت عن نفسها في العاصمة البريطانية لندن قبل اربعة أعوام. وتقول اللجنة انه توفي بعد اصابته بجلطة مفاجئة.



## العلاقة «السلبية» بين ابو الراغب والمجالي تعكس اجواء التوتر بين «السلطين» الاردن: امراض «الشخصنة» ما زالت تحكم العلاقة بين السياسيين.. ونواب الوسط يتحولون لجنح معارض ويعيقون تشريعات الحكومة

عمان - «القدس العربي»

– من بسام الديرين:

لاتفرغ بعض الاجتهادات السياسية والاعلامية المحلية في الاردن خارج السرب، وهي تتوقف موسما صعبا لحكومة بدات اعمالها فجلسات الاربعة برلمانية بدأت اعمالها فجلسات الاربعة الماضي، ولا تاتي الاجتهادات نفسها بجديدي وهي تكسر مبدأ «الشخصانية» في العمل السياسي الذي «يمثته» الملك عبدالله الثاني ويترقب اليوم الذي تنتفض فيه البلاد منه.

لكن الاجتهادات موجودة بكثافة وكذلك المرض المشار اليه، ومن قال من البداية ان العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية «ستتأثر» الى حد كبير بالعلاقة الشخصية بين الرئيس ابو الراغب وعبد الهادي المجالي تورث له فرصة نادرة لاتخاذ المواقف اما علاقة مجالي برلمانية في الموسم الجديد «بروفة» سلبية للغاية بالنسبة للفريق الحكومي.

وفي هذه الجلسة حصلت مفارقات متعددة تجاوزت محاولات التحرص الواضحة بالحكومة واستعراض الضلعات بوضوح من قبل بعض النواب وعكست عليها ان علاقة مجالي ببرنامج السلطين ما زالت تتطلب قبل شيء آخر علاقة اجابية بين «الرئيسين» وهذا ما ينتفي حاليا.

وخلفية القضية ليست مفهيرة على الاطلاق فترشيح المجالي هو الرجل القوي لرئاسة البرلمان قبل اسبوعين كما مثار الجدل في مختلف الاوساط المشايعة وهذا الترشيح ارطم بعبء عقبات كان أبرزها التعاطف المتكشوف الذي ابداه رئيس الوزراء مع التناقس المنجزال المجالي والبيض يعتقد ان ان الحكومة ستدفع ثمن هذا

التعاطف عبر تحرشات متواصلة داخل البرلمان بمشاريعها وهي تحرشات يبدو انها اعافت تشكيل اللجان التي تعكس بالواقع توازنات القوى داخل قبة البرلمان.

وفي بداية الترشيدات كانت العواطف الشخصية لرئيس الوزراء النائب المخضرم سعد هائل السورور ضد المجالي التي الاول انسحب وانسحب اخرون لصالح المرشح الثالث عبد الكريم الدغمي الذي صعده وحيدا ويشرف لمنافسة المجالي قبل ان يفوز الاخير بفارق «ثلاثة اصوات» فقط.

وفي الالتاء كان من الواضح ان الفريق الوزاري ساند الدغمي ضد المجالي الذي لم يكن يخوض معركة انتخابية فحسب بل معركة استعراض قوة يسعى لاثبات حضوره السياسي خلفها، والشكلا بالنسبة للفريق المؤيد بقوة للمجالي لا تكمن في ميل الحكومة لسنداته منافسة، فذلك أمر مألوف في مثل هذه المناسبات، لكن في المواقف كان التأييد العلني واكتشوف المرشح دون احر ولا حقائق جديدة او اهداهما ان المجالي سياسي من طراز رفيع ويشكل مركز قوة لا يمكن تجاهله بحال من الاحوال ومن الافضل التناهم معه بدلا من استهدها، كما برزت حقائق الاجراء السلبية التي ميزت خلال اول جلسة لتعطي الرئيس ابو الراغب صورة استباقية، عن اوضاع حكومته ومشارعه مع البرلمان خلال الدورة الحالية.

وما ظهر هنا ينطوي على مفارقات تقود التيار السائد لتشريع الكمرة التي تعكس اسئلة توجهات القصر الملكي باتجاهه، وهذه التلك كانت تتولى احباط اي مشاريع يسارية او اسلامية او مستقلة لاعامة مشاريع وقوانين وتشريعات تقترحها الحكومة.

وفي جلسة الاربعة العاصفة عكست مزاجا مختلفا تماما فقد اظهر الاسلاميون والشرايع والمستقلون حيدا مؤيدا لشرايع الحكومة بينما تبدا للمعارضة نواب الوسط والفرقيون تحديدا من الرئيس المجالي مظهرين استعدادهم للعب دور المعارضة لشرايع الحكومة لاول مرة تحت لافحة المحافظة على الصلحة الوطنية»، والمعروف انه تحت اللافحة المشار اليها يمكن انتاج حلقات متوالدة من الازعاجات والخفريات بالحكومة اثناء سير عملية التشريع، ومثل هذه التحرشات اكتسبت اهميتها لان من كونها تتم في اخر دورة للبرلمان حيث يفترض بالحكومة التنازع سلسلة مهمة من التشريعات والتجزأ بعد اشهر لاتخاذيات عام 2001 التي تجرى الصيف المقبل، وتزاد الطاقة الاعماجية للحكومة في حالة وجود متناقسين لها او نواب وزراء المناكسة والمجانين التي تتولى بالعادة القدرات الوالي والتشريعات.

وفي الجلسة الاولى غير متشعبة على الاطلاق للفريق الحكومي فقنار المعارضة الطارئة الجديد المتعلم بنصار المجالي التي على الحكومة اتهامات ثقيلة من طراز «بيع الوطن» وهو يستعرض قانونا خاصا لاراضي وادي الاردن، واحبط فوراً قانونا جديدا للاتمعات العامة كان يفترض ان يعارضه نواب المعارضة وليس نواب الوسط، والتغريب ان نواب الوسط كانوا بالعادة يدافعون عن الحكومات عند ظهور اتهامات كتلك المشار اليها من قبل نواب المعارضة واليساريين ولكن الادوار تبدلت تماما الان بسبب تفضيل الحكومة لقيادة اخرى للبرلمان خلفا لقيادة الحالية. ولذلك يبرز ان الرئيس ابو الراغب وخلال الجلسة الاولى يوجه ملاحظاته

لرئيس الجبالي وهو يرد على مداوات السنين الاخيرة مما دفع العديد من الخبراء الى الدعوة لاتخاذه عن طريق ضغ مياه البحر الاحمر اليه عبر «قناة البحرين» ويقول الياس سلامة استاذ الجيولوجيا بالجامعة الاردنية لوكالة فرانس برس انه «في بداية الستينات كان منسوب البحر تحت سطح البحر». ويحذر سلامة من انه «ذا استمر المنسوب في الانخفاض فان البحر الميت سيبدف في الخمسين عاما المقبلة ثلث مساحته ليصبح 650 كيلومترا مربعا مقابل ما يقرب من الف كيلومتر مربع في بداية الستينات».

ويشرح الاردن على كامل الضفة الشرقية من البحر الميت في حين تطل اسرائيل والاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية على الجانب الغربي من البحر. وتنتمي بيئة البحر الميت بخصوص فريدة منها درجة ملوحة مياهه الشديدة (300 غرام في اللتر الواحد مقابل 35 غراما في المتوسط في البهار الاخرى). ويشير سلامة الى ان كمية المياه التي تصب في البحر الميت الذي يتلج 300 مليون متر مكعب سنويا مقابل 1700 مليون متر مكعب قبل اربعين عاما.

ويروى ان هذا الانخفاض يرجع في المقام الاول الى الاستخدام المكثف للمصالح النفطية للبحر الميت وعلى رأسها نهر الاردن ونهر اليرموك من جانب الاردن وسورية واسرائيل. ويضاف الى ذلك عملية التمهيط القوية في مياه البحر نتيجة للحفرة الشديدة في تلك المنطقة المنخفضة واستغلال الشركات الاردنية والاسرائيلية لاملاح المعدنية المتوفرة في مياهه. ويتكشف سلامة عن ان الانخفاض المستمر في منسوب البحر الميت صاحبه ايضا انخفاض في منسوب مياه بحيرة الحامرة له في منطقة الخاض والادي الاردن مثل مصادر مياه حارة ما ازده ما منذ ادى العام 1998 الى حدوث عشرات الحفر العميقة في المنطقة.

وفي العامين الاخيرين، نشر حازم الناصر امين عام وزارة المياه الاردنية والخبير بالبحر الميت والياس سلامة العديد من البحوث في الدوريات العلمية الدولية التي تفسر ظاهرة انخفاض منسوب البحر الميت، ويتفق الاثنان على ان مشروع

التصويت صوت 24 نائبا من اصل 57 حضورا الجلسة فلم ينتج الرذ فاحاله المجلس الى لجنة الزراعة وعندما نال النائب صالح الجبوران موافقة بعض الوزراء بصحور برد مشروع طلب رئيس الوزراء منه الإعلان عن اسماء الوزراء. وطلب رئيس الوزراء باسترداد مشاريع ثلاثة قوانين معروضة على المجلس وفي مشروع قانون المدينة الحرة الاعلامية، ومشروع قانون الاستمرار والشروع قانون معدل لجانا من الجامعات لسنة 2000.

وارجأ المجلس انتخاب لجانه الدائمة التي جلسته المقبلة لاعطاء فرصة للكل النيابية ونواب لزيد من التوافق بينهما على التجان.

تبقى قطعة واحدة بيد اهل الغور اذ اخذنا بعين الاعتبار حجم المديونية العالية التي يعاوتن منها خصوصا وان اغلبهم من المزارعين.

وقالوا ان هذا المشروع قد يحول المالك البسيط الى المملوك لصاحب الارض كما كان الوضع في الخمسينات، مما يعرض العودة الى عهد الاقطاع والعبيد وهذا ما ينظره المسارعة وتجار العقار.

وشن الحملة على القانون بصفة خاصة النائبان الصفو الرجيني واحمد عويدي العبادي وحجم المقهور وغيرهم من النواب الذين يتنمون الى تيار الوسط.

الان رئيس الوزراء دافع عنه بقوة وعند صعب للغاية.

واعتبر عدد من النواب القانون مقدمة لبمع الاردن والاغوار في الحد الادنى، فيما وصفه نواب اخرون بقانون خطر لأنه قد يسمح ببيع اراضي الاغوار للغير وتحديد للمستثمرين والاجانب ومن يبيعهم اليهود.

وقال نواب ان المشروع يقسم الوطن الى اجزاء ويعطي منطقة صفة خاصة ويعدها للبيع للمستثمرين في الاردن الدولة انفتت مليار دولار على الاقل على مئة افقر الاردن.

وحذر النواب من ان مشروع القانون في حالة اقراره فانه سيفرغ الارض من اهاليها بحيث لن

## البرلمان الاردني يعارض مشروع قانون حكومي متخصص بتنظيم قطع الاراضي في الاغوار

عمان - «القدس العربي»:

يواجه مشروع قانون حكومي ردي متخصص بتنظيم قطع الاراضي في منطقة وادي الاردن (الاغوار) معارضة حادة من قبل مجلس النواب علما بانه يشكل واحدا من قوانين التحرير الاقتصادي.

وامس الاول اسبوعيا نجح رئيس الوزراء بصعوبة بالغة في تمرير القانون الى اللجنة الوزارية في البرلمان بعد ان طالبه عددة نواب «ببرده» وعدم مناقشته ومسر المشروع للجنة المختصة بمعدل 34 صوتا فقط

ويواجه مشروع قانون حكومي ردي متخصص بتنظيم قطع الاراضي في منطقة وادي الاردن (الاغوار) معارضة حادة من قبل مجلس النواب علما بانه يشكل واحدا من قوانين التحرير الاقتصادي.

وامس الاول اسبوعيا نجح رئيس الوزراء بصعوبة بالغة في تمرير القانون الى اللجنة الوزارية في البرلمان بعد ان طالبه عددة نواب «ببرده» وعدم مناقشته ومسر المشروع للجنة المختصة بمعدل 34 صوتا فقط

ويواجه مشروع قانون حكومي ردي متخصص بتنظيم قطع الاراضي في منطقة وادي الاردن (الاغوار) معارضة حادة من قبل مجلس النواب علما بانه يشكل واحدا من قوانين التحرير الاقتصادي.

وامس الاول اسبوعيا نجح رئيس الوزراء بصعوبة بالغة في تمرير القانون الى اللجنة الوزارية في البرلمان بعد ان طالبه عددة نواب «ببرده» وعدم مناقشته ومسر المشروع للجنة المختصة بمعدل 34 صوتا فقط

ويواجه مشروع قانون حكومي ردي متخصص بتنظيم قطع الاراضي في منطقة وادي الاردن (الاغوار) معارضة حادة من قبل مجلس النواب علما بانه يشكل واحدا من قوانين التحرير الاقتصادي.

وامس الاول اسبوعيا نجح رئيس الوزراء بصعوبة بالغة في تمرير القانون الى اللجنة الوزارية في البرلمان بعد ان طالبه عددة نواب «ببرده» وعدم مناقشته ومسر المشروع للجنة المختصة بمعدل 34 صوتا فقط

تبقى قطعة واحدة بيد اهل الغور اذ اخذنا بعين الاعتبار حجم المديونية العالية التي يعاوتن منها خصوصا وان اغلبهم من المزارعين.

وقالوا ان هذا المشروع قد يحول المالك البسيط الى المملوك لصاحب الارض كما كان الوضع في الخمسينات، مما يعرض العودة الى عهد الاقطاع والعبيد وهذا ما ينظره المسارعة وتجار العقار.

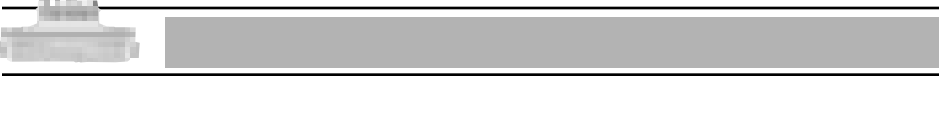
وشن الحملة على القانون بصفة خاصة النائبان الصفو الرجيني واحمد عويدي العبادي وحجم المقهور وغيرهم من النواب الذين يتنمون الى تيار الوسط.

الان رئيس الوزراء دافع عنه بقوة وعند صعب للغاية.

واعتبر عدد من النواب القانون مقدمة لبمع الاردن والاغوار في الحد الادنى، فيما وصفه نواب اخرون بقانون خطر لأنه قد يسمح ببيع اراضي الاغوار للغير وتحديد للمستثمرين والاجانب ومن يبيعهم اليهود.

وقال نواب ان المشروع يقسم الوطن الى اجزاء ويعطي منطقة صفة خاصة ويعدها للبيع للمستثمرين في الاردن الدولة انفتت مليار دولار على الاقل على مئة افقر الاردن.

وحذر النواب من ان مشروع القانون في حالة اقراره فانه سيفرغ الارض من اهاليها بحيث لن



## البحر الميت المنطقة الأكثر انخفاضاً على سطح الارض يزداد انخفاضاً

عمان - من حسن مكى:

تشير الدراسات العلمية الى ان منسوب البحر الميت، المنخفضة الاكثر انخفاضاً على سطح الارض، ازداد انخفاضاً على مر السنين الاخيرة مما دفع العديد من الخبراء الى الدعوة لاتخاذ عن طريق ضغ مياه البحر الاحمر اليه عبر «قناة البحرين» ويقول الياس سلامة استاذ الجيولوجيا بالجامعة الاردنية لوكالة فرانس برس انه «في بداية الستينات كان منسوب البحر تحت سطح البحر». ويحذر سلامة من انه «ذا استمر المنسوب في الانخفاض فان البحر الميت سيبدف في الخمسين عاما المقبلة ثلث مساحته ليصبح 650 كيلومترا مربعا مقابل ما يقرب من الف كيلومتر مربع في بداية الستينات».

ويشرح الاردن على كامل الضفة الشرقية من البحر الميت في حين تطل اسرائيل والاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية على الجانب الغربي من البحر. وتنتمي بيئة البحر الميت بخصوص فريدة منها درجة ملوحة مياهه الشديدة (300 غرام في اللتر الواحد مقابل 35 غراما في المتوسط في البهار الاخرى). ويشير سلامة الى ان كمية المياه التي تصب في البحر الميت الذي يتلج 300 مليون متر مكعب سنويا مقابل 1700 مليون متر مكعب قبل اربعين عاما.

ويروى ان هذا الانخفاض يرجع في المقام الاول الى الاستخدام المكثف للمصالح النفطية للبحر الميت وعلى رأسها نهر الاردن ونهر اليرموك من جانب الاردن وسورية واسرائيل. ويضاف الى ذلك عملية التمهيط القوية في مياه البحر نتيجة للحفرة الشديدة في تلك المنطقة المنخفضة واستغلال الشركات الاردنية والاسرائيلية لاملاح المعدنية المتوفرة في مياهه. ويتكشف سلامة عن ان الانخفاض المستمر في منسوب البحر الميت صاحبه ايضا انخفاض في منسوب مياه بحيرة الحامرة له في منطقة الخاض والادي الاردن مثل مصادر مياه حارة ما ازده ما منذ ادى العام 1998 الى حدوث عشرات الحفر العميقة في المنطقة.

وفي العامين الاخيرين، نشر حازم الناصر امين عام وزارة المياه الاردنية والخبير بالبحر الميت والياس سلامة العديد من البحوث في الدوريات العلمية الدولية التي تفسر ظاهرة انخفاض منسوب البحر الميت، ويتفق الاثنان على ان مشروع

## الحكومة الاسرائيلية توافق على استعادة شاحنات ارسلتها للاردن تحمل مواد سامة

وحتى الان عادت بالفعل ثلاث شاحنات ووقيت ست اخرى ما زالت تخضع لحراسة مشددة من الجانب الاردني الذي اصغر على عودة الشاحنات الكمية من حيث اتت.

وقال المصدر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اتفقت مع الحكومة الاردنية على تسليم الشاحنات الى الاردن في وقت مبكر من الشهر الجاري، لكن الحكومة الاسرائيلية رفضت ذلك، مما اضطر الاردن الى تقديم طلب جديد الى الجانب الاسرائيلي لطلب اعادة الشاحنات.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

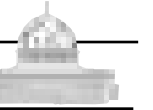
وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.

وقال المصدر ان شحنة النفايات الخطرة التي اختلصتها اسرائيل لاراضي الاردن سيتم التخلص منها واعادتها الى اسرائيل الاسبوع المقبل موصحاً ان الشحنة تدخل بدون الحصول على بوليصة شحن الامر الذي يثير تساؤلات عديدة حول كيفية دخولها.





# عرفات بطل الانتخابات القادمة وتحقيق تسوية جزئية معه ستنقذ باراك

■ ما يقود الليكود؟ ما يقود العمل؟ للوهلة الأولى تبدو هذه الاسئلة هي الامة في المعركة الانتخابية، وخاصة في الانتخابات الليابنشر لرتيس الحكومة. وذلك لان الحملة الانتخابية القريبة سيكون هناك مرشح واحد مناسب سيقف امام حكم مواطني اسرائيل، هاكم بطل الحملة الانتخابية لعام 2001: ياسر عرفات. يعلن يهود باراك وشمعون بيريس بصورة قاطعة ان التسوية السلمية الجزئية مع عرفات ستشهد الطريق امام فوزهم في الانتخابات. واذا كان الامر كذلك فانه سيكون عليهما ان يعرضا عرفات، حرب الشريك، كذخر استراتيجي للدولة اسرائيل. ان آلة الدعاية لحزب العمل ستضطر الى بذل جهود عالية من اجل اخفاء انطباعات الاشهر الاخيرة والعودة لعرض ياسر عرفات كسياسي مجزأ ومعتدل مناصر للسلام ويكافح بجرأة وجهد ضد حماس التي تحاول تدميرنا. والاكثر من ذلك: كحسياسي صادق يحترم الاتفاقيات. ان الجزء الاكبر من ناخبي باراك في السابق يشعرون اليوم انهم تعرضوا للمخانة من قبل عرفات، ويشعر ناخبو الوسط واليسار الذين شاركوا في المهرجانات ولحق اتفاق اوسلو، والذين تجادلوا حتى الساعات الاخيرة من الليل مع اصداقهم من اليمين الذين ادعوا ان عرفات سيوقع ويأخذ ويعين انتفاضة اخرى للحصول على القطعة التالية. يشعر هؤلاء بان عرفات خدعهم، والان



الرئيس عرفات يستعرض حرس الشرف بعد وصوله لمدينة غزة

# المعركة السياسية القادمة ستعيد ترتيب اوراق اسرائيل: دولة فلسطينية في حدود 1967 وكفاح فلسطيني 48 من اجل المساواة

■ في كل لحظة يتصاعد فيها العنف بين اليهود والعرب في ارض اسرائيل يعود ليسيطر مفهوم الزمن - والواقع - الدوار على الحوار الداخلي الاسرائيلي، على المعركة الخفية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وعلى الساحة السياسية، ان الاحداث وتفسيرها والتصدي لها هي اللف في دائرة الانهيار حول الحور الوجودي: الزمن المتراكم تبادل الفصول والاجيال، السنوات المتتالية، الواقع المتغير، ليست جميعا سوى تواصل لي، تيار عديم المعنى. ما كان هو ما سيكون، والجميع يتنبأ بالماضي. احد التعابير الذي يلخص مفهوم الزمن الدوار هذا هو اقوال التحذير التي اطلقها مستوطن من كفار دروم «ليست هنا متسادا بل تنبتا»، هكذا قال وخلفه يرد كالصدى الخيرا في الشؤون العربية ممن يعثرون على اوجه الشبه بين الانتفاضة الراهنة وبين «احداث 39-66».

هذا هي اللحظة الكبرى للذين يشطبون نصف يوبيل من السنين من كتب التاريخ فيتعاملون مع الانتفاضة الراهنة (متلما مع السابقة) كانتها «المعركة الاخيرة في حرب العام 1948»، سواء اوا في تلك الحرب حرب تحرير او على سبيل البديل - «تكية فلسطينية»، حلف دم غير مكتوب عقد بين اعداء الروح - المستوطنين الايديولوجيين والفلسطينيين المتطرفين - لفرغ مفهومهم الدوار، المنطوي على المفارقة التاريخية، على شعبيهم وشطب المفهوم الجيوسياسي «دولة اسرائيل»، واستبداله بمفهوم «ارض اسرائيل، او فلسطين» - من النهر حتى البحر.

حسنا فعل الفلسطينيون الذين ارتكبو عمليات التفجير في القدس وفي الخضرية، وراشقو الحجارة في وادي عارة. فقد اتاحوا للمستوطنين الاعماء، بان «الخط الاخضر شطب، وميدان المعركة اليوم، متلما كان في العام 1948 هو اسرائيل برمته»: «ما الفرق بين باص في قطاع غزة وباص في الخضرية؟»، ويتبنى الفلسطينيون هذا المفهوم: قبالنسبة لهم ليس 1948 موضوعا منتهيا، ومفهوم المعركة الاخيرة لتلك الحرب يطيب لهم. فقد تعلموا الدرس من تلك الهزيمة، الحرب المزعوق، والفوضى والاهمال العسكري، واذا كانت هذه

ستسمح بالتعامل الوطني او ستسفر عن النخبة المأمولة. من الواضح ان شيئا لا يستطيع ان ينمو في السنة والنصف التي تمر حتى التصويت، في الشرق الاوسط طالما افاد بذلك مؤخرا الوسيط المنهك بيل كلينتون فان الوقت لا يشفي الجروح بل يلقي عليها الملح - من الان فصاعدا لا يوجد احد اي تفويض بالتقدم، كل خطوة سياسية ستفسر كمناوره سياسية، بين مرشح سيبتيج حين يكشف نوايا خصمه ويدهضها. ان الحملة الانتخابية ليست الوقت المناسب لجزيات سياسية تحتال على الحكمة وجرأة وسرية. مقابل ذلك من الممكن الاعتماد على المتطرفين الفلسطينيين والليبانين والاسرائيليين من اجل القول ان الوضع

آريه روتنبوغ

(يديدوت احروروت) 2000/11/30

## لسنا بحاجة لانتخابات جديدة ولا لعودة شاس ومجرمها القابع في السجن

■ كما لو انه ينقصنا مشاكل: اطلاق نار، عمليات وتحذيرات، نيران في المناطق، حزب الله في الحدود، القيادة السلمية في لحظات النزاع الاخيرة وهناك خطر من وفاتها، وخدمات الانقاذ في امريكا عائلة في فلوريدا والان في الانتخابات ايضا. لحظة لم تنته بعد من التحقيق في جمعيات الانتخابات السابقة، ولم تتمكن في هذا الوقت القصير من حفظ اسماء اعضاء شاس في الكنيست الـ 17 حتى بدأ كل شيء من جديد.

الانتخابات هي بهجة، ولكن ليس حين تتشاقق البنا وتعود لنا مرة كل سنة ونصف او سنتين. هذه المرة من الصعب ان نبهج: هناك شك فيما اذا كانت نتاج الانتخابات القادمة

ستعكف الحلبة السياسية واغرافنا في حالة عدم استقرار على نطم ايطاليا التي تتعاقب فيها الحكومات بوتيرة سريعة. وبالمناسبة لا يمكن العمل بدون شاس. اذا ركزت الانتخابات على مواضيع الامن والسياسة فانهم ايضا قادمون. سبواصلون، بقوة استغلال للجرم في سجن معسايهو واعتباره رمزا للظلم الطائفي. ان الجدول الزمني لقرار رئيس المحكمة العليا باراك بشأن الطلب باعادة المحاكمة لاريه درعي سيكون حاسما: كلما اتخذ القرار في وقت قريب من الانتخابات كلما كان لسياسي شاس خيرة، باختصار من يحتاج هذا.

رافي من (معاريف) 2000/11/30

## ورقة العمل الثالثة من التقرير الطارئ بشأن فلسطيني 48

# تخليد القرى الفلسطينية المدمرة والاعتراف رسميا بالنكبة خطوات رمزية كفيلة ببناء دولة لكل مواطنيها

الدولة الذين تشكلوا اعزاءهم واستلبت ممتلكاتهم وشاهدوا اقرباءهم وهي تدمر واقرباهم يعانون المهانة والنذل والفقر في الشتات منذ ستة عقود. في اطار خطوة كهذه تقترح العناصر التالية: تخليد مواقع الاريعة قرية عربية المدمرة في عام 1948 ومعالجة آثارها بشكل لائق بما في ذلك المساجد والكنائس، انشاء متحف قومي رسمي يخلد الثقافة والتراث الفلسطيني حتى عام 1948 والتكية كذلك. سن قانون يحدد يوما رسميا للكارثة الفلسطينية، تغيير رموز الدولة بشكل يفسح المجال امام جمع شمل المواطنين الفلسطيني، ايضا وتضامنهم. اعتذار تاريخي من الدولة باسم حكومات الماضي عن الاجحاف والتجاهل.

مع هذه الخطوات الرمزية يجب ان تترافق خطوات عملية: سن قانون مفصل لتعويض الخسائر وسن قوانين هجرة جديدة بما فيها جمع شمل العائلات، تحمل المسؤولية المدنية من الدولة عن خطوات واعادة التاهيل الشخصي والصحي والاجتماعي لضحايا 1948، دمج التاريخ الفلسطيني بدءا من نهاية الفترة العثمانية ومرورا بـ 1948 حتى يومنا هذا في منهاج التعليم الالزامي في التاريخ تغيير مضامين التعليم لسكان العرب مع التركيز على تعميق ارتباط الطلاب باللغة العربية، وضع لافتات طرق باللغات الثلاث - العربية والعبرية والانكليزية، اعتبار الاعياد الاسلامية والمسيحية اعيادا رسمية، تخصيص قناة خاصة في التلفزيون بالعربية مع ادارة عربية كاملة بحيث تعبر عن الخصوصية الثقافية والعرقية القومية للاقلية العربية.



احترام المساجد المهجورة وتكريم ذكرى القرى المدمرة وتحديد يوم عطلة رسمي لذكرى النكبة الفلسطينية هي جزء من توصيات قدمتها ورقة العمل الطارئة بشأن فلسطيني 48 لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك

اليه الشك ان السياسة الحالية قد منيت بالفشل التريخ، التوجه الذي يهدف الى ابعاد المواطنين العرب للهوامش الوطنية الى جانب سياسة السيطرة التي تتجسد بشكل سلبي وتعتبر القادة والتشخيص السياسييين «متطرفين»، يتوجب «معالجة امرهم» ليس الا فضلا اخلاقيا وهو ضمانة اكدية لشوء الازمات العميقة من طراز الازمة الحالية وتكريسها، وبدلا من ذلك يتوجب اتباع نهج يفسخ بؤر التوتر القائمة في الواقع المقعد ويتمخض عن حلول معقدة لادارتها والخلص منها. فقط الحلول التي تقوم على النهج والتوجه العادل والواقعي ستتيح في وضع اساس قوي لاستقرار السياسي والاجتماعي في الدولة».

التوصيات في ورقة العمل هذه تنطلق الى عناصر رمزية وستشكل عدة اقتراحات عملية كانت قد اقترحت في

ميرون بنغستني

(هآرتس) - 2000/11/30

## ليس هناك مبرر لاطالة أمد الحملة الانتخابية ويجب اجراؤها الان

■ هذه محاولة حسب القانون «ان تقوم باسم الدولة وفقا لكل قانون باي عمل لا يقع من اختصاص اي سلطة اخرى». أي انه منذ نصف سنة ونصف سنة اخرى، تعمل مجموعة الاقلية مسكطة تنفيذية في الدولة مسخرة بالانكبة الاساسي جدا للديمقراطية الاسرائيلية. ومن الممكن ان لا تسجل الان اي ظاهرة اساءة استغلال هذا الوضع ولكن من الواضح اننا سنسجل من الان فصاعدا قصورات واخفاقات كثيرة تنبع منها ومن بين ذلك ان ميزانية عام 2001 لم يصادق عليها ولم تكن بصورة سليمة والخطر الأشد هو الامال التي راجت فور قرار الكنيست بتكير الانتخابات، يقول لنا السياسيون الان بكامل الجدية ان باراك يستطيع ان يعامل بدون أي قيود لاجراز الاتفاق مع عرفات من اجل ان يخوض الانتخابات حاصلا هذا ان يخوض الانتخابات حاصلا هذا استخدام هذه النزاع لاطالة امد الضرر المتواصل في الديمقراطية، بعبارة اخرى اين الـ 61 عضو كنيست من ذوي الحد الأدنى من المسؤولية الذين سيقروا اجراء الانتخابات الان؟

عاموس كرميل (يديدوت احروروت) 2000/11/30

## انتصر الجيش على الانتفاضة الاولى فلماذا لا تدعونه يكمل مسيرة الانتصار ويقمع المعركة الجديدة؟



فتى فلسطيني يحضر مقلعة اثناء مظاهرات ضد الجيش الاسرائيلي في مدينة رام الله

■ دعوا الجيش ينهزم، ومهدوا الطريق لابطال الذبحة الجماعية في رام الله لتلويث ايديهم بدمائكم. دعوا الجيش ينهزم وافتحوا ابواب بيوتكم للرجال الذين يرسلهم ومسروان البرغوثي، دعوا الجيش يفشل وحولوا احيائكم في حيفا و عكا وتل ابيب الى اهداف اطلاق نار مثل غيلو في القدس. ان هذه الشعارات المجنونة تراودني وانا اسمع اليسار والسياسيين وضباط الجيش، كذلك حين اسمع الاعلام الذي يهاجم الشعار الصادق والصحيح: «دعوا الجيش ينتصر»، انهم كما يبدو لم يقرأوا ابدا «في مدينة القتل» للشاعر بياليك: كيف أسف على اليهود الذين نبجوا في المذابح الجماعية واغتصبت نساؤهم امام ناظرهم وأحرقت بيوتهم لانه لم يكن لديهم جيش اسرائيلي يدافع عنهم وينتصر. ان الذين يفقدون الى العسق السليم هؤلاء يعملون ساعات طويلة من اجل اقناع اليهود بالاستسلام لعرفات تحت وايل من النار بادعاء كذاب «لو يوجد حل عسكري بل حل سياسي».

ان مجرد حقيقة ان الحكومة تعود وتتوجه بمطالب للجيش طوال الشهرين الاخيرين من الحرب الزائدة تدل على انه توجد مواضع من الممكن معالجة بالقوة العسكرية فقط. ولو كانت الحكومة تستطيع ان تعمل فقط سياسيا لما كانت قد توجهت اصلا للجيش، «الحرب الزائدة»، هذا هو الاسم المناسب لها لانه من الممكن ان نمنعها لو لم يخدم اليهود بالقول ان اتفاق اوسلو سيحقق «نحو السلام»، لان الال لرئيس هيئة الازكان السابق ايهود باراك، يجب ان يكون واضحا خلافا لليسار الذين يحيطون به، انه ليس المطلوب من الجيش تقديم الحل العاصم للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني المطلوب من الجيش بالتعاون مع «الشباب» و«حرس الحدود»، ان يؤدي الى وضع لا يكون فيه خطر على حياة اليهود في اسرائيل. أي انه يهزم الارهاب، وللجيش تجارب عديدة بهذا الشأن، لقد فعل ذلك عامي 1967 - 1968 حين كان عرفات يتجول في

الضفة الغربية وحاول استخدام المقاومة واضطر الى الهرب، لقد عمل الجيش بنجاح بالغ في قطاع غزة عام 1972، حين هزم هناك المقاومة الفلسطينية لمدة 15 سنة، وحطم الجيش بنية منظمة التحرير في لبنان وابعد عرفات في صيف 1982، لقد هزم الجيش الانتفاضة عام 1992، لذلك تسلس عرفات بالذكاء، وعلى اكتاف الاتفاق اوسلو الذي ابرمه بيريس وبيلين وشركاؤهما - الذي سلحه ايضا بالاف البنادق جلب العركة الى قلب القدس. كل هذا يثبت ان الجيش يستطيع حقا الانتصار في المجال العسكري حين يمكنه من فعل فقط ما هو ملقى على عاتقه، اذا كان هناك من يدعي داخل الجيش، بأنه لا يوجد حل عسكري، من منطلق الجهل او من منطلق منافقة

اوري دان (معاريف) 2000/11/30





## محاولات التجريب في الافلام التونسية القصيرة:

# تحرر من قيود السرد الحكائي وانطلاق نحو آفاق شعرية الصورة

### صلاح سرميني \*

■ اذا كانت «السينما العربية» اليوم تعيش ازمات، بدءا من صعوبات تمويلها، وحتى تهميش دورها، وتغيير صورتها وهويتها، فكيف لها ان تكون سينما محترفة، جريئة طليعية، وتسلك دروب «التجريب» على مستوى الاشكال والمضامين؟

فالكثير من السينمائيين العرب لم يأخذوا من السينما غير امكانياتها «الحكاية»، واقتنعوا «المتفرج معهم بان يقدموا «حكاياتهم» بالحدود الفنية الابدية، كي يتلقاها الجمهور بدون عناء، او بالاحرى يستهلكها كسلعة ترفيهية سبلي.

وهكذا، فبدل ان تكون الافلام فرصة للفرجة، والدمعة، الانبهار، والجدل.. بقيت وسيلة لشاهدة «الحكاية» ومن السينمائيين من كان قادرا على قصها بطريقة شيقة وجذابة، باستغلال قدر السينمائيين من كان قادرا على قصها بطريقة شيقة وجذابة، باستغلال قدر السينمائيين، ومنهم من تعافى عن ذلك، وقدم «حكاية» بطريقة لم تخرج عن حدود ما تعلموه في مدارس السينما والكتب النظرية القديمة، والافتتاح التام بان «الفيلم» هو «حكاية» اول وآخر.

وقد ظهرت مجازات «التجريب» في «السينما العربية» مجتزأة في هذا الفيلم او ذاك، وبالصادفة، كانت تلك المشاهد في الاثر جمالا واثارة. وفي عرض خاص بقاعة وزارة الثقافة بالعاصمة «تونس» نظمت لي السيد «فحي الخراط» - الكاتب الفارسي، ليام قرطاج السينمائية - منحتي فرصة المشاهدة، ولمرة الاولى، لبعض من الافلام التونسية القصيرة «المختلفة» في توجهها نحو «التجريب»، وتحررها من قيود السرد الحكائي التقليدي، وانطلاقها نحو آفاق شعر الصورة والصوت.

### «الوليمة»

يترك «محمد دمق» الكثير من المفردات التقليدية جانبا، ليقدّم فيلما ساخرا/ساحرا على قدر من الفريدة والتميز في اطار سينما عربية اقلّتها منمطيتها ومفرداتها المتكررة.

ويتناسى الزمن، فان الواقعية اكثر مجازية، تراقق الدماء، حيث يقترح «الوليمة» بتجسيد مسرحي لحظة دلالية - او فلتان «تلقائية» - للاحتفال بزواج في جانبه الداخلي المكوث، حول طاووس، وامام وجبة لا تنتهي، وفي الوقت الذي تعيش شخصيات «فليبينية» تحمة مرضية، فان العريسين يستهلكان الزواج.. «اعلا» تتوقف لحظات الفيلم دائما، لتبدد من جديد حول طريقة لحظة الطعام للزوجين والدعوى، حالة نهاب واياها بين المثل التي لا تتوقف عن التمسك فوق الطاولة، حركات الاكلين، نظراتهم، تشجاتهم، ويتهم الفاعلة، ان يتوقع اطباق الطعام. ذلك يعقونه، ويبدون اي كلمة. شيق جنسي، ورغبة، فخور، اشمزاز، سويقية، خشونة، فطافة، خوف، شرعية، حين، بذاءة، ضحكات، وضجيج ملاعق وسكاكين.. يختلط كل ذلك مع «الوليمة»، ويتقلص الى «فخرة» تتطور بصريا وصوتيا في مشهد واحد.

وفي اللحظة الاخيرة، وبعد ان تستهلك كل اللغات الكبيرة والمتوسطة نفسها، تتراجع الكاميرا الى الخلف عالميا لتتعرف على معالم المكان، وتكتشف بان «الوليمة» دور احداثها في «مسرح قرطاج» الاثري.

ومن خلال موقف مسرحي بلا حوار

ترصد الكاميرا بكل تفاصيله عبر بناء سينمائي تباري فيه علاقات مونثاجية متوافقة او متعارضة، يستغل «محمد دمق» الخاصيات الابداعية للفيلم القصير، وامكانياته على التحرر من القيود الانتاجية المفروضة على الافلام الطويلة، والمرتبطة دائما بمفاهيم تجارية مرتكزة على مبدئي الربح والخسارة.

عوائق تخلصت منها الافلام القصيرة، فمكنت مبدعها حرية الابداع والخلق على مستوى الشكل والمضمون، «الحكاية»، واقتنعوا «المتفرج معهم بان يقدموا «حكاياتهم» بالحدود الفنية الابدية، كي يتلقاها الجمهور بدون عناء، او بالاحرى يستهلكها كسلعة ترفيهية سبلي.

### «المحمدية»

يتألق سحر الابيض والاسود في «المحمدية»، كما الزواج ما بين الروائي والتسجيلي، وتبادل الادوار ما بين الحكاية الشعبية والتوثيق «سوق» البضائع القديمة، والرسوم المتحركة المنفذة بتواضع، بينما يتم توظيف «الصورة» الفوتوغرافية، بهدف العودة الى الماضي، في فيلم يستعير مفرداته من تقنيات «خيال الظل» ويذكرنا بـ «صندوق الفرجة».

### «5=2+2»

للجلد، يدافع عنها «مصطفى الفارسي، حسن بن لدول، الصادق بن عمار» في فيلم روائي تدور معظم احداثه داخل غرفة باوي فيها شخص يعيش عزلة وعلاقة اشكالية مع الذات، عبر ادعيات وتاملات من خلال شريط الصوت. استجاء من زمن السينما الصامتة، هروب من تزامن الصوت مع الصورة، وهي طريقة معهودة في «السينما التجريبية» - استدعاء للاستدعاء للاستدعاء السرعي، الاستيقاق الزمني، الانتشار المؤجل، سيطرة اللون الواحد، والنهاية موتا.

### «بيت القصيد»

في «بيت القصيد» اخراج «احمدة بن عمار» (20 دقيقة، 35 ملى، الوان، 1993) شاعر غريب الاطوار يقم في فنون، والتداعيات من خلال الصورة تجسد وحدته، والعلاقة مع الذات في مواجهة نفسه وعذاباته الشخصية، هنا، تتحول «دراما الحكاية» الى «دراما الصورة»، ويختلط الواقع بالخيال.

### نظرة ما

ومرة اخرى في «نظرة ما» مخرجته خالد البرصاوي/1992 الفرد في مواجهة الذات ومخاوفها (احاسيس ومشاعر غريبة على المجتمعات الشرقية)، ومن ثم عودة الى حقيقة تصوير الفيلم، حيث تتضامن حركة الكاميرا، العلاقات المنتاجية، وشريط الصوت لتحطيم التسامح الزمني، وتداخل الائمة والازمنة.

### نظرة نورس

يبدأ «نظرة نورس» مخرجته كلثوم بيراناز (18 دقيقة، 35 ملى، الوان، 1991) بولحات تشكيكية مرسومة، تتبادل مع لقطات البحر وموجاته، ومناجاة داخلية تتراقق مع او ضد الصورة، قصيدة شعرية سوربالية مفرداتها شرائط الافلام، الرسم بالكاميرا، الطبيعة صامتة او المتشكلة

حيث يسترسل الفيلم بشكل حر حول قصيدة علي لوالي، وموسيقى انور براهيم.

يتزاحج تشكيل اللوحات مع الصور السينمائية، وتتناغم الاصوات مع الامواج، النوارس، اغلاق باب، والموسيقى «ضربيات بيانو»، يخفتي السرد الحكائي التقليدي ويفسح المجال لثقة المشاهدة والسمع.

وجل يتهدى لوحده على الشاطيء القصيرة، يتذكر، يتأمل، يتساءل، يتأمل، يضحك، يتوه، ويهزأ، انها عبثية فقدان التواصل، الوديع، الضياع، والهزل الاسود للفتان في مواجهة الحب الضائع، الفن القتال والارض الملوثة.. ولكن مخلوقا غريبيا، وحي الفنان، الحب، او الموت (ربما) ياتي من عوالم متخيلة ليخلصه من الامة.

يتميز الفيلم بالجرأة والانفتاح على مفردات التعبير السينمائية، تجدير الخيال والصراخ، الشعر صورة، صوتا، وحنانا، كما يحثي بالشريط السينمائي الحساس بمشاهدته، فيفتتح الفيلم داخل الفيلم، الحلم داخل الحلم، الفيلم داخل الحلم، او الحلم داخل الفيلم، وتتداعى الصور والاصوات، وتعود من جديد الى اللوحات التشكيلية، ويتألق وجه المرأة المتزيينة واللحفة بأشرطة الفيلم، يغفرها عطره، رائحة جسدها، والبحر، لتصبح بدورها الفيلم نفسه، ونجد انفسنا متفرجين تمارس فعل التصنع والتلذذ معا/ او الفيلم لا فرق.

### غاية المدفون

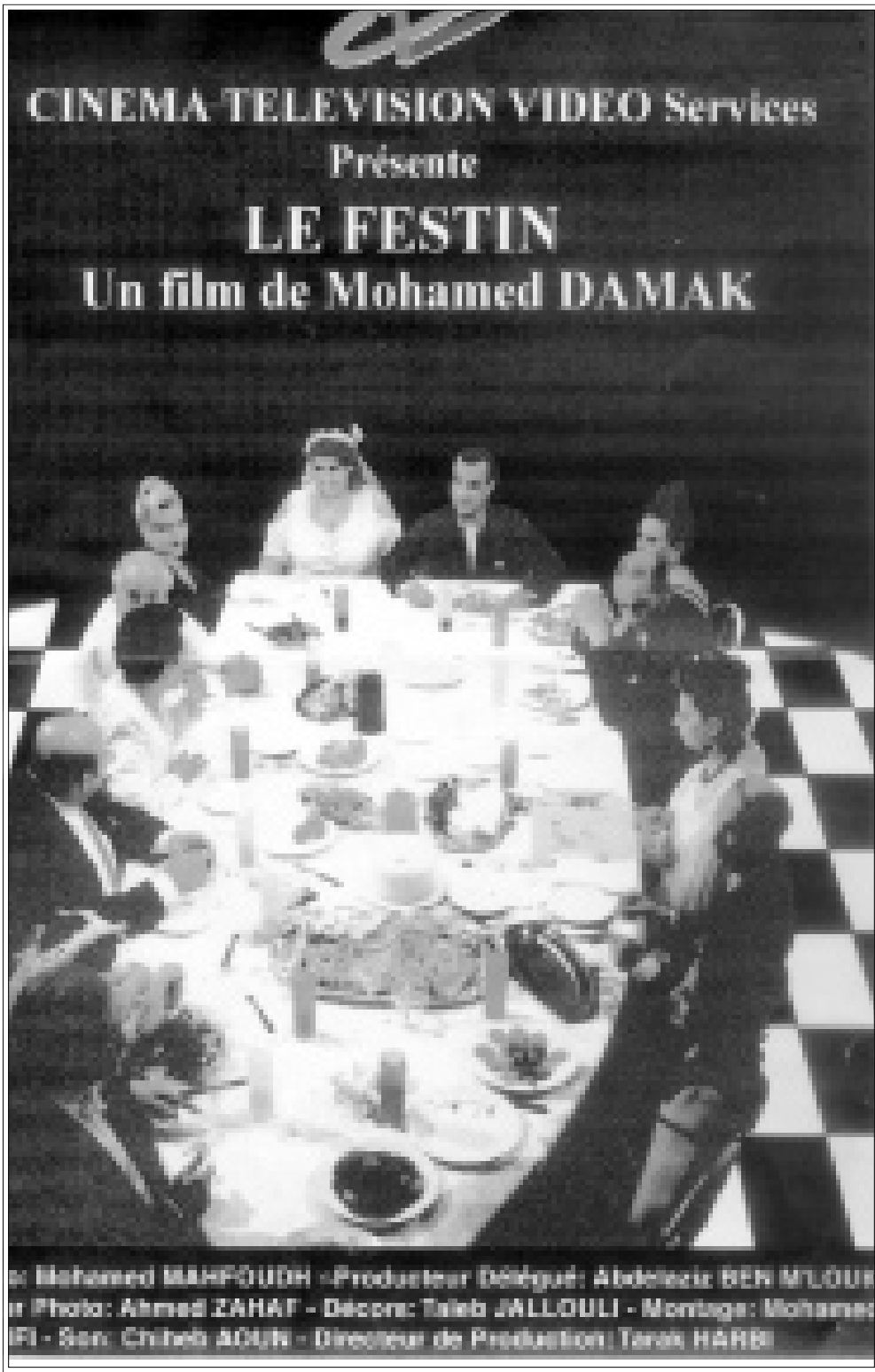
«غاية المدفون» اخراج كلثوم بيراناز شعر جاد، الحاج من ديوانه «خمسة»، هو لقاء الشعر مع الصورة والصوت، ولعلها التجربة الاولى في تاريخ السينما العربية، حيث يخفتي السرد تماما، ويتراقق ايقاع الشعر مع الصورة، لكنها، وعلى الرغم من الطموحات التجريبية تنوه بيراناز في «الغاية» التي تبحت عنها، وهي تحاول العثور على معادل بصري/ صوتي للكلمة، وترجمة للصور الشعرية في القصيدة. وفي هذا الصياع يبحث «الشعر» عن «الصورة» التي تهب منته، وتبحت الصورة عن الشعر الذي يتعالى عليها، وتعود السينمائية، والشاعر منفردين الى موقعا، والاشاعر من القليل من خيبات اعمال، لانهم لم يتكاملا او يتفجرا معا.

### حديث الحديدي

يذكرنا «حديث الحديدي» مخرجته فححي الخراط 1988 بالافلام اليرانية، تلقايتها، بساطتها، وعفويتها، حيث الاقتراح ما بين التسفيق والروائي مع اعادة تدوير الواقع، يمنح الفيلم نكهة خالص «التعليق» وفرضية الغناء «التعليق» الصوتي، واصحاب للصورة، لتصبح شريط الصوت في غاية الشراء والجسمال، ولكنه مع ذلك، يبقى «سيمفونية» الضرب على صفائح الحديدي لتحويلها الى ادوات منزلية، يدعها بصريا اختيارا زوايا تصوير من خلف النار، وما بين فحشيج القطار بنهايه واياه في ضواحي صفاقس، والضربيات على البراميل وجرحتها تتناقل الالوان والاضاءة وتتحوّل الضربيات تدريجيا الى موسيقى، والنار تتأجج/ تتأرجح وترقص على ايقاعات «دوم، دوم، دوم.. تلك، تلك، تلك..»

### أحياء

«أحياء» منيرة بحر، فيلم/ قصيدة



ملصق فيلم «الوليمة»

تتكون آياتها من صور مهداة لأبواب «تونس» العاصمة، ساحاتها، والاف الازواج القادمة من الضواحي القريبة، تلك التي تملأ النهار بأحسادها وتجر الليل.

مون خلال «الحافلة» الصفرء الشهيرة - التابعة للشركة الوطنية للنقل - نتعرف على «تونس» هذه المدينة التي تحيا، تتكسد، وترتعش بقاطنيها ولحظاتها المتلذذة بالتاريخ، والتي تجعل منها، بلعانتها المتوسطية، واحدة من أكثر المدن المؤثرة في العالم.

تصف المخرجة - مع قليل من الهزل - حياة المواطنين من خلال «الحافلة»، انه حوار بينها و«الأحياء» مرورا بالمسكن الشعبية المتواضعة، الى الراقية منها في «المنزه».

فكرة نكبة لفيلم جميل وموسيقي، يتجسد من وجهة نظر «الحافلة» نفسها، بتعليق المغني محمد بحر وكلمات ودعية لاغنية «ادبية

في تراكب يا تونس».

### جزيرة النسيان

«جزيرة النسيان» اخراج عبد الحفيظ بو عصيد/1985 هي «جربة» في الساحل الشرقي لتونس حيث نزل «اوليس» فاكل من ثمار اللوتوفاج فتاه عن عزنتها، وبينما يلف الاخرى حول موائد الطعام للاحتفاء بالحياء، فانها ترفض الامر الواقع، وتحاول ارجاع والدها الفقيد الى الحياة بزيارة كل المقابر، ويكاد كل الاموات، ونون تفرقة في الجنس او الدين، وملء سبع قوارير من دموعها، حسب ما يلبه المعتقد السائد. لكن، وبعد سنة كاملة من العذاب، وبعد ان جمعت سبع قوارير من الدموع، تتكرم بها ذات ليلة فدية لانقاذ حياة رجل انهك العطش.

ويحلم بمغامرات وافلام اخرى.

\* سينمائي من سورية يقم في باريس

# تداعيات

## سيرة «الوحش»

### تيسير خلف\*

■ كنت طفلا برفقة أمي في أحد شوارع مخيم اليرموك عندما تراءى لي من بعيد ما يشبه طوفانا بشريا يقترب نحونا. لذنا أمي وأنا بزقاق ووقفنا نرقب الجنازة سيارات وصور. اعلام وأناشيد ومشيعون لا ينتهون. فذات إلى أمي متسائلا قالت وقد طفرت من عينها دمعة: إنه أحد رفاق والدك.

بعد سنوات علمت أن والدي الغدائي الذي لم يره أحد منذ التاسع من حزيران عام 1967 كان يصطحب علي الوحش أو أسط من الستينات إلى منزلنا القابع قرب خط «الهدنة» المثل على سهل الحولة وجبال الجليل.

شغلت سيرة علي الوحش الناس. تناقها لاجئو شمال شرق فلسطين وأبناء عمومته الجولانيون في سهواتهم مثل قصص الجبابرة والجان والغيلان.. فتغننا في سرد تفاصيلها حتى غدت مصدرا للإلهاب الخيال وأحلام البطولة المقتدعة.

أثناء حياته تحول علي حسين التميري الشهير به «الوحش» إلى أسطورة تسيطر على قديمين. وبعد استشهاده عام 1972 في عمق الجولان المحتل أصبحت سيرته ملحمة شعبية نسبت إليها الروايات كل البطولات الفردية التي حدثت زمن الهزائم الجماعية. في تلك الأيام بحث الناس عن بطل من عصور الجبابرة فوجدوه، طول فرار، قوة فولاذية، قلب شجاع، وأربع زوجات معا.

\*\*\*

كان علي الوحش يشعر بأنه أكبر من كل الأطر التي احتضنته، كتبية المجاهدين الفلسطينيين التي أنشأها الجيش السوري في الخمسينات، وكتبية الغدائيين في الستينات وحركة «فتح» خط «الهدنة» الممتد من باتياش إلى طبرية كان مجاله الحيوي ورعاة البقر اليهود هدفه اليومي المحبب. قطعان كثيرة اقتادها من سهل الحولة إلى مرتفعات الجولان حيث كان يوزع معظمها على اللاجئين، والكماثن التي ينصحبها لدوريات العدو كانت أشبه بشطحات الخيال.

روعت قصص علي الوحش المستوطنين وأجبرتهم على الاحتواء بالجنود أو الرحيل إلى تل أبيب. ولم تنفع الغناخ التي نصب، ولا الجوائز التي رصدت، وفي كل مرة كان «الوحش» يخرج من حيث لا يدري أحد يخربض ضربته ويقتاد المواشي إلى المرتفعات وعلى ظهره كيس من الكتان فيه رأس مستوطن أو جندي.

في كيهفه البعيد كانت الجمام صفا عريضا من الأوسمة وعلى الجدران بنادق جنود الاحتلال وبزاتهم معلقة بنتوءات الصخور.

\*\*\*

كصفحة كفت كان سهل الحولة يتراءى من المنحدرات الغربية لهضبة الجولان. ونهر «الشرعية» الممتد كوريد كحلي كانت الشرايين النازلة من بطن الهضبة تمده بنسج الحياة. وحيدا كان علي الوحش يهبط الوديان السحيقة التي يعرفها كجسده ويعرف كل نبتة زغر بري فيها وكل حجر كانت الطرق التي يسلكها بين حقول الألغام نوعا من المقامرة بالنفس. إذ لم يكر السير في طريق مرتين، وعندما تقاضه سلاسل الأمطار ثمة كهوف لا يجرؤ على الاقتراب منها إلا «الوحش» وفي كل كهف ذكرى من ليلة لا تنتسى مع خنزير بري أو ذئب جائع أو قطع من الوباري المذنورة.

يروى أن علي الوحش المتسلح دائما ببندقية و«عوزي» ومسدس لم يطلق النار طيلة حياته إلا مرة واحدة أو مرتين ولم يقتل جنديا أو مستوطنا أو ذئبا إلا بكهفه.

\*\*\*

ربطتني منذ الصغر صداقة بأحد أبنائه الكثر وكما زرته استوقفتني الصورة الضخمة التي تتوسط الدار. النظرة المليئة بالتحدي والسخرية، الشاربان اللذان يحتملان وقوف صقيرين. كان الفتان الدمشقي أبو علي التيتاوي صاحب رسومات الملاحم الشعبية الشهير قد استعار وجه علي الوحش ونظرتة الصارمة كي يرسم «عنتر عيس» و«أبو زيد الهلالي سلامة» و«الزير سالم». صورة أخرى طالما استوقفتني كان صديقي يحتفظ بها في غرفته. هذه المرة علي الوحش معتمرا «برنيطة» تشبه تلك التي يضعها رعاة البقر على رؤوسهم في أفلام الغرب الأمريكي. لحيته الكتة السوداء ونظرتة الساخرة أعطت للصورة انطباعا مختلفا، ربما أراد أن يضحك من كل رعاة البقر الجبناء.

\*\*\*

وحده حيدر حيدر المولع بسير الأبطال الشعبيين وصاحب ملحمة «الفهد أبو علي شاهين»، تجرأ وكتب قصة مستوحاة من سيرة علي الوحش.

في الستينات والسبعينات كانت «الإيدوبولوجيا» دينا آخر، له أنبياءه وقديسه ومحرماته وكان «تمجيد» البطولة الفردية من «الكباش» غير المغفورة، صفات البطل الإيجابي كانت توزع في الاجتماعات الحزبية مع الموقف السياسي وتصريحات الأمين العام.

من مواصفات البطل في تلك العصور أن يكون عاملا أو صديقا للعمال وحاصلا على قسط من الثقافة البروليتارية وتاريخ الحركة الثورية العالمية، وأن يدعم حديثه باستشهادات من مختارات لينين، «طبعة دار التقدم ذات الغلاف الأزرق»، ومن مؤلفات ماركس وخصوصا كتابه «أنتي دوهريينغ».

\*\*\*

بعد استشهاده في قرية الخشنية قرب مدينة القنيطرة المحطة بعامين أقسم عدد من الرعاة أنهم رأوا علي الوحش ذات ليلة مقمرة وهو يعبر الأسلاك الشائكة وحقول الألغام دون أن تلمس الأرض قدميه، وأقسموا أنهم رأوه قادما نحوهم وعلى مياحه ابتسامة محيرة حاملا كيسا مليئا بجمامج المستوطنين وخلفه قطع هائل من الأبقار يتبعه بامتثال عجيبي.

\*\*\*

\* كاتب من فلسطين يقم في الدوحة

- قطرة النفط:

انا ولا تعلمين ما أعلم!  
قولك هذا نصف دعاء  
هل هو؟

ولن يكون له صوت في السماء  
ان لم  
يواصل الاطفال  
رجم الموت  
يكتبون من جديد  
يقرأون من جديد  
ان لم يكفروا بالاستبداد  
ان لم يؤمنوا بالبحرية  
سادة عباد.

### 6. «قطرة الدم وقطرة النفط»

- قطرة الدم:  
اني احس بالحضور.



كان نموذج الانسانى

«آينشتاين».

قطرة الدم:

بتكرار، اجندي مقطوعة،

يحبط بي صمت مشنقي.

### 4. «قطرة الدم وقطرة النفط»

في فقار العالم  
وغاباته،  
كما في مدته  
الصماء  
العمياء  
الثرائة  
الحرباء،  
تلك السجون الشفافة،  
بلا قضبان.

- قطر النفط:

بتكرار تدور بين الشاحنات،  
بملايين ملايين العجلات،  
اجندي دوما  
بجوار جبال من الاسلحة،  
معاول في يد المرضى  
الاسلحة،  
يجفرون بها، في ظهر المهود،  
الاضرحة

### 5. «قطرة الدم وقطرة النفط»

- قطرة الدم:  
ارجوك ان تساعدني،  
وانت بهذي القوة،  
على عودتي الى جسد الطفل،  
حتى تعود معا للحياة.

# قصائد

### قادر بو بكرى \*

[الى الشعب الفلسطيني الكبير البطل]

### 1. «قطرة الدم وقطرة النفط»

في حذاء جبان مسلح،  
والحديدية  
في يده تجرح،  
علقت قطرة نطف  
بقطرة دم،  
قطعتها بسكاكين الألم  
رصاصية  
صهيونازية  
من جسد طفل  
كان يرجم الموت الموازية  
عند حائط القيامة الثوراني  
عند باب الأقصى المقدس،  
هورى كالنجم  
نحو الملوك المطلق،  
فكان انه قد جرى  
ذاك الحوار:

### 2. «قطرة الدم وقطرة النفط»

- قطرة النفط:  
سافر بي الحذاء الى بلدان شتى  
لم اعد اذكر من أهلها الاسماء،

# شركة انتاج فنية تحرك دعوى قضائية ضدها حلا شيخة: الشركة اساءت الي... وانتظر حاليا بطولة عدة افلام سينمائية جديدة

القاهرة - «القدس العربي»  
- من اسلام صادق :

رفعت شركة اوسكار للانتاج الفني دعوى قضائية مستعجلة ضد الفنانة حلا شيخة اتهمتها فيها بتعطيل العمل والخلال بينود العقد مما ادى الى خسارة الشركة مبالغ مادية فادحة. المشاكل بين شركة الانتاج وبين حلا شيخة بدأت عندما اعدت صاحب الشركة بلفظ ضد وحلا شيخة الذي حضر موقع التصوير للاستعلام عن ايته التي تاخرت كثيرا عن عودتها الي منزل. وعندما طلب الاب اصحاب ايته من مقر العمل رفض المنتج وهند باللجوء الي القضاء وتدخل بعض الفنانين للحيلولة نون اللجوء الي القضاء، الا ان الامور تدهورت فجأة عندما طالب حلا شيخة بياقي اجرها عن تصوير فيلم «اليه خلتي احبك» والتي صورت في معظم مشاهدنا قبل انسداسها فجأة من تصوير باقي احدات الفيلم. تقول حلا المنتج تجاوز حدوده معي.. وشتم والذي باحث الالفاظ التي يعاقب عليها القانون.. ولاسلاف لم يشهد معني انا فرد من العاملين بالفيلم خفا من قطع عيشهم بالفيلم. واكدت حلا انها ليست حزينة بسبب ضياع فرصتها في اول بطولة سينمائية مطلقة لها.. واكدت انها بالفعل تصور اول افلامها الجديدة وهو فيلم «السلم والتعبان» بطولتها مع الفنان الشاب هاني سلامة. وهذا الفيلم سوف يكون مفاجأة للجميع لانه يحوي عذبات من مشاكل الشباب الحالي ويجري في اطار رومانسي غنائي استعراضي وليس كوميديا كما كان يتروى. بدايته الفنية تشهد على موهبه جيدة.. ولكننا مشاعبة بماذا نعتريه لذك

اننا نست باقتناع و لا احب المشاكل.. واميل الي الطرق الودية.. وما حدث من المنتج مع لا ارضاه عن نفسي.. فما بالك ان يكيل الشكائم لا قرب شخص الي قلبك وهو الذي.. وهو لا يدري ان ابي في الاصل فنان تشكيلي له العديد من المعارض بالدالخ والشراخ وله اسمه وتاريخه وسمعته في الحركة الفنية وعندما يتجاوز معي في شتمه وسبه فهذا يجب ان نتوقف لانا نلغاط على التكنن لنفسه بقدره بحسد عليها لانه كان يدع في اجمل مناطق الصوتية ولعل هذا هو السبب الرئيسي في نجاح كل اغانيه. خاصة وان امكانات صوته كانت كبيرة فضلا عن «حلاوته» وعمقه. واصبح مطربنا هو فتى الطرب الاول في الافراح حتى انه كان هو القاسم المشترك في احدات افراح كبار القوم في مصر وكانت اغانيه لا افراح تنتشر بسرعة فاتتة بياقي باسم كل الطربين والمطربان الذين اشتهروا بياقي «العالم».

ومن هذه الاغاني: يا احباب قبيمو الافراح العريس والعروسة ملاح باركو انو هيمصوا غنوا واتجوجوا قبيمو الافراح .. ويا نجف بنور يا زين العرسران، وغيرها.

وهذا غير اغانيه التي كان المستمعون يتشوقون لسماعها في حفلاته والافراح التي يحييها مثل وكعية معني وكفة معني ويا حلو يا زين يا صعيدي اسمك منقوش على ايدي وغيرها.

لا احد يصل اليه

وما كان عبد العزيز محمود مطربا نادر الصوت فقد كان من الصعب ان نجد له خليفة سواء اكان يقدم نفس نوعية غناؤه او يصل الي نفس مكانته كعظيم شعبي له حضوره الطائي في الحفلات والافراح.

علي بن الليل

والحقيقة ان هناك مطربا، كان صوته



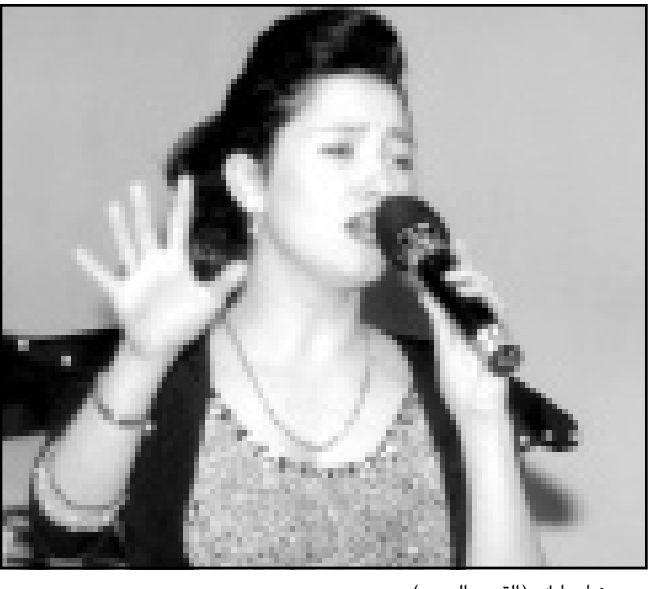
حلا شيخة (القدس العربي)

نظرتي للفنون بصفة عامة.. واحببت جدا التمثيل لهذا التحقت بالبعد العالي للفنون المسرحية حتى احقق طموحاتي الماضية.

لم اخذ كلامه.

ان تعامل مع الشركة السابقة لانها اهانتني واهانت اسرتي.

# الدورة الثامنة عشرة لمرحان المدينة بتونس: عروض فلسطينية وختام من سونيا مبارك



سونيا مبارك (القدس العربي)

تجدد الموعد ابتداء من أول ديسمبر المقبل مع مهرجان مدينة تونس الذي يقترن تنظيمه كل عام مع اطلالة شهر رمضان الكريم. ويبلغ المهرجان هذه السنة دورته الثامنة عشرة التي قدم ملامحها السيد مختار الرصاص رئيس جمعية مهرجان مدينة تونس خلال ندوة صحفية عقدها بتونس العاصمة.

حيث ابرز ان هذه الدورة ستفتتح بسهرة لبنانية يحييها الفنان غسان صليبا مسرح مدينة تونس في حين ستختتم يوم 24 ديسمبر بحفل تونسي تحييهِ الفنانة سونيا مبارك.

وتتميز هذه الدورة بالجمع بين الفنون الموسيقية والمسرحية والتشكيلية والسينمائية ذات المستوى الراقى فضلا عن ابرز ابداعات جديدة وموهب صاعدة.

كما تقدر البروة الحالية بتعدد العروض الفلسطينية بمشاركة الطربة ريم لتحمي والمطرب جميل السايح الى جانب عرض موسيقي غنائي معاصر بعنوان «فلسطين تغني عربي».

وتتوزع العروض المبرجة بين 13 عرضا تونسيا و 13 عرضا عربيا واجتبا استجلبيهم المهرجان و 19 عرضا يندرج في اطار التعاون مع البلدان الشقيقة والصديقة والبعثات الثقافية بتونس.

كما توخت جمعية المهرجان هذا العام أسلوبا جديدا يتمثل في اقامة شركة بين بلدية تونس وجمعية المهرجان واطراف تمويل وطنية وستتبع الدورة 18 للجمهور متتابعة العديد من الانتاجات التونسية الجديدة من ابرزها حفل الموسيقى الصوفية بعنوان تجليات للفنان لطفي بوشناق وسهرة ضارفة عربية في ثوب مستحدثات للموسيقار محمد القرقي بمشاركة نخبة من الطربين من ضمنهم نورالدين الباجي وكريم شعيب والفنقة بن رمضان علاوة على الصفحات الفنية التي سيجيها كل من الطاهر وزيد غرسة وفضيل الرحاوي والزين السحداو وشكري النحاشي وعادل سلطان وزيد المالكي ومجموعة الغنائية والشاذلي الخمسي في عرض لوسيقى الجاز.

## تونس - «القدس العربي»

- من حكمت الحاج :

تجدد الموعد ابتداء من أول ديسمبر المقبل مع مهرجان مدينة تونس الذي يقترن تنظيمه كل عام مع اطلالة شهر رمضان الكريم. ويبلغ المهرجان هذه السنة دورته الثامنة عشرة التي قدم ملامحها السيد مختار الرصاص رئيس جمعية مهرجان مدينة تونس خلال ندوة صحفية عقدها بتونس العاصمة.

حيث ابرز ان هذه الدورة ستفتتح بسهرة لبنانية يحييها الفنان غسان صليبا مسرح مدينة تونس في حين ستختتم يوم 24 ديسمبر بحفل تونسي تحييهِ الفنانة سونيا مبارك.

وتتميز هذه الدورة بالجمع بين الفنون الموسيقية والمسرحية والتشكيلية والسينمائية ذات المستوى الراقى فضلا عن ابرز ابداعات جديدة وموهب صاعدة.

كما تقدر البروة الحالية بتعدد العروض الفلسطينية بمشاركة الطربة ريم لتحمي والمطرب جميل السايح الى جانب عرض موسيقي غنائي معاصر بعنوان «فلسطين تغني عربي».

وتتوزع العروض المبرجة بين 13 عرضا تونسيا و 13 عرضا عربيا واجتبا استجلبيهم المهرجان و 19 عرضا يندرج في اطار التعاون مع البلدان الشقيقة والصديقة والبعثات الثقافية بتونس.

كما توخت جمعية المهرجان هذا العام أسلوبا جديدا يتمثل في اقامة شركة بين بلدية تونس وجمعية المهرجان واطراف تمويل وطنية وستتبع الدورة 18 للجمهور متتابعة العديد من الانتاجات التونسية الجديدة من ابرزها حفل الموسيقى الصوفية بعنوان تجليات للفنان لطفي بوشناق وسهرة ضارفة عربية في ثوب مستحدثات للموسيقار محمد القرقي بمشاركة نخبة من الطربين من ضمنهم نورالدين الباجي وكريم شعيب والفنقة بن رمضان علاوة على الصفحات الفنية التي سيجيها كل من الطاهر وزيد غرسة وفضيل الرحاوي والزين السحداو وشكري النحاشي وعادل سلطان وزيد المالكي ومجموعة الغنائية والشاذلي الخمسي في عرض لوسيقى الجاز.

تجدد الموعد ابتداء من أول ديسمبر المقبل مع مهرجان مدينة تونس الذي يقترن تنظيمه كل عام مع اطلالة شهر رمضان الكريم. ويبلغ المهرجان هذه السنة دورته الثامنة عشرة التي قدم ملامحها السيد مختار الرصاص رئيس جمعية مهرجان مدينة تونس خلال ندوة صحفية عقدها بتونس العاصمة.

حيث ابرز ان هذه الدورة ستفتتح بسهرة لبنانية يحييها الفنان غسان صليبا مسرح مدينة تونس في حين ستختتم يوم 24 ديسمبر بحفل تونسي تحييهِ الفنانة سونيا مبارك.

وتتميز هذه الدورة بالجمع بين الفنون الموسيقية والمسرحية والتشكيلية والسينمائية ذات المستوى الراقى فضلا عن ابرز ابداعات جديدة وموهب صاعدة.

كما تقدر البروة الحالية بتعدد العروض الفلسطينية بمشاركة الطربة ريم لتحمي والمطرب جميل السايح الى جانب عرض موسيقي غنائي معاصر بعنوان «فلسطين تغني عربي».

وتتوزع العروض المبرجة بين 13 عرضا تونسيا و 13 عرضا عربيا واجتبا استجلبيهم المهرجان و 19 عرضا يندرج في اطار التعاون مع البلدان الشقيقة والصديقة والبعثات الثقافية بتونس.

كما توخت جمعية المهرجان هذا العام أسلوبا جديدا يتمثل في اقامة شركة بين بلدية تونس وجمعية المهرجان واطراف تمويل وطنية وستتبع الدورة 18 للجمهور متتابعة العديد من الانتاجات التونسية الجديدة من ابرزها حفل الموسيقى الصوفية بعنوان تجليات للفنان لطفي بوشناق وسهرة ضارفة عربية في ثوب مستحدثات للموسيقار محمد القرقي بمشاركة نخبة من الطربين من ضمنهم نورالدين الباجي وكريم شعيب والفنقة بن رمضان علاوة على الصفحات الفنية التي سيجيها كل من الطاهر وزيد غرسة وفضيل الرحاوي والزين السحداو وشكري النحاشي وعادل سلطان وزيد المالكي ومجموعة الغنائية والشاذلي الخمسي في عرض لوسيقى الجاز.

# رمضان في القناتين المغربيتين: الأولى تقدم مسلسلين مغربيين و3 من مصر والثانية تختار دراما شامية

قناة خاصة - فارتات أن تدشن أول رمضان لها بدون مسلسلات مصرية، وبالقبال تقدم ثلاث مسلسلات شامية واحد من إنتاج أردني: مسلسل «سر النوار» لفصيل الزغبى بطولة: منى واصف، خالد تاجا، سلوم حداد، جمال سليمان، عبير شمس الدين، عارف الطويل، ياسر المصري، ومسلسلان سوريان: «اليواسل» للمخرج اسماعيل نجدة أنزور و«الجوهول» للمخرج محمد الشيخ نجيب، علاوة على مسلسل مكسيكي بعنوان «ياميرالد».

أما بخصوص الأفلام التلفزيونية المغربية فتقدم القناة الأولى فيلم «النية تغلب» لفريدة بوليزيد و«امرأة دلييلة» لحمد بناني و«جان أو بري» لعبد الطيفي، كما تقدم مسرحية «زفة جحا رقم 13» للمسرحي أحمد الطيب لعلي، وتفتتح القناة الثانية لجمهورها نوافذ مشرقة على السينما المغربية والعربية والولبية كما هو الشأن بالنسبة لفيلم «سحجان» للتونسي عبد اللطيف بن عمار و«هرج السيد عثمان» للجزائري ندير مكناش و«مصير امرأة» للمغربي حكيم النوري، إضافة الى الفيلمين المصريين: «الأرض» ليوسف شاهين و«باني فوق الشجرة» لحسين كمال، والأفلام الدولية: «تيتانك» و«الملك» «صدي الخوف» «الاسكا» «هاريت الجاسوسة الصغيرة» «أساطير الغرب» «ماتيلدا»... وغيرها.

- برامج ذائعة: تتضمن خريطة البرامج في الإذاعة المغربية بمناسبة رمضان الكريم ثلاثة مسلسلات: «السيرة الذاتية» من تأليف وإخراج محمد أحمد البصري، و«أنياب» مهنيون، عن بعض بعض الأنبياء الذين اشتهروا بمزاولة بعض المهن، والجمعة الحمرمة» عن قوم عاد وتاريخهم، كما تقدم الإذاعة العديد من البرامج الجديدة ك: «في بيتنا رمضان» (إعداد وتقديم خديجة شفيق) و«رمضان يعيون عربية» (إعداد وتقديم فاطمة القروط) «همسات صوفية» (إعداد وتقديم

قناة خاصة - فارتات أن تدشن أول رمضان لها بدون مسلسلات مصرية، وبالقبال تقدم ثلاث مسلسلات شامية واحد من إنتاج أردني: مسلسل «سر النوار» لفصيل الزغبى بطولة: منى واصف، خالد تاجا، سلوم حداد، جمال سليمان، عبير شمس الدين، عارف الطويل، ياسر المصري، ومسلسلان سوريان: «اليواسل» للمخرج اسماعيل نجدة أنزور و«الجوهول» للمخرج محمد الشيخ نجيب، علاوة على مسلسل مكسيكي بعنوان «ياميرالد».

أما بخصوص الأفلام التلفزيونية المغربية فتقدم القناة الأولى فيلم «النية تغلب» لفريدة بوليزيد و«امرأة دلييلة» لحمد بناني و«جان أو بري» لعبد الطيفي، كما تقدم مسرحية «زفة جحا رقم 13» للمسرحي أحمد الطيب لعلي، وتفتتح القناة الثانية لجمهورها نوافذ مشرقة على السينما المغربية والعربية والولبية كما هو الشأن بالنسبة لفيلم «سحجان» للتونسي عبد اللطيف بن عمار و«هرج السيد عثمان» للجزائري ندير مكناش و«مصير امرأة» للمغربي حكيم النوري، إضافة الى الفيلمين المصريين: «الأرض» ليوسف شاهين و«باني فوق الشجرة» لحسين كمال، والأفلام الدولية: «تيتانك» و«الملك» «صدي الخوف» «الاسكا» «هاريت الجاسوسة الصغيرة» «أساطير الغرب» «ماتيلدا»... وغيرها.

- برامج ذائعة: تتضمن خريطة البرامج في الإذاعة المغربية بمناسبة رمضان الكريم ثلاثة مسلسلات: «السيرة الذاتية» من تأليف وإخراج محمد أحمد البصري، و«أنياب» مهنيون، عن بعض بعض الأنبياء الذين اشتهروا بمزاولة بعض المهن، والجمعة الحمرمة» عن قوم عاد وتاريخهم، كما تقدم الإذاعة العديد من البرامج الجديدة ك: «في بيتنا رمضان» (إعداد وتقديم خديجة شفيق) و«رمضان يعيون عربية» (إعداد وتقديم فاطمة القروط) «همسات صوفية» (إعداد وتقديم

# من يملأ فراغ اساطين الغناء؟ [الاخيرة] الكلاوي مذاق خاص للاغنية الشعبية وشفيق جلال تلميذه النجيب

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عبد الفضيل طه :

كان الفنان محمد الكلاوي، مطربا شعبيا، لا اغنية مذاق خاص، استطاع ان يقدم فن الشعب المصري في صورة مبتكرة في نفس الوقت الذي حافظ فيه على الاصل في الكلمة والنغمه... وعلى هذا التقدر في الاداء والحسن معا سعاد الكلاوي واصبح مطرب الشعب الاول منذ ظهوره في بداية الاربينات وبقدره طويلا من الزمن.

لم يكف الكلاوي بتقديم اغاني الحارة المصرية، لكنه حاول ان يقدم جميع الوان الفن الشعبي، سواء البدوي او الريفي الشمالي او الصعيدى، وكان كل ما قدمه في هذه المجالات علامات في فن الاغنية المصرية الشعبية، وامثال الفنان الراحل باده الواصل بطريقته التي اشتهر بها، ومن يستمع لنماذج من اغانيه يتأكد مما قلنا.

مثلا، في الاوائل نسمع منه.

كلماتي كان مشغول صبح خالي مكتوب عليه للايجار بس الاجار غالي ومن الاغاني الشعبية لبناء الحارة المصرية

او على زحل ثانية صحتك بالدنيا ومن الاغنيات ذات النغمه العبدية: تعالي لي يا بوي.. تعالي عندي باعين ذي الشامي والعمري ومن الربف المصري الشمالي ديالوج مع صورية حسن: جرب يا عويس وتعالي لجاي وتعالي لجاي لامشي ماشي تعالي انت صادي تعالي انت صادي

وعندما ظهر الكلاوي، كان له العديد من التلاميذ الذين قلدوه وبعضهم اطلق لقب



شفيق جلال

قريبا من صوت عبد العزيز محمود وهو علي بن الليل الذي ظهر في بداية الخمسينيات عندما كان مطربا ملء الاسماع.

ودرس علي بن الليل الموسيقي والغناء واخذ في احياء الليالي والاشترار في حفلات دور السينما الصيفية التي اشتهرت بتقديم فقرات غنائية في فترة الاستراحة بين عرض الفيلم الاول والثاني.

ولحن علي بن الليل اغنية اشتهرت في الخمسينيات وكان احبها قريبا من الحان عبد العزيز محمود تقول كلماتها: سطو يا قلب يا قلبه مطر وسطر واكتب لحبيب قلبي وكتر وما ليبت هند المطرب ان اخفني من الحيرة الطائي في الحفلات والافراح.

غير علي بن الليل لم يكن هناك من حاول الاقتراب من نوع الغناء الذي يقدمه الراحل سواء الاسم او اليوم.

### شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج السجادة الشريفة (إعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,16 حالة السياسية، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصح، 20,30 موجز النبء، 20,33 برنامج Gillette الرياضي (إعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرن، 22,00، اخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (إعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00,00 البرنامج السنائية (إعادة)، 00,44 برنامج قتاديل في الظلام (الجزء الاول) - (إعادة)، برنامج قتاديل في الظلام (الجزء الثاني) - (إعادة)، 2,39 برنامج متواصل.
(إعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 برنامج وثائقي، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (إعادة).

### قناة MBC

6,30 تمثيلية ذبذبة، 7,30 الله نور السموات والارض، 8,00 مسلسل عربي - قريش، 8,50 سيد الرسولين، 9,10 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 9,55 كلمات طيبة، 10,10 مسلسل تاريخي - تحت ظلال السنوف، 11,00 برنامج اغانيه، 12,05 برنامج اجواء واطيابق، 12,30 مسلسل عربي - لما الثلج فات، 13,30 قصص الانبياء، 14,00 برنامج
--

## الشاشة الفضائية

### برامج الجمعة

«إبتسامات»، 22,30 برنامج الكاميرا الخفية، 23,00 مذكرات اي واحد - إعادة، 23,30 مسلسل عربي - سوق المقاصص (إعادة)، 00,30 مسلسل طاش ما طاش (إعادة)، 1,00 الدراما التاريخية - حرب البيوس (إعادة)، 2,15 صلاة الفجر، 2,45 قصص الانبياء (إعادة)، 3,10 برنامج اطفال، 4,30 مسلسل عربي - وجه القمر (إعادة)، 5,30 مسلسل عربي - لما الثلج فات (إعادة).	بعد، 11,40 ساعة صفا، 12,15 السوق، 4,05 تجيها كده تجيها كده هي كده، 8,30 ارض الطلاق، 11,20 النوم في العسل، 1,30 مسلسل عربي.
<b>القناة ديب الفضائية</b>	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,15 صلاة الجمعة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 مال وعمال، 6,15 الكبار يمتنعون، 7,15 مسلسل عربي، 8,30 الحقيقة والميلاد، 9,15 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 1,15 اغنية لكبار المطربين، 3,10 فيلم عربي.
<b>القناة ديب الفضائية</b>	6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل مدبلج، 10,00 احلى صباح، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 الشيخ الكبيسي، 8,00 مسلسل عربي، 11,00 روائع القصص.
<b>قناة ART</b>	4,00 صراع في الوادي، 6,20 من اجل حفة اول، 8,15 اليتيمان، 10,30 خرج ولم





## بطولة الماسترز للتنس سافين يخطو بثبات نحو انهاء الموسم في الصدارة



اللاعب الروسي مارات سافين (أف ب)

اقبمت بينهما في اطار منافسات المجموعة الحمراء ببطولة كاس الاساتذة لرابطة لاعبي التنس المحترفين. يبلغ مجموع جوائز البطولة المقامة في نهاية الموسم 3.7 مليون دولار. وفي لشبونة فاز الأمريكي الشهير بيت سامبراس على الاسباني اليكس كوريتشا 6/7 و 5/7 في المباراة التي

لشبونة - أف ب: خطا الروسي مارات سافين خطوة هامة نحو انهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين بتحقيقه فوزه الثاني على التتوالي في بطولة الماسترز المقامة حاليا في لشبونة وكان على حساب الاسترالي ليتون هويت 4-6 و 4-6 في ساعة و 22 دقيقة ضمن المجموعة الحمراء. ورفع سافين الفارق بينه وبين منافسه المباشر على الصدارة البرازيلي غوستافو كويرتن الى 115 نقطة ويات بحاجة الى فوز واحد لضمان انهاءه الموسم متصدرا العرش العالمي.

وكان سافين يواجه منافسة قوية من كويرتن والأمريكي بيت سامبراس الثالث عالميا، بيد أنه أزاح الأخير بفوزه على الأسباني اليكس كوريتشا. ثم تعززت حظوظه بخسارة كويرتن أمام الأمريكي أندريه أغاسي ضمن المجموعة الحمراء.

يذكر أن الفائز في كل مباراة من المباريات الثلاث في الدور الأول لبطولة الماسترز، آخر بطولات الموسم الحالي، يتأهل 20 نقطة، قبل أن يرتفع الرصيد إلى 40 نقطة في نصف النهائي، والى 50 نقطة في حال الفوز في المباراة النهائية.

ويحتاج كويرتن إلى الفوز في مباراته ضمن الدور الأول وحراز اللقب لانهاء الموسم في المركز الأول شريطة خسارة سافين أمام سامبراس في المباراة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الحمراء وخروجه من الدور الأول أو خسارته في نصف النهائي.

وفي لشبونة فاز الروسي يفغيني كافيكيوف على السويدي ماجنوس نورمان 6/4 و 5/7 في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار منافسات المجموعة الخضراء ببطولة كاس الاساتذة لرابطة لاعبي التنس المحترفين.

## الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين فيلادلفيا وميامي يستعيدان توازنهما ويوتا وسان انطونيو يتابعان انتصاراتهما

الآخرين لكن دون جدوى. وبرز في صفوف الفائز براين غرانث (24 نقطة) وانطوني ماسون (19 نقطة و 18 تمريرة حاسمة) وتيم هاردواي (16 نقطة و 4 متابعات) وايدى جونز (15 نقطة)، فيما تألق في صفوف الخاسر لارنيل سبريول (22 نقطة) وأن هيوستن (15) نقطة و 4 متابعات ومثلهما تمريرات حاسمة) وتابع يوتا جاز متصدرا مجموعة الغرب الاوسط ضمن المنطقة الغربية انتصاراته ورفعاها الى 12 في 15 مباراة وكان على حساب مفضي اورلاندو ماجيك 88-86. وللمرة الثانية على التوالي لم يكن فوز يوتا جاز سهلا وجاء في الربع الأخير من المباراة بعدما كان متخلفا بفارق 9 نقاط (62-71) في نهاية الشوط الثالث، لكنه نجح بفضل عملاقه شاكيل أونيل في تدوير الفارق وانهاء المباراة في مصلحته بفارق سلة واحدة بعدما سجل 26 نقطة مقابل 15 لصالح الارض. وتقدم يوتا في الربع الاول بفارق سلة واحدة (29-27)، بيد أن اورلاندو سيطر على الجريبات في الربع الثاني والثالث ووسع الفارق الى 9 نقاط قبل أن يحمّلها على النهاية، وكان يوتا حقق فوزا مماثلا في الربع الأخير على ديترويت. وسجل مالون 27 نقطة و 11 تمريرة حاسمة و 4 متابعات، وأضاف داني مانتينغ 11 نقطة و 10 نقاط لكل من برايون راسيل واولن بولينايس، فيما برز ترينيس ماکغرادي في صفوف الخاسر وسجل 28 نقطة و 7 تمريرات حاسمة و 4 متابعات بالإضافة إلى جون امياشي (17).

واشنطن - أف ب: استعاد فيلادلفيا سيفنتي سيكسز توازنه في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بعد خسارته أمام سان انطونيو سبيرز حامل اللقب الموسم قبل الماضي 76-96 الأحد الماضي وتطلب على ضيفه واشنطن ويزاردز 93-87.

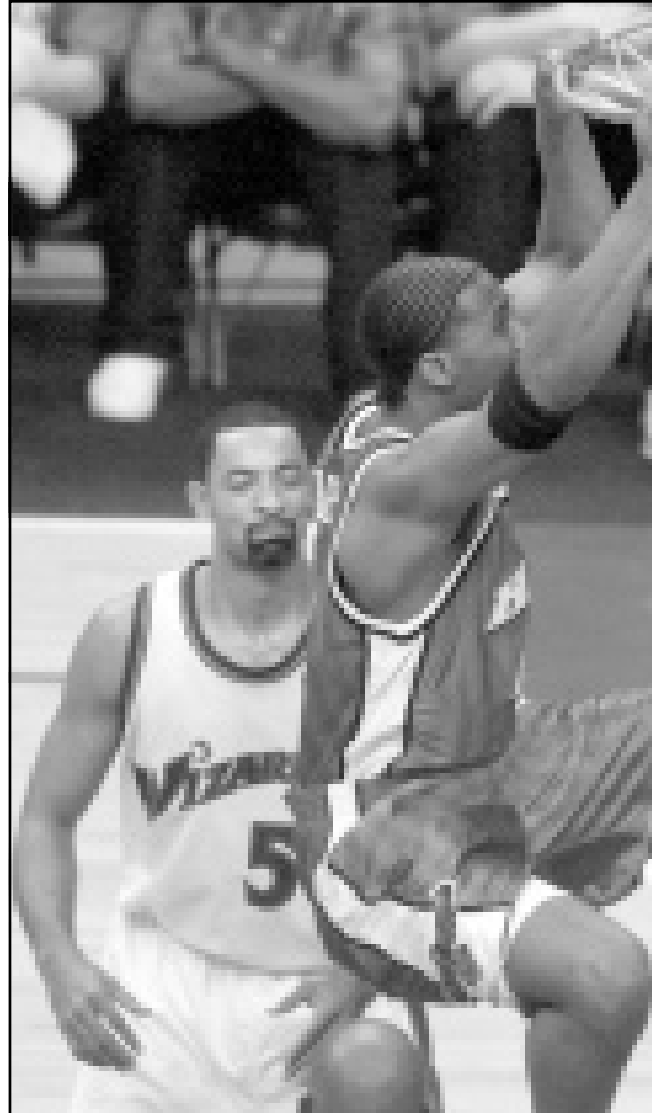
وهو الفوز الثاني عشر في 14 مباراة لفيلادلفيا الذي عزز موقعه في صدارة مجموعة الاطلسي، فيما بقي واشنطن سايبعا وأخيرا في المجموعة ذاتها برباعة انتصارات و 12 هزيمة.

ويعود الفضل في فوز فيلادلفيا إلى نجمه المتألق الن ايفرسون الذي سجل 29 نقطة، بالإضافة إلى الثاني نيو راتليف (18 نقطة) واريك سنو (18 نقطة و 9 متابعات). وفرض فيلادلفيا أفضلته منذ الربع الأول الذي تقدم فيه بتسع نقاط (28-19)، قبل أن تتفاد الكفتان في الربع الثاني 24-24.

ووسع فيلادلفيا الفارق إلى 11 نقطة في الربع الثالث 76-65، قبل أن يتنفض الضيوف في الربع الأخير لكن من دون نتيجة وانكفأ بتقليص الفارق إلى 6 في 9 نقاط بعدما سجلوا 22 نقطة مقابل 17 لصالح الارض.

وتألق في صفوف الخاسر ميتش ريشموند بتسجيله 26 نقطة، وحذا ميامي هيت حذو فيلادلفيا واستعاد توازنه بدوره بعد خسارتي متتاليتين وتطلب بصعوبة على مفضيه نيويورك نيكس 84-81.

وحسم ميامي هيت المباراة في شوطها الاول بعدما تقدم بفارق 15 نقطة حول نيويورك نيكس تدويرها في الربع الثاني 20-17.



لورنزين رايت لاعب اتلانتا هوكس يتفرد بالسله (رويتز)

## تصفيات كأس العالم لكرة القدم مدرب العراق يستعين بثمانية لاعبين من منتخب الشباب

تعرض هذه العقود مشيرا الى ان العقود في ارض دول العالم كالفن واليابان تتراوح ما بين 6 الى 10 ملايين دولار، وهم ليسوا افضل من العراق كرويا، فلماذا نعطي نقطة ضعف لاعبينا».

وعن اسباب اخفاق العراق في بطولة كأس اسيا التي اقيمت مؤخرا في لبنان، قال زيفادينو فينتش «ان فترة الاعداد كانت ليست كافية»، موصحا «ان فترة شهر واحد من العمل مع المنتخب ليست كافية اطلاقا للحكم على تجربة مدرب محترف مثلي لديه تجارب ناجحة تمتد لأكثر من 25 عاما».

وقال «الفترة القادمة وما سيحقق فيها سيسمع الجميع على حق في اطلاق ارائهم القادمة». وطلب المدرب اليوغوسلافي «بتابعة بطولة ام العاراك التي تشارك فيها افضل ثمانية اندية عراقية وتبدأ الاسبوع المقبل للاختيار العناصر التي يريداه لتمثيل المنتخب الوطني واعداده

سيكونون معنا خلال الجزء الاول من الاعداد، وفي الجزء الثاني ساقى فقط على من له القدرة على خوض تصفيات كأس العالم، ملوفا بواجراء تغييرات حسب قدرات كل لاعب.

واشار الى ان برنامج اعداد المنتخب العراقي يشمل اقامة معسكرات تدريبية في العراق وتلبية دعوات في كل من تونس وليبيا، ثم هناك احتمالات لاقامة معسكر في دولة الامارات العربية المتحدة قبل التوجه الى النيبال.

وشدد زيفادينو فينتش على عدم السماح للاعبين العراقيين ابرام عقود احتراف للعب في الخارج، وقال «حاليا لا اسمح ولا يجوز لاي لاعب في المنتخب ان يتعاقد وفق العقود السائدة التي لا تخدمه ولا تطوره ولا تلتقي باسما».

وقال المدرب اليوغوسلافي كثيرا من العقود التي يحصل عليها اللاعبون العراقيون، وقال «احتراما لكرة العراقية ولاسم العراق يجب ان

بغداد - أف ب: اعلن مدرب العراق اليوغوسلافي ميلان زيفادينو فينتش امس الخميس عزمه على ضم ثمانية لاعبين من منتخب الشباب، الفائز بكأس آسيا التي اقيمت في ايران، الى صفوف المنتخب الاول للمشاركة في تصفيات كأس العالم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية معا عام 2002.

وقال زيفادينو فينتش في مقابلة مع صحيفة «البعث الرياضي»: «سأختار من منتخب الشباب مجموعة من اللاعبين المتميزين للعمل معنا في اعداد المنتخب في مرحلته الاولى».

واضاف «تحديدا هناك ثمانية لاعبين جديدين، فكل لاعبي منتخب الشباب هم من المتميزين، لكن من تستطيع امكانياته ان تخدم حاليا هم هؤلاء الثمانية» من دون ان يذكر اسماءهم.

وتابع «سادع هؤلاء الثمانية بعد بطولة ام العاراك مع عدم اغفال تواصل عملهم بجدية للاستعداد لنهائيات كأس العالم للشباب المقررة في الارجنتين العام المقبل.

## بطولة مصر اعادة مباراة «المقاولون» والزمالك من دون جمهور



ماريانو تلافيرو لاعب الارجنتيني (الى اليسار) وصبري عبده لاعب مصري (الى اليمين) في منافسة على الكرة (أف ب)

مجاهد عضو مجلس ادارة النادي «قرارا ظلما يسلب الزمالك حقه في اعلان فوزه لان المباراة كانت تقام على ملعب المقاولون وهو المسؤول عن حماية الحكم والضيوف بحسب القانون».

حسب الله رئيس النادي انه سيدعو الى اجتماع عاجل لدراسة الموقف وبحث الامر بالمجوء الى القضاء او الاتحاد الدولي.

ورفض حزب دخول اطراف اخرى في القضية اعلنت انها تتركيب حرد ان القرار عادل للطرفين ويحفظ حق الحكم ويتصدى لظاهرة الشغب في اشارة الى انها السابقة الاولى في الملاعب المصرية.

## بطولة قطر مباراتان للسد والاهلي.. والاتحاد والشمال

الدوحة - أف ب: تتطلق اليوم الجمعة المرحلة الخامسة من الدوري القطري لكرة القدم بمبارتين تجمع الاولى بين السد والاهلي، والثانية بين الاتحاد والشمال. وتستكمل المرحلة غدا السبت بقاء قطر مع التعاون على ان تختتم الأحد المقبل بمباراة الريان والعربي. وعلى استاد خليفة الدولي، يسعى السد حامل اللقب الى استعادة توازنه بعد خسارته امام التعاون صفر/2 في المرحلة الرابعة علما بانها المباراة الاولى له في الدوري بعدما غاب عن المراحل الثلاث الاولى لارتباطه بمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية.

وتتعلق السد لمباراة اليوم بقاءه مع الضعلة من الدرجة على محترفيه المغربي حسين تشالونز 11-15 و 13-15 و 15-13 و 13-15 و 9-15 في مدى 86 دقيقة. وبلغ المرحلة ذاتها، الكندي جوناثان باور الثاني بتغلبه على الاسترالي بيديج بالرابع 15-11 و 17-14 و 9-15 في مدى 63 دقيقة، وهو سيلتقي مع الاسكتلندي مارتن هيث الفائز على الانكليزي بول جونسون السادس 13-15 و 11-15 و 8-15 و 11-15 في مدى 59 دقيقة.

## بطولة سورية الحرية والجيش في لقاء القمة اليوم

دمشق - أف ب: سيكون لقاء القمة بين الحرية الوصيف والجيش المتصدر اليوم الجمعة في واجهة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة سورية لكرة القدم. وانطلقت المرحلة امس الخميس في دمشق بقاء قمة جماهيرية بين الوحدة وضييفة الكرامة.

ويطلق الامر ذاته على لقاء القامشلي بين الجهاد الخامس (16 نقط) وضييفة تشرين الحادي عشر (7 نقاط)، فلطالما شكل الضيف عقدة تفوق على مفضيه وقد يستمر في تكريسها خصوصا بعد قرار العفو الذي اعاد اليه ستة من لاعبيه المعاقين مما يزيد من صعوبة مهمة المضيف ويدخل المباراة خاتمة كل الاحتمالات. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا وايابا بنتيجة واحدة 1-صفر.

ويوقع ان يحتشد أكثر من 30 ألف متفرج في استاد العباسين لمخاطبة لقاء الوحدة الرابع (16 نقطة) مع ضيفه الكرامة السابع (13 نقطة) في موقعه متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها لتقارب مستوى الطرفين وامتلاء صفوفهما باللاعبين القادرين من الشبان والمخضرمين. في الموسم الماضي تغادا ذهابا صفر-صفر وفاز الوحدة اياها 1-صفر. وستتبع المباراة اشدها في لقاء الحرية الثاني (21 نقطة) وضييفة الجيش المتصدر (23 نقطة) في موقعة تتحدث اهميتها عن نفسها ففوز اي منهما يعنى اقترابه من بطولة دور الذهاب فيما سيلتقي التعادل باب المنافسة مفتوحة بينهما وبين غيرهما. ومن الناحية الفنية يتفوق الجيش حضورا وجاهزية واحتياطيا بيد ان اهمية المباراة ستفرض نفسها بوضوح والضيف من مظهر نفسي بالدرجة الاولى الى بذل جهود مضاعفة في محاولة منه لتسوية الفوارق الفنية بينه وبين ضيفه. مع الاشارة الى ان الحرية يملك مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة مع جاره الاتحاد. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا 2-1 وتعادلا اياها 1-1 ويتطلع الوثبة السادس الجيش

## 3 مباريات اليوم في بطولة الاردن

عمان - أف ب: تقام اليوم الجمعة 3 مباريات من اصل 5 مقررة في اطار المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاردني لكرة القدم.

على استاد الامير محمد للشباب في الرزقاء يلتقي الفيصلية حامل اللقب والمتصدر مع القادسية السابعة في مباراة ترجح فيها كفة الاول الذي فاز في مبارياته الـ 12 التي خاضها حتى الان.

وعلى استاد عمان الدولي يلتقي الوحدات الثاني مع الفيضيات التاسع.

## دورة تورونتو للاسكواش المصري برادة الى نصف النهائي

تورونتو (كندا) - أف ب: بلغ المصري احمد برادة المصنف رابعا عالميا الدور نصف النهائي لدورة تورونتو الكندية للاسكواش التي فازه على الاسترالي بول برايس 15-11 و 15-4 و 15-4 في مدى 33 دقيقة.

ويلتقي برادة في الدور المقبل مع الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول عالميا والفائز بصعوبة على الانكليزي مارك لابلتاغان في المركز الأخير.

## صعود سهم شركة اسمنت حلوان المصرية بعد تقرير عن اهتمام مستثمر سعودي بشراء 40% منها

■ القاهرة-رويترز: قفز سهم شركة اسمنت حلوان المصرية بنسبة الخمسة في المئة القصوى المسموح بها في بورصة القاهرة أمس الخميس بعد ان قالت احدى الصحف ان مستثمرا سعوديا يرغب في شراء 40 في المئة من حصة الحكومة الباقية. وقال مصدر بالسوق وثيق الصلة بالاتراف المعنية ان المستثمر السعودي سيدقم عرضه رسميا الاسبوع المقبل لكنها امتنعت عن ذكر اي تفاصيل أخرى. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الشركة للتعليق على النباء.

وفي الساعة 1020 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر السهم 1.60

جنهيه اى بنسبة 4,9 في المئة الى 34,14 جنيهه في معاملات حجمها 69137 سهما ليحتل المركز الثاني في قائمة انشط الاسهم والثالث في قائمة اكبر المكاسب. وسجلت سوق الاسهم المصرية بصفة عامة ارتفاعا.

وقال مسؤول بالشركة القابضة للتعدين والحريات ان برنامج الحكومة الحالي للخصخصة لا يتضمن شركة اسمنت حلوان.

وتم بيع سرائح من اسهم الشركة في عامي 1994 و1995 من خلال اکتتاب عام ويتداول مستثمرون في البورصة الان 52 في المئة من اسهم الشركة بينما تملك الدولة 48 في المئة.

### انتاج المغرب يسد نصف احتياجاته من السكر

■ الرباط-رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة التجارة المغربية امس الخميس ان الانتاج المحلي من السكر سييسد نصف احتياجات المغرب من السكر اى نحو نصف مليون طن في 2000/2001 ارتفاعا من 482 الف طن في السنة السابقة. واستكشاف امكانيات الاستثمار في المناطق الصناعية التي تخطط السلطة الفلسطينية باقامتها في مناطها.

ويتوقع اقتصاديون ان تبلغ نسبة نمو الناتج

المحلي الاجمالي الفلسطيني خلال العام الحالي ما بين اثنين وثلاثة في المئة في حالة استمرار الانتفاضة وهي نسبة تقل كثيرا عما كان متوقعا لهذه الفترة بل ان اندلاع اعمال العنف وهو ما بين خمسة وسبعة في المئة.

ويقول سياسياتيان ديسو الاقتصادي في

البنك الدولي ان اغلاق بيطء من نمو الاقتصاد الفلسطيني، ويضيف ديسو «الاقتصاد الفلسطيني ينتج اقل مما كان سينتجه في غياب هذه الاحداث».

وبطبا لتقديرات وكالة التنمية الفلسطينية فان البطالة ارتفعت في غزة الى 45 في المئة بعد الانتفاضة في حين كانت 18 في المئة قبل ذلك.

وارفعت نسبة البطالة في الضفة الغربية الى 32 في المئة بعد ان كانت 12 في المئة قبل اندلاع العنف.

وسيب اعتمد الجانب الفلسطيني على اسرائيل اقتصاديا ضرا بالغا في كافة قطاعات الاقتصاد الفلسطيني، ويستورد الفلسطينيون ما قيمته ثلاثة مليارات دولار من المواد الخام والسلع الضرورية من اسرائيل او عن طريق الموانئ الاسرائيلية اضافة الى ان معظم السياح الذين يزورون غزة والضفة الغربية يأتون عبر اسرائيل.

كما ان ما جمعه اسرائيل من ضريبة الدخل على البضائع التي يستوردها الفلسطينيون وهو 200 مليون شيكل (50 مليون دولار شهريا بشكل نسبة 60 في المئة من ميزانية السلطة الفلسطينية.

واقرفت اسرائيل دفع هذه المبالغ الى السلطة الفلسطينية بعد اندلاع الانتفاضة بوقت قصير.

ويقول اشيتية ان قطع هذه المبالغ من قشانه ان مبلغ العجز في الميزانية الفلسطينية الى 150 مليون دولار في عام 2000 اى ثلاثة امثال ما كان متوعا.

ويقول ديسو انه ربما تواجه السلطة الفلسطينية صعوبات في دفع رواتب نحو 100 الف من العاملين لديها ان لم تدفع اسرائيل هذه المبالغ سريعا.

وقال اشيتية «قبل الانتفاضة بدأ اقتصادنا في الانهيار، وبدأ اقتصادنا ان التغلب على الازمة التي سببتها اغلاقات اسرائيل السابقة التي بدأت في 1996». و اضاف المسؤول الفلسطيني

### انقرة- من فلورانس بيدرمان:

تعصف بتركيا أزمة مالية حلت البنك المركزي على ضخ 7 مليارات دولار تقريبا خلال 8 ايام لمواجهة نقص السيولة ما ادى الى تدني قيمة الاسهم المرجعية في بورصة اسطنبول.

فقد تدنى مؤشر الاسهم المئة الرئيسية في البورصة يوم الثلاثاء الماضي بنسبة 9,01 في المئة لدى الاقبال، متراجعا للمرة الاولى منذ بداية السنة الى ما دون عتبة الـ10 الاف نقطة (9,641 نقطة). وتباطأ التدني اربعاء واقفلت البورصة على اقبال الثلاثاء.

وواصلت بورصة اسطنبول تدهورها امس على الرغم من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لوقف الازمة، وتراجع مؤشر اسعار الاسهم الرئيسية بنسبة 8,04% عند اقبال التداول مقارنة باقبال الاربعاء.

واقفلت السوق جلسة التجاول الثانية عند 8748 نقطة مقابل 9512نقطة الاربعاء.

وتدخل البنك المركزي من جديد الاربعاء وضح 2,7 مليار دولار كما ذكرت وكالة انباء الاناضول. ومنذ 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ضخ المركزي 4,5 مليار دولار كما قال مصدر مصرفي.

وأعلن البنك المركزي أمس ان احتياجاته من النقد الاجنبي انخفضت 2,85 مليار دولار الى 21,583 مليار دولار في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري اى بعد ثلاثة ايام من بدء برنامج التمويل الطارىء لمعالجة أزمة سيولة في القطاع المصرفي.

وللتبعية احتياجات السيولة اى البنك المركزي مزاد ريبو استثنائي بعد ظهر كل يوم من ايسام التعمال الستة الماضية في انتهاك لشروط اتفاق لمكافحة التضخم قيمته اربعة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي.

وقال البنك في نشرته الاسبوعية ان احتياجاته من الذهب لم يطرأ عليها تغيير وظلت على 1,010 مليار دولار.

يذكر انه في نهاية العام الماضي بلغت احتياجات

البنك عدد الذين يعيشون تحت عتبة الفقر الى مليون

# الحصار الاسرائيلي يدمر الاقتصاد الفلسطيني

انه اذا استمر الوضع كما هو فان نسبة النمو الاقتصادي لن تتجاوز اثنين او ثلاثة في المئة». ويتفق الاقتصاديون على ان اغلاق المناطق الفلسطينية ربما تكون له اثار بعيدة المدى. وقدر مكتب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط التابع للامم المتحدة في غزة الخسائر الاقتصادية الفلسطينية خلال الشهرين بنحو 426 مليون دولار. الا ان وكالة التنمية الفلسطينية تقول ان الخسائر تجاوزت المليار دولار.

ويقول اقتصاديون ان المبلغ الذي اقره الزعماء العرب لمساعدة الفلسطينيين خلال القمة العربية الشهر الماضي ويبلغ مليار دولار ربما يساعد في تعويض بعض هذه الخسائر، لكن هذه الاموال لم تصل بعد للفلسطينيين.

من جهته اعلن وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي امس ان الخسائر التي مني بها الاقتصاد الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي منذ شهرين تزيد عن 1,8 مليار دولار.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في غزة ان الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي تزيد عن 1,8 مليار دولار، مؤكدا «تفاقم الازمة خاصة على ضوء السياسة الاسرائيلية المعلنة للإحاق خسائر فادحة بالاقتصاد الفلسطيني».

واضاف ان «السعودية حolt 30 مليون دولار مساعدات الى السلطة الوطنية بعد ان رفض الجانب الاسرائيلي تحويل الاموال المخصصة لها والتي تتجاوز 120 مليون دولار، مشيرا الى ان «المبالغ التي تعنت عنها اسرائيل لا تتجاوز 10 % من المبالغ المستحقة».

ونفى النشاشيبي ان تكون اسرائيل قد حolt الى السلطة الفلسطينية الاموال المستحقة لها من الضرائب.

واعلن عن عقد اجتماع عاجل في جدة في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) القادم «للبحث في إمكان تقديم المساعدات لأسر الشهداء وضحايا العدوان».

# الحريري يرى ان خفض عجز الموازنة واسعار الفائدة ليسا الحل الامثل لمشاكل الاقتصاد اللبناني ومكافحة الركود

### بيروت- من خالد عويس:

يقول المحللون الماليون ان الحل الامثل لحالة الكساد في لبنان وارتفاع مستوى الدينونية هو خفض عجز الميزانية وخفض سعر الفائدة البالغ 14 في المئة مما سيؤدي الى ارتفاع معدل النمو، لكن حكومة رجل الاعمال رفيق الحريري التي تولت السلطة الشهر الماضي تحاول ان تبدأ بداية بان هذا الحل الامثل لا ينطبق على لبنان.

وقال الحريري انه من المستحيل سياسيا خفض العجز الذي يبلغ نسبة 15 في المئة من اجمالي الناتج المحلي، ويوجه معظم الانفاق الحكومي لدفع اجور موظفي الحكومة المعيّنين حسب تعليميل الطائفي ولسداد خدمة الدين.

والحكومة تعتمد على البنوك المحلية في مواصلة تمويل الدين وعلى خفض الفائدة على الواردات لتحقيق معدل نمو يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة في العام المقبل بعد عدم تحقيق اى نمو خلال عام 2000، وهو ما يقول المحللون انه هدف محال في الظروف ويتوقعون نموا يتراوح

النمو في زيادة حصيللة الضرائب سياسة يصعب للغاية التنبؤ بنتائجها، خاصة مع غموض الحريري فيما يتعلق بخطط خصخصة ما قيمته نحو 11 مليار دولار من اصول الدولة وتراخيصها التي قد تساعد عائداتها على تسديد جزء من الدين العام البالغ 22 مليار دولار.

وتظهرت خلافات بالفعل في قطاع التليفون المحمول الذي شهد

مفاوضات فاشلة على صفقة ترخيص جديد قيمتها 2,7 مليار دولار بين الحكومة السابقة وشركتي المحمول في البلاد والتي تشارك فيهما فرانس تليكوم وسونيلا الفنلندية.

وابلغ وزير الاتصالات جان لويس قرداهي وهو حليف مقرب للرئيس اميل لحود لرويترز انه سيواصل مطالبة الحكومة السابقة بان تدفع شركات التليفون المحمول مبالغ يتراوح بين 600 مليون دولار ومليار دولار من الضرامات وهو أكثر من اجمالي ارباحها منذ ان بدأت العمل عام 1995. ولكن السنيرة لم يلزم نفسه بشيء وقال ان الحكومة

السنة الثانية عشرة- العدد 3596 الجمعة 1 كانون الاول (ديسمبر) 2000- 5 رمضان 1421 هـ

## الاتحاد الأوروبي يريد تقليل اعتماد اقتصادات دوله على النفط

■ بروكسل-رويترز: قالت المفوضية الأوروبية الاربعاء انه يجب على أوروبا ان تقلل اعتمادها على النفط لاسباب سياسية واقتصادية وبيئية.

واضافت المفوضية وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الاوروبي في تقرير «اذا لم تتخذ اجراءات محددة للتخلص من الاعتماد على النفط لاسيما في قطاع النقل فان اعتماد (الاتحاد الاوروبي) على النفط سيصل الى 90 في المئة على الارجح بحلول عام 2020».

ومضت قائلة «هناك حاجة لجهود مكثفة لاستبدال النفط بمصادر طاقة اخرى ببدلة والحد من استهلاكه».

ورصدت المفوضية الأوروبية التحديات التي ستعتمها امدادات الطاقة على المدى طويل الأجل للاتحاد الاوروبي والبيئية في السنوات القادمة مشيرة الى تزايد الاعتماد على واردات الطاقة واستمرار ارتفاع تكلفة الغاز والنفط وزيادة هائلة متوقعة في الطلب مع تزايد الحاجة لتقليص ظاهرة «الاحتباس

## شركة بي.بي.اموكو تشتري البروبان المصري بغرض تصديره

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول من شركة بي.بي. اموكو امس الخميس ان الشركة المصرية للغاز الطبيعي على شراء 80 ألف طن من البروبان سنويا مقابل 25 مليون دولار.

وقال المسؤول الذي يعمل بالقاهرة «الصادرات بدأت في سبتمبر... المخزونات التي تشتريها وتصدرها تدخل في اطار عملياتنا التجارية في منطقة البحر المتوسط، وتابع ان الصفقة بي.بي.بي اموكو والشركة المصرية للغاز الطبيعي وقعت في تموز (يوليو) الماضي، وقالت وسائل الاعلام المصرية ان الاتفاق يمثل المرة الاولى التي تصد فيها مصر البروبان الذي يزيد انتاجه عن الطلب المحلي.

ويستخدم البروبان في صناعة البتروكيماويات.

وفي حزيران (يونيو) الماضي اعلنت بي.بي.اموكو عن خطط لتطوير مصنع لمعالجة وشحن للغاز الطبيعي المسال لمنطقة البحر المتوسط وأسواق اخرى.

وفي يوليو وقعت شركة توليد الكهرباء الاسبانية يونيون فينوسا عقدا طويل الاجل مع الهيئة المصرية العامة للبترول لشراء ما يعادل 40 مليار وحدة حرارية من الغاز سنويا. وستحصل الشركة وهي ثالث اكبر شركة كهرباء في اسبانيا على الغاز عن طريق خط انابيب. وقالت انها اتفقت كذلك على استثمار مليار دولار في بناء مصنع بتسييل في مصر بحلول عام 2004.

وقالت شركة بيتيش غاز (بي.جي) انترناشيونال في نيسان (ابريل) الماضي انها اتفقت مع الهيئة وشركة اديسون انترناشيونال الابطالية على اقامة مصنع للغاز الطبيعي المسال لتصدير لمشتريين لم تدعمهم في منطقة البحر المتوسط.

وقالت شركة ايست مديترنيان غاز وهي شركة مشتركة بين الهيئة المصرية ومجموعة ميراثف الاسرائيلية في ايار (مايو) الماضي انها بدأت محادثات مع شركة الكهرباء الاسرائيلية الحكومية لاقامة خط انابيب تحت الماء لادامد اسرائيل بالغاز المصري.

وتقدر مصر احتياجاتها المؤكدة من الغاز الطبيعي بنحو 42,5 تريليون قدم مكعب واحتياجاتها الاجمالية بنحو 120 تريليون قدم مكعب.

وقال وزير الاعلام المصري وشرفه الشريف ان مصر ستحقق عائدا اوليا يبلغ 265 مليون دولار سنويا من تصدير الغاز عبر خط انابيب ونحو 280 مليون سنويا من تصدير الغاز الطبيعي المسال.

### مصر تبني حصة جديدة من الشركة الشرقية للدخان

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول من وزارة قطاع الاعمال العام امس الخميس ان الحكومة تنوي بيع حصة جديدة تبلغ 15 في المئة من اسهم الشركة باعتبارها بائع بالفعل حصة تبلغ 34 في المئة في الشرقية للدخان في اطار برنامج الخصخصة واسع النطاق.

## على صعيد آخر قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي امس انها ستمنح تركيا معونة قدرها 150 مليون يورو لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يجري التفاوض عليه مع صندوق النقد الدولي والبنك

الدولي. وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.

وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.

وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.

وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.

وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.

وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.

وقالت اللجنة في بيان ان البرنامج يشمل اجراءات لتحسين ادارة المالية العامة وتمويل خطط خاصة لاعانات البطالة والمعاشات ودعم خصخصة المشروعات الزراعية المملوكة للدولة وتخفيف سيطرتها على قطاعات الطاقة والاتصالات والبنية الأساسية. لكن لم يتضح على الفور متى ستصرف معونة الاتحاد الأوروبي.



## ايرلندا تسعى لانقاذ تجارة اللحوم مع مصر من الانهيار بسبب مخاوف من انتشار مرض جنون البقر

■ دبلن - رويترز: قالت وزارة الزراعة الايرلندية امس الخميس ان وفدا حكوميا سيطير الى القاهرة في مطلع الاسبوع المقبل في محاولة لانقاذ تجارة اللحوم الايرلندية مع مصر التي حظرت وارداتها من اللحوم وسط مخاوف بشأن مرض جنون البقر.

وقال المتحدث ان مصر تستحوذ على ربع اجمالي صادرات ايرلندا من لحوم الابقار. و اضاف المتحدث قائلا «سيلتقي عدد من ممثلي الوزارة مع نظرائهم في القاهرة لتوضيح القيود الصارمة التي تخضع لها صناعة اللحوم الايرلندية ولقناعهم بأن اللحوم الابقار الايرلندية منتج عالي الجودة».

وأوضح المتحدث ان ايرلندا تعاني بصورة غير متكافئة من تعليق الواردات في ضوء اعتمادها على صناعة اللحوم والسوق المصرية.

وتصدر ايرلندا نحو 160 الف طن من لحوم الابقار سنويا الى مصر في تجارة تبلغ قيمتها نحو 200 مليون جنيه ايرلندي (219 مليون دولار) سنويا.

وتتزايد حالات الإصابة بمرض جنون البقر بصورة مطردة في ايرلندا منذ عام 1989 مع الاعلان عن 125 حالة إصابة بمرض منذ بداية العام الحالي ارتفاعا من 74 حالة في عام 1996.

ومنذ بداية الشهر الحالي ظهرت 20 حالة إصابة جديدة وهو اعلى رقم شهري للاصابات حتى الان.

## العراق يبدأ زراعة نبات الكفاف لاستعماله بصناعة الورق

■ بغداد - «قدس برس»: نجح فريق علمي عراقي في زراعة نبات الكفاف في مساحات كبيرة بعد النجاح في استخراج عجائن ورقية ذات اللياف طويلة تستخدم في صناعة الورق في العراق.

وقال لؤي سليم مدير شركة الصناعات الورقية العراقية إن الخبراء نجحوا في إجراء الاختبار لإنتاج عجائن طويلة الألياف كانت تستورد من الخارج.

وحسب ما قاله سليم فقد تم زرع 50 دونما بهذا النبات ثم استخرجت الألياف الطويلة منه وصنع منها الورق. وبعدها تمت زراعة 200 دونم. وفي العام القادم سيوزع خمسة آلاف دونم بهذا النبات.

كما تحدث سليم عن تنسيق مع القطاع الخاص ووزارة الزراعة لتشجيع زراعة الكفاف بأسعار مشجعة. وأضاف إن الشركة كانت تستطيع أن تصنع عجائن الألياف القصيرة ولكن الألياف الطويلة كانت تستورد من الخارج ويقلل هذا النجاح من الحاجة إلى استيرادها.

## ارتفاع أسعار البلاتين والبلاديوم واستقرار الذهب

■ زوريخ - رويترز: ظلت معادن المجموعة البلاتينية محط النشاط في اسواق المعادن النفيسة الأوروبية امس الخميس بينما استقر الكوبال بعد صعوده مؤخرا.

وقال تجار ان مشتريات من قطاع الصناعة والحلي تدعم سوق معادن المجموعة البلاتينية وان بعض المتعاملين يعمدون الى التخزين قبل نهاية العام.

وساعد تراجع الدولار الأمريكي على زيادة اسعار البلاتين والبلاديوم. وبلغ سعر البلاتين في جلسة القطع المسائية بلندن امس 605 دولارات للاوقية (الواقية) وهو مستوى لا يبعد كثيرا عن اعلى مستوياته في 12 عاما البالغ 612 دولارا والمسجل في اب (اغسطس).

ويحلول الساعة 1550 بتوقيت غرينتش بلغ سعر البلاتين للبيع الفوري 602/610 دولارات للاوقية.

وارتفع ايضا سعر البلاديوم اذ سجل 811 دولارا للاوقية في جلسة القطع المسائية بلندن وهو اعلى مستوى له منذ اغسطس. وبلغ سعر البلاتين الفوري في اواخر التعاملات 804/814 دولارا مقارنة مع 802,85/817,85 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وما زال سعر البلاديوم منخفضا كثيرا عن اعلى مستوياته على الاطلاق في جلسات القطع البالغ 855 دولارا والمسجل في الثاني من اغسطس الماضي. وقال تجار ان من الممكن بلوغ هذا المستوى بحلول نهاية العام.

وتلقى الذهب دعما قويا من ارتفاع اليورو الذي تراوح حول 0,87 دولار. لكن بحلول الساعة 1550 بتوقيت غرينتش تخلى المعدن الاصفر عن معظم مكاسبه وبلغ سعره في سوق البيع الفوري 267,90/268,40 دولار للاوقية مقارنة مع 267,20/266,70 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وارتفعت الفضة لبعض الوقت عندما صعد الذهب لكنها تراجعت عن مستوياتها المرتفعة في اواخر جلسة التعاملات واغلت على 4,66/4,68 دولار للاوقية مقارنة مع 4,62/4,64 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

## غازبروم الروسية تقلص امداداتها ليوغوسلافيا

■ بلغراد - رويترز: قالت مصادر نفطية في بلغراد ان شركة غازبروم الروسية خفضت في الفترة الاخيرة امداداتها من الغاز الطبيعي ليوغوسلافيا بمقدار الثلث.

وقال مسؤول من شركة ناقمتا النشطة الحكومية «في 20 نوفمبر خفضت غازبروم امداداتها اليومية الى ثلاثة ملايين متر مكعب من 4,17 مليون متر مكعب وهو ما يغطي فقط نصف احتياجات البلاد اليومية».

واضاف المسؤول انه لم يتضح سبب خفض غازبروم لامداداتها لكنه افترض ان يكون الروس قلقون لان العديد من عملائهم في يوغوسلافيا لم يسددوا قيمة وارداتهم.

وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان يوغوسلافيا تحصل حاليا على 125 الف متر مكعب في الساعة من روسيا وما بين 75 و78 الف متر مكعب في الساعة من الانتاج المحلي وهو ما يغطي جزئيا فقط احتياجات التدفئة المنزلية والصناعات الصغيرة.

وقال عندما تصل درجة الحرارة الى خمسة تحت الصفر فان احتياجاتنا من الغاز الطبيعي سترتفع الى 600 الف متر مكعب في الساعة».

وكان الرئيس اليوغوسلافي الاصلاحى فوسيلاف كوستونيتش قد جدد واردات الغاز من روسيا التي اوقت في حزيران (يونيو) الماضي بسبب ديون بلغراد البالغة 350 مليون دولار لغازبروم خلال اجتماع له مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل شهر.

## توقع ارتفاع انتاج اوبك 400 الف برميل يوميا

# ميس: العراق سيعلق صادراته اذا رفضت الشركات دفع التعويض الاضافي

الالكترونية وهو 303 دولارات.

على صعيد آخر نقل عملاء شركة استشارية كبرى في مجال صناعة النفط عن الشركة قولها ان البيانات ستظهر ارتفاع انتاج اوبك في تشرين الثاني بواقع 380 الف برميل يوميا ليصل الى 29,845 مليون برميل يوميا. وقالت شركة بترو لوجيستكس ومقرها جنيف في تقريرها المبدي ان انتاج عشرة اعضاء في اوبك ينتجون وفق حصص الانتاج المحددة سيرتفع بواقع 400 الف برميل يوميا ليصل الى 26,85 مليون برميل يوميا.

ويقارن هذا بالحصص الرسمية للاعضاء العشرة

## واشنطن: حلفاء امريكا سيعوضونها عن اي نقص قد يحدث نتيجة توقف الصادرات العراقية

النظ من المخزون الاستراتيجي الشهر الماضي لتعزير المعرض من مخزون النفط في فصل الشتاء.

ويحوي الاحتياطي الاستراتيجي الذي انشاه الكونغرس في اواسط التسعينات بعد الحظر النفطي العربي 554 مليون برميل من النفط الخام في مستودعات تحت الارض في لويزيانا وتكساس.

وقال مسؤول وزارة الطاقة ايضا ان الولايات المتحدة ستقوم بتسويق جهودها مع وكالة الطاقة الدولية التي تستخدمها في الظروف المناسبة.

وقال بوج، كراولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي لرويترز انه «اذا قرر العراق استخدام الحيل مع السوق ووقف الانتاج من جانب واحد فان لدينا التزامات من حلفائنا لتعويض اي نقص قد يترتب على ذلك».

ورفض كراولي ان يفصح ما هي النقص التي وعدت ان تسد النقص، لكن مسؤولا بوزارة الطاقة الامريكية قال ان النفط الاضافي سيأتي من حلفاء اقوياء للولايات المتحدة في منظمة البلدان المصدرة للبترول

وقالت حكومة كلينتون اقترضت شركات النفط 30 مليون برميل من

عدل مقترحاته لتسعير النفط لشهر ديسمبر. وكان دبلوماسيون غربيون قالوا انه لا يمكن تصدير النفط الخام العراقي بدون خطة تسعير متفق عليها.

وقال دبلوماسيون في لجنة العقوبات العراقية ان مستشارين نفطيين للامم المتحدة ابغوا لجنة العقوبات يوم الاربعاء انه يمكنها اما وقف تحميل شحنات النفط او السماح باستمرارها دون اكمال عقود بيع النفط.

وقال مشترون ان هيئة تسويق النفط العراقي سومي ابغيت الموردين ان بعض الشحنات لا يمكن تحميلها في نوفمبر لاسباب خارجة عن ارادتها وسيتم تأجيلها حتى كانون الاول.

وقال مصادر صناعة النفط ان مستويات تخزين الخام في صهاريج ميناء جيهان التي تبلغ سعتها ثمانية ملايين برميل منخفضة وان تدفق النفط في خط الانابيب الذي ينقل الخام الى جيهان انخفض الى 520 الف برميل يوميا اي حوالي نصف طاقته.

ومع ذلك فان المشتريين لا يصدقون ان نقص الخام هو سبب توقف عمليات تحميل شحنات النفط. وقال تاجر «حسب معلوماتنا هذا غير حقيقي. يقول العميل ان النفط موجود».

وقد حاول عدد من المشتريين تكبير شحنات كانون الاول الى تشرين الثاني لتجنب دفع العلاوة السعوية. ولم تعكس اسعار النفط امس وجود مخاوف من توقف الصادرات العراقية.

فقد ارتفع سعر برنت خام القياس العالمي في البورصة الدولية للبترول في لندن امس بشكل طفيف مواصلا المكاسب التي حققها في آخر ساعات المعاملات التي جرت الاربعاء وسط عمليات شراء لتغطية مراكز قصيرة الاجل.

وكان سعر برنت في حين تراجع اسعار العقود الاجلة للسولار عن ارتفاعها في تعاملات الالالكترونية. وفي الساعة 1139 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود كانون الثاني (يناير) خمسة سنتات الى 32,73 دولار للبرميل.

و بلغ سعر السولار في عقود كانون الاول (ديسمبر) 292,25 دولار للطن بارنتا خمسة دولارات، لكنه تراجع بذلك عن اعلى سعر بلغه في التعاملات

نيقوسيا - بغداد - دبي - لندن - وكالات الانباء: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان العراق سيعلق صادراته النفطية اعتبارا من منتصف ليل الخميس في حال رفضت الشركات النفطية دفع تعويض اضافي قيمته 50 سنتا عن كل برميل.

ونكرت النشرة المتخصصة الصادرة في نيوقوسيا في بيان يستند الى معلوماتها الخاصة، ان السلطات العراقية المكلفة ادارة بيع النفط حذرت الجهات التي تشتريه عن طريق الفاكس بانها لن تسلم شحناتها اذا لم تسد قيمة هذا التعويض الاضافي، غير ان هذا لم يتأكد من اي مصدر آخر.

فقد قال مصدر بصناعة النفط العراقية امس الخميس ان العراق قد يطلب من الامم المتحدة بحث مد العمل بالمعادلة السعوية للنفط في تشرين الثاني (نوفمبر) السارية حاليا لحل النزاع حول تسعير النفط.

وقال المصدر «قد لا يحدث توقف في صادرات النفط بسبب الامم المتحدة وربما يوافق العراق على مد العمل بالمعادلة السعوية السابقة».

ورفضت الامم المتحدة اول هذا الاسبوع المعادلة السعوية التي اقترحها العراق لصادراته في كانون الاول (ديسمبر) قائلة ان الاسعار منخفضة أكثر من اللازم.

ويتمهي العمل بالمرحلة الثامنة من برنامج النفط مقابل الغذاء في الخامس من ديسمبر ولكن العراق طلب بالفعل مد العمل بها حتى 15 كانون الثاني (يناير).

وذكرت مصادر بصناعة النفط ان صادرات النفط الخام العراقية لا تزال تتدفق من مرفأَي تحميل الناقلات امس الخميس.

وقالت المصادر انه جرى امس تحميل الناقلتين ايران سيغا وسي سونغ بخام كركوك من مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط في حين جرى تحميل الناقلات اركاديان وان بخام البصرة الخفيف في ميناء البكر العراقي على الخليج.

واضافت انه تم سحب الناقله فرنيت برايد التي كان من المقرر ان تنقل شحنة من خام كركوك. وتدفق امس خام كركوك بالمعدل الطبيعي البالغ نحو 900 الف برميل يوميا.

وحتى وقت متأخر من يوم الاربعاء لم يكن العراق

## لا تقدم بمحادثات المغرب والاتحاد الاوروبي بشأن التوصل لاتفاق جديد حول الصيد البحري

■ الرباط - رويترز: قال مسؤول بوزارة الصيد البحري المغربية ان المحادثات بين المغرب والاتحاد الاوروبي بشأن تجديد اتفاق بملايين الدولارات لتنظيم عمليات صيد الاسماك فشلت في احراز تقدم امس الخميس في اعقاب جولة ثالثة من المفاوضات.

واختتم الجانبان محادثات استمرت يومين في الرباط قال المسؤول انها لم تسفر عن احراز أي تقدم حقيقي. و اضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «انهم يحتاجون الى مزيد من الوقت للتغلب على خلافاتهم».

وقال المسؤول ان جولة جديدة من المحادثات ستعقد الاسبوع المقبل في بروكسل بهدف التوصل الى صفقة ترضي الطرفين. وكانت المحادثات بدأت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ورفض المغرب تجديد الاتفاق السابق الذي انتهت سنواته الاربع في العام الماضي وكانت قيمته 500 مليون يورو (432,9 مليون دولار) وتريد الرباط صفقة جديدة تحمي الثروة السمكية وتطور صناعة صيد الاسماك المحلية.

وتأثرت سفن الصيد الاسبانية بالمحادثات أكثر من غيرها بدمج التجديد للاتفاق. وكانت سفن الصيد التابعة للبلدين تهيمن على اسطول الاتحاد الاوروبي الذي سمح له بالفعل في المياه المغربية حتى تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1999 وبلغ حجمه 500 سفينة.

## لجنة تابعة لنافنا تحل نزاعا تجاريا بين المكسيك وأمريكا

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قال مسؤول حكومي لرويترز الاربعاء ان لجنة لحل النزاعات الدولية تمكنت من تسوية خلاف حول شاحنات النقل بين الولايات المتحدة والمكسيك وحكمت لصالح الاخير.

وتركز النزاع بين الدولتين الشريكتين في اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) على دخول شحنات النقل المكسيكية الى الولايات المتحدة بلا قيود.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه وتعلم أننا فرزنا، وامام الولايات المتحدة فرصة 30 يوما لاستئناف قرار اللجنة التي لجأت اليها المكسيك عام 1998. وبموجب قواعد النافتا كان يسمح لشاحنات النقل من البلدين بالدخول الى اراضي البلد الاخر لسفافة 200 كيلومتر منذ 18 كانون الاول (ديسمبر) عام 1995.

اضوا ان الحكومة الامريكية تحت الضغط من هيئات النقل المحلية منعت شاحنات النقل من دخول البلاد على اساس انها لم تلتزم بقواعد السلامة وانها تنتهك قواعد المنافسة بسبب انخفاض رواتب السائقيين المكسيكيين. واتخذت المكسيك بعد ذلك الخطوات مع السائقيين الامريكيين.



متعامل في بورصة شيكاغو يبحث حيث تداول اسهم شركات التكنولوجيا يصرخ بعرض بيع في المعاملات الصباحية امس عندما واصلت الاسهم هبوطها (رويترز)

للاسبوع الرابع على التوالي فان السوق تعتقد ان الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يعتمد على الايقاع على اي قرارات تفديدية الكتمان.

وقال معاملمون ان البيانات الاقتصادية الثانوية التي اعلنتها الولايات المتحدة امس اقل اهمية من البيانات الرئيسية الخاصة بسوق العمالة في الولايات المتحدة لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) والمقرر اعلانية اليوم الجمعة في الساعة 1330 بتوقيت غرينتش.

وكانت ارقام لوزارة التجارة الامريكية قد اظهرت تراجع الدخول للشخصية بنسبة 0,2 في المئة في الشهر الماضي بعد ارتفاعها بنسبة 1,1 في المئة في ايلول (سبتمبر) مقارنة مع توقعات بارتفاع بنسبة 0,2 في المئة. وهذا التراجع هو الاول من نوعه منذ ان هبطت هذه الدخول بنسبة 0,2 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) 1998.

وكان مؤشر قطاع شركات الادوية الارباع الرئيسية الخاصة بسوق الاربعية امس اذ ارتفع بنسبة 0,34 في المئة بعد ان صعدت اسهم شركات مثل استرا زنيكا وغلاكسو ولكام وسميث كلاين بيتشام بفضل عمليات شراء في اسهم القطاعات التقليدية.

## الاتحاد الاوروبي يبحث مع الولايات المتحدة سبل حل خلاف حول دعمها للصادرات باعفاءات ضريبية

■ جنيف - رويترز: قال دبلوماسيون امس الخميس ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اللذين كان من المتوقع ان يجريا محادثات ثنائية اليوم الجمعة بشأن قانون أمريكي جديد يتضمن اعفاءات ضريبية للصادرات اجلا تلك المحادثات الى يوم الاثنين.

وبعني هذا التأجيل انه اذا فشل الجانبان في تحقيق انفراجة في تلك المحادثات وهو الامر المتوقع على نطاق واسع فانه لن يكون بمقدور الاتحاد الاوروبي اذراج الخلاف في جدول اعمال الاجتماع العادي القادم لهيئة تسوية المنازعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

وقالت مصادر بالاتحاد الاوروبي ان الاتحاد الذي يضم في عضويته 15 دولة يتوقع ان يطلب عقد جلسة خاصة لهيئة تسوية المنازعات في النصف الثاني من كانون الاول (ديسمبر) سيسعى فيها لتشكيل لجنة للتحصل في مدى انسجام القانون الامريكي الجديد مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

وقال مصدر اوروبي «اذا لم يتم التوصل الى اي

منخفضة جديدة للعام الحالي، وهو نفس الامر الذي فعله سهم شركة ايه.ايم هولدينغز البريطانية لصناعة رقائق الكمبيوتر. وتراجعت اسهم شركات اخرى عاملة في صناعة اشياء الموصلات من جراء تحذيرات اطلقتها شركات امريكية من تراجع ارباحها.

ومن بين تلك الشركات ستيمكز والكترونيكس الفرنسية الإيطالية الذي تراجع بنسبة 4,7 في المئة وسهم شركة ايه.اس. ام ليتوغرافي الهولندية الذي تراجع بنسبة 8,3 في المئة.

ومع استمرار عدم اتضاح نتيجة معركة انتخابات الرئاسة الامريكية

التكنولوجيا، الا ان البعض اضاف ان حركة التداول كانت في الحقيقة هادئة للغاية. وقال معتمامل في باريس «لا ترى شيئا يشير الى عمليات بيع مذعورة او الى فرار عدد كبير من الناس من الاسواق».

وكانت اسهم شركات التكنولوجيا الكبرى اكبر الخاسرين في اوروبا وجاء في مقدمتها سهم شركة فيليبس الذي تراجع بنسبة 7,35 في المئة فيما هبط سهمها شركتي الكاتل ونوكيا بنسبة 5,7 في المئة و4,3 في المئة على الترتيب و تلاهما سهم شركة اريكسون.

وسجل سهمها شركتي فرانس تليكوم وبرينس تليكوم مستويات

## انتاج روسيا من النفط

### قد يتجاوز 6,4 مليون ب/ي

■ موسكو - رويترز: قال محللون امس الخميس ان انتاج روسيا من النفط الخام هذا العام قد يبلغ 320 مليون طن اي بواقع 6,4 مليون برميل في اليوم ارتفاعا من 305 ملايين طن او 6,1 مليون برميل يوميا الماضي لكن نمو الانتاج قد يتباطأ في عام 2001. و اضافوا ان صعود اسعار النفط فوق مستوى 30 دولارا للبرميل شجع المنتجين الروس على زيادة انتاجهم بشدة في الابرار الحالية هذا العام وهو ما سيجعلهم يحتاجون الى تطوير الاحتياطيات في عام 2001.

وقال ستيفن داشفسكي المحلل النفطي لشركة اوتن للمسيرة في موسكو «عندما يفسر لمرء ما فعله المنتجون الروس هذا العام فانه يحصل على كميات ضخمة بغلعة كبيرة لكنه يستنفد ايضا الاحتياطيات».

وحسب بيانات اولية لوزارة الطاقة فان انتاج روسيا من النفط منذ بداية العام وحتى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) بلغ 267,66 مليون طن ارتفاعا من 254,41 مليون طن في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر غارفين ان استراتيجيا روسيا للطاقه على المدى الطويل تتضمن انتاج 360 مليون طن بحلول عام 2020. و اضاف ان هذه الاستراتيجية لن تكون واقعية الا اذا زاد الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تتراوح بين 5 في المئة سنويا. وتوعدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي مقرها باريس الاسبوع الماضي ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي لروسيا بمعدل 6,5 في المئة هذا العام و4,9 في المئة في عامي 2001 و2002.

«مؤتمر الاقصى» الذي تحول الى « مؤتمر للسلام والتنمية»:

# قراءة في قرارات مؤتمر القمة الاسلامية بشأن العراق

أ.د. سامي الصقار \*

مؤتمر القمة الإسلامية التاسع والعشرون في الرياض

صاحب عقد مؤتمر القمة الاسلامية التاسع الكثير من التطليل والترميم. ورف المُوْتَمِر على انه سيجتق امال العرب والمسلمين، ويكون فتحا ميبيا يكسف كل ما سبقه من فتوحات حقيقية او مزعومة. ولكن العراق (رغم بزال يعاني في قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في آب (اغسطس) 1990، ولذلك حرص على ان لا يتطرق على مؤتمر القمة الاسلامية التاسع، خاصة وان المأتومين عندما في ظل ظروف العدوان الصهيونية التي لم توفر ظفا اخواننا الفلسطينيين وعلى مقدساتنا الاسلامية، الامر الذي يوجب على العرب والمسلمن ان ينسوا جميع قضايها ويكرسوا جهودهم كلها لدعم القضية الفلسطينية، وبذل الخالي والخيص من اجل وقف العدوان، وتمكين اخوانهم من نيل حقوقهم الشرعية في الحرية والاستقلال على ترابهم الوطني وعاصمتهم القدس الشريف، لا سيما وقد بلغ اليه في فلسطين درجة الظنوة، وصار دول الفلسطيني يسفك رخيصا على ايدى العصابات الصهيونية التي لم توفر ظفا صغيرا ولا شيئا كبيرا، الا الهكته بدون رحمة او شفقة. هذا هي حرب عدوان شاملة لم تسلم من مدارها الهباني الخاص والعامة، من مدارس ومستشفيات ومسائكن وغيرها، ما شملت حتى المزارع والاشجار التي اقتلعت من جودها، والحيوانات التي ابنت في حظائرها. وهذا قد ان الظروف التي يمر بها الاشقا في فلسطين، كانت توابع على العرب والمسلمين وسببان غيرهما من المشاكل، ولتجنبه اولا اوجه مؤتمرهم التاسع مع فلسطين المؤتمرات باقتراع العالم والسعين، مما يوذي الى تسديد الجهود واصالة الوقت في المناقشات الفارغة والتناكثات وحساب القضايا الاساسية التي تهددها الاخطار من كل جانب. وهذا هو ما صار اليه المؤتمر التاسع للقمة الاسلامية، التي كان من المفترض تخصيصه لفلسطين، خاصة وقد راجحت الاشاعات على سميتيته مؤتمر الاتصية، كتهه تحول بقدرة قادر الى (مؤتمر للسلام والتنمية)، ومع ذلك فمن يفقرأ قرارته وبيانه الختصمي لا يربس فيها شيئا جادا من عناصر السلام والتنمية؛ ويكتفي لسند تصديق تلك القرارات، وانما اراد القاء نظرة سريعة على موقف المؤتمر من المساة العراقية التي اكلت عاها العاشر بعبارة عربية واسلامية!!

في الحقيقة انني وكثيرين مثلي فغالوا عما ورد في خطاب السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الايرانية، الذي دعا فيه الى التضامن والتكاتف العربي والتكيز الاهدام على القضية الفلسطينية، كما ان خطاب الانتفاخ في تلك القاه العراقية حين خليفة آل ثاني، امير قطر قد تضمن دعوة متأنة، وانك على وجوب سيسان الخلافات على طصيات الماضي، واحلال الوئام بين الاشقاء، ثم جاء تعويبا لوفاء رؤساء الوفود التي اقتيت في جلسة الافتتاح، كلها على الويرة نفسها، ولم يشر لغلبيها على موضوع المؤتمر، ومن تكرر العراق منهم، واعني سيادة رئيس جمهورية السودان، والرئيس عرفات، وما كاتهما تلبس جميعا الجناز الوفوض على العراق، وشاكرهما في ذلك (والول صرح في تاريخه) في ايام الجامعة العربية، ثم ان الدول العربية التي ادبى به العراق خارجية ايرانية، ونشرته (الرائ) الاردنية يوم 11/7/2000، اكد فيه بان كوتيرا قد نشر لرفع العقوبات عن العراق، التي سببت كثيرا من المعاناة للشعب العراقي، وما الى ذلك مما يدل على موقف وقد تجاه العراق، ومصادف ان نشرت (الرائ) في اليوم نفسه في عمود (رائ عربي) للسيد محمود البرويدي مقالا ارسله من (بوسيط)

تقول فيه اجواء للتقالو التي تسود اوساط المحيضيين في (قطر) وهو فتاؤل بيسلم الموضوع العراقي، ان قال: (فمقابل امتناع

العراق عن طرح فضيخته على جدول اعمال القمة، فان دولة الامارات تسعي مستقلة جهودا سابقة لنباء ثقة بين الكويت والعراق) ومن اجل ذلك التفتى وزير خارجية العراق (الصحاف) والامارات (راشد عبد الله) وان الاخير اكد (توافق العاربع جميعها على دعم العراق ورفيع المعانة عن شعبه). ثم قال (اي السيد راشد) ان السباعي المذبولة بهذا الشأن (ييست جهود مساهلة انما تقوم ضمن اطار اوسع خليجي وعربي واسلامي)، كما اكد بان القمة الاسلامية ستكون (عند عتد الظن).

اقول: ان تلك المواقف وهذه التصريحات والجو الفصحة صحتي وكثيرين غيري على التفاؤل، (والرائ) (السنة كما تمتد) انما فوجيها بالقراء بما نشرته المنظمة الاردنية-الصادرة يوم 11/12/2000 بمشايير على قرارات القمة، واولها القرار الكويتي بالاعتراف برفق (الوا)، ويبدو لي انه كان من صنع السيد الامين العام بمؤتمة المؤتمر الاسلامي الذي يحمل اسمه صفة (العراقي) ويتوقع منه التعاطف مع العراق، لا العكس ولا اذ نكت لا اتوقع منه ان يستقيل، كما فعل الاستاذ (الاندالي) (القبضي) الذي تخلى عن منصب الامين العام للجامعة العربية سنة 1990 لما اخفق في عمل عدد من الامم العربية على الاعتراف بقراراتها ولا عربيا ولا افرغيا، ولا الايمان بدعوة الولاة المتحدة وغيرها من اعداء المخرقة للتدخل على الازمة، ولتكني كتحة على السيد العراقي ان يكون (وسيط خيرا) لا غير، ولكن لله في خلقه شؤون:

في الحقيقة انني اعترف بعجزني عن وصف مشروع الفراء هذا، فهو قرار لا يمكن ان يصدق قارته انه صادر عن جهة عربية مسلمة، فقد جاء اكد شرخا من في قرار تبناه مجلس الامن تهيمن عليه الولايات المتحدة وبريطانيا اسرائيل، وللاذلة على صفة ما كتبه بهذا الشأن، اني القارئ لا يستطيع ان يلفظ بالفاظ الواردة فيه:

1- يصف الامم العراق بالعدوان والويلامة ببتنفيذ قرارات الامم المتحدة، وكأنه لم ينفذها، ويوجب للقرار الجائر الصادر عن مجلس الامن برقم 1284، ويدعو لتفديده، رغم انه يعيد الامور الى اখানে الصفر).

2- الامم اذ يتسلم الاسرى الكويتيين المنزوعين، اعاد عليهم ثقة جديدة (الرهئين؟) وغيرهم، رغم اقتضاح اللجنة التي لا تختلف في جوهرها عن اللجنة التي كانت طباعة ائمة السفيري الكويتي في واشنطن (وهو ان ال الصياح) التي تقمعت شخصية مشرقة هندية زعمت بانها شهدت الجنود العراقيين يخرجون الاطفال اللجوج من الاجهزة والحاصنة ويرومنهم على الارض المحترقة، والى الحاضنا:

3- يطالب المشروع العراق ان يثبت نواياه السلمية (كذا) تجاه الدول المجاورة، في الحقيقة اننا لم نسمع ان دولا مجاورة شكت من العراق، فقد العدوان المستمر عليه، فكريحا لا تلقا تقصير حدوده كلما شاعت وتك ادرايبه بدعيفيتها شرق ايبائها وصواريخها، كما ان العراق الجوية تحرق اجواء العراق قادمة من قواعده في تركيا والسعودية والكويت، فنقل من نقلت من المنيين، وتدمر ما تدمر، ولكن العراق مع ذلك لم تيسر منه اي بادرة لتناقما، وعلاوة على ذلك فان ميماه الاقتصادية اصحت عرضة للخروقات الكويتية المنتظمة بالعدوان على زوارق العائمة العراقية، والاعتداء على الصيادين، ومصادرة حصيدهم، ورميها احيانا في الماء ومصادرة الزوارق وتدميرها!

4- حمل مشروع العراق ان يحصل العراق وسؤوليات تمشك لبل موقع على الطرق الارب والسعاء، من اضرار بيئية، علاوة على (استنفاك الوارد الطبيعية)، من اضرار على الحكومات الاجنبية (نعم الاجنبية) ورعايها، ويدعو العراق للعراق بعدم استخدام قواته بشكل الجوية تحرق اجواء العراق قادمة من قواعده المستندة، وهذا نصب منظمة الامم المتحدة على انفسها مدافعة عن الحكومات الاجنبية، وعن الامم المتحدة (وكان الحكومات والمنظمة الدولية عاجزة عن رعاية مصالحها) في مواجهة اللجنة الغصنو الموسس فيها!

كثيريح القرار بتشكيل لجنة جديدة للتفتيش عن الجسلة العراقية، ويدعو العراق للتعاون مع مجلس

الامن بهذا الشأن، كما يرحب بتعيين رئيس اللجنة المتكورة، وان على العراق ان يتعاون معه بشكل الجاد، وهذا معناه ان منظمة المؤتمر الاسلامي تؤيد الامم المتحدة بان العراق يخفي اسلحة محرمة، وانه لم يبد تعاونا كافيا لتسهيل مهمة اللجنة.

كيبندد القرار (نعم يتشد هكذا وردت) على ضرورة احترام العراق لامن الكويت وسلامته الإقليمية واستقلاله، ويؤكد على ختمية اعتراف العراق الصريح والواضح بان (غزو الكويت) كان خرقا لمواثيق الشرعية العربية والاسلامية والدولية، من ميثاق الجامعة العربية التي ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة، ويؤيد القرار على ذلك دعواته للعراق لاثبات نواياه السلمية تجاه الكويت والدول المجاورة (وقال وعلا بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة)، ولا يخفى ان هذا تكرر لا مير له، ان سبق الكلام عن النوايا في (البند 3) سابق الذكر، ولكن في هذا البند زيادة حملت العراق مسؤولية الامن والاستقرار في المنطقة كلها (نعم المنطقة كلها) فالعراق وهو مقصود الجناح ومكبل باغلال الحصار الطالم يصبح مسؤؤولا عن امن المنطقة واستقرارها، وكأنه الاتحاد السوفييتي ايام عزه، او صار له جيورت الولايات المتحدة، او حتى اسرائيل المنجبة بالاسلحة الاميربالية والمتحصنة بالترسانة النووية، في اية ليت العراق هو هذا كله او بعضه، لأنه لن يخل على امته بوضع جميع امكاته وقدراته تحت تصرف العرب كل العرب، ولكه قد خذ حرب عاتية.

7- وتضمنت خاتمة مشروع القرار تكليف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة تنفيذ القرار المذكور وتقديم تقرير عنه الى الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الاسلامية.

والآن، اني ايشاركني القارئ في القول بان مشروع القرار قد اذ كتب بروح عدائنية لا تنس مقلها حتى بالنسبة للقرار الخاصة باسرائيل؛ ولا ويبدو لي (والله اعلم) ان وراء ذلك هو الامين العام لمنظمة لسعين، اولهما انه اهل الخليط الوحيد الذي تضمن خطابه اشارة الى مساماة (غزو العراق للكويت)، علاوة على اشارته الى بصورة (الاسرى الكويتيين)، وتشيديه على العراق بضرورة اطلاق سراحهم عن فئات اخرى من (الرهئين) وغيرهم، وتانيهما، ان ديباجة مشروع القرار المتعلق بالعراق، تشير الى استاده على تقرير قديم (حول الاثار الترتيبية على العدوان العراقي على دولة الكويت) وضرورة تنفيذ العراق لكافة القرارات التي اجعلها الامن ذات الصلة)، ويطالب تقرير الامين العام (بمواصلة الجهود لاستكمال تنفيذ التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة، تحقيقا للاستقرار والامن في المنطقة). هكذا نصب الامين العام نفسه وعيلا لجلس الامن بدون تقويض منه!

في الحقيقة ان الامين العام يفترض فيه ان يكون (وسيط خيرا) بين اعضاء منظمته لانه يعلمهم جميعا على يدن تحير، فكما يفعل الامين العام للامم المتحدة الذي يحرص على الحيادية، ولا يتدخل بين الاعضاء، الا لغرض ازالة الخلافات، والمؤسف ان الامناء العالمين في مؤسساتنا العربية والاسلامية يتخلون عن هذا الدور الحيادي، وينفسون في المزاعات بين اعضاء، فيفقون صفة العياد، ان الحالة بين العراق والكويت (كما سماها القرار النهائي لمؤتمر القمة) ما كان ينبغي لها ان تكون موضوع قرار من جانب المؤتمر، وكان الاجدر بالامن العام وبالوطن جديها في حدود الوساطة، وبذل كل جهد ممكن لقبولهم بحسبتي، بل ما كان من الحكمة ان تخرج عن الخطا العربي، ان مشروع ائمة ليست موضوع البحث (بصيغته المتقرحة من الامن العام) يقدم صلاحا مجانيا للدوليات المتحدة لتشهره ووجه روسيا وفرسا والصين عند بحث موضو رفع العقوبات عن العراق، وتكفيها ان تقول لهم: انظروا الى اشقاء العراق عربيا وسلمين، فهم يدينونهم بالعدوان، ويتهمتونه بعدم تنفيذ

من الذي يهدد امن الاخريين:

## العراق المحاصر ام الكويت التي تنطلق منها الطائرات الامريكية؟

قرارات مجلس الامن، ويصرون عليه لتنفيذها حرفيا، فهل انتم اعطف عليه من اشقائه؟ وهذا يتخذ من قرارات مؤتمر القمة الاسلامية ذريعة لافضل الحصار النظام، ان منظمة المؤتمر الاسلامي تتوارى فيها ان تكرر شعورها لصانة مصالح المسلمين في مواجهة اعدائهم، وشمي جامدة لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضايها، ولتكتها لم تفعل، فهناك قرار الامم المتحدة الصادر عام 1947 بمقت اهل كشمير حق تقرير المصير الذي تعارضه الهند التي تفرض حكمها على كشمير بالحديد والابن، ومع ذلك فلم يصد عن المؤتمر ما يدل على شيء من ذلك، كما انه لم يبد منه في قراره الخاصة بفلسطين ما يحمل روحا عدائنية كالتي تجلت في مشروع القرار الخاص بالعراق.

ثم لو كان الامين العام مخلصا حقا للقرارات الامم المتحدة، فلو لم يستصدر قرارا من المؤتمر بزره بلاه (الغربي) بتنفيذ الاستغناء بالنسبة لسكان الصحراء الغربية (جماعة بوليزاريو)؛ انما لا اشير الى هذا الموضوع بسبب عداة احمله (معاد الله) نحو المؤتمر الجدي لضعفه مسها، وبين اجراءات الامم المتحدة الاقتصادية المفروضة عليها، وتاكيد حقها في التعويضات من الولايات المتحدة، وهذا يحق للمرء ان يستسال: ألم يكن هناك عدوان على العراق، من عدوان مستحقر، لم يستند اليه ان قرار من قرارات الامم المتحدة؟ اجراءات المقاطعة الاقتصادية المفروضة على ليبيا تقاس باش شكل من اشكال بتك المفروضة على العراق، سواء من حيث حجمها ام من حيث الاضرار البالغة الناجمة عنها، وقد اذنت بقطر مؤسس منظمة المؤتمر الاسلامي؟ وهنا التساال: ليس من حق شعب العراق على المؤتمر ان يطالب الولايات المتحدة بوقف العدوان، وينفذ التعويضات عن الاضرار التي تجاوزت كل الحدود؟

في الحقيقة ان ليبيا الشقيقة تعرضت لنظلم صارخ، ولكنه اخف كثيرا مما تعرض له العراق، ومع ذلك فقد غضب العقيد القذافي (وحقه ان غضب)، ان اشقاءه العرب لم يدعوه في مواجهة الحصار الذي تصدى له بعض القادة الافريقيين، كما حمله ان يعن بانه يستخيل عن امتناعه العربي ويتمسك بالانتماء الافريقي، وقد تجلى ذلك بعدم حضوره شخصا اجتماعات مؤتمر القمة العربية الطارئ، بل سحب وقده من تلك الاجتماعات، ولم يخصر مؤتمر القمة الاسلامية التاسعة، وقد سخر من كل المؤتمرين، ومن حقه ان يسخر.

اما العراق، فانه رغم العقوق الذي لقيه من اشقائه الفلسطينيين، حتى ان البعض منهم فتحوا اراضيهم للقواعد الاجنبية التي تتخلط منها الغازات العراقية، وصباح مساء، كما اسلفنا، لاندك ارض العراق وتدمر منشأته المدنية، وتقلل ابناءه الارباء، لم يتخل عن عضويته في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ولم يقاطع مؤتمرانها، لأنه عضو مؤسس لهاتين المنظمتين، بل كان وراء تأسيسهما، ولذلك يعز عن انه يكون من العائين على هدمهما رغم كل العقوق، لان صلته بهما صلة عضوية لا يمكن الانسلاخ منها، مهما تقلبت الظروف.

والعجيب ان المؤتمر لم يبد حماسا يذكر تجاه احتلال

احد اغضائه لجزر عربية، ويدعو لانسحاب منها، كما لم يدع الامم المتحدة لانهاء الاحتلال، وهكذا فليس الولايات المتحدة وحدها هي التي لها معيار مزدوج في التعامل السياسي؛ ثم انني لم اكن وحدي هو الذي استغرب القائلة بان العراق يخفي اسلحة محرمة، وانه لم يبد تعاونا كافيا لتسهيل مهمة اللجنة.

كيبندد القرار (نعم يتشد هكذا وردت) على ضرورة احترام العراق لامن الكويت وسلامته الإقليمية واستقلاله، ويؤكد على ختمية اعتراف العراق الصريح والواضح بان (غزو الكويت) كان خرقا لمواثيق الشرعية العربية والاسلامية والدولية، من ميثاق الجامعة العربية التي ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة، ويؤيد القرار على ذلك دعواته للعراق لاثبات نواياه السلمية تجاه الكويت والدول المجاورة (وقال وعلا بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة)، ولا يخفى ان هذا تكرر لا مير له، ان سبق الكلام عن النوايا في (البند 3) سابق الذكر، ولكن في هذا البند زيادة حملت العراق مسؤولية الامن والاستقرار في المنطقة كلها (نعم المنطقة كلها) فالعراق وهو مقصود الجناح ومكبل باغلال الحصار الطالم يصبح مسؤؤولا عن امن المنطقة واستقرارها، وكأنه الاتحاد السوفييتي ايام عزه، او صار له جيورت الولايات المتحدة، او حتى اسرائيل المنجبة بالاسلحة الاميربالية والمتحصنة بالترسانة النووية، في اية ليت العراق هو هذا كله او بعضه، لأنه لن يخل على امته بوضع جميع امكاته وقدراته تحت تصرف العرب كل العرب، ولكه قد خذ حرب عاتية.

7- وتضمنت خاتمة مشروع القرار تكليف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة تنفيذ القرار المذكور وتقديم تقرير عنه الى الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الاسلامية.

والآن، اني ايشاركني القارئ في القول بان مشروع القرار قد اذ كتب بروح عدائنية لا تنس مقلها حتى بالنسبة للقرار الخاصة باسرائيل؛ ولا ويبدو لي (والله اعلم) ان وراء ذلك هو الامين العام لمنظمة لسعين، اولهما انه اهل الخليط الوحيد الذي تضمن خطابه اشارة الى مساماة (غزو العراق للكويت)، علاوة على اشارته الى بصورة (الاسرى الكويتيين)، وتشيديه على العراق بضرورة اطلاق سراحهم عن فئات اخرى من (الرهئين) وغيرهم، وتانيهما، ان ديباجة مشروع القرار المتعلق بالعراق، تشير الى استاده على تقرير قديم (حول الاثار الترتيبية على العدوان العراقي على دولة الكويت) وضرورة تنفيذ العراق لكافة القرارات التي اجعلها الامن ذات الصلة)، ويطالب تقرير الامين العام (بمواصلة الجهود لاستكمال تنفيذ التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة، تحقيقا للاستقرار والامن في المنطقة). هكذا نصب الامين العام نفسه وعيلا لجلس الامن بدون تقويض منه!

في الحقيقة ان الامين العام يفترض فيه ان يكون (وسيط خيرا) بين اعضاء منظمته لانه يعلمهم جميعا على يدن تحير، فكما يفعل الامين العام للامم المتحدة الذي يحرص على الحيادية، ولا يتدخل بين الاعضاء، الا لغرض ازالة الخلافات، والمؤسف ان الامناء العالمين في مؤسساتنا العربية والاسلامية يتخلون عن هذا الدور الحيادي، وينفسون في المزاعات بين اعضاء، فيفقون صفة العياد، ان الحالة بين العراق والكويت (كما سماها القرار النهائي لمؤتمر القمة) ما كان ينبغي لها ان تكون موضوع قرار من جانب المؤتمر، وكان الاجدر بالامن العام وبالوطن جديها في حدود الوساطة، وبذل كل جهد ممكن لقبولهم بحسبتي، بل ما كان من الحكمة ان تخرج عن الخطا العربي، ان مشروع ائمة ليست موضوع البحث (بصيغته المتقرحة من الامن العام) يقدم صلاحا مجانيا للدوليات المتحدة لتشهره ووجه روسيا وفرسا والصين عند بحث موضو رفع العقوبات عن العراق، وتكفيها ان تقول لهم: انظروا الى اشقاء العراق عربيا وسلمين، فهم يدينونهم بالعدوان، ويتهمتونه بعدم تنفيذ

## بريد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في العدد «3590» من «القدس العربي» كتبت الباحث العراقي المقيم في زيوريخ «يعرب محمد العراقي» مقالا اقل ما يقال عنه -وللاسف الشديد- انه يقطر حفصدا على الشعب الكردي، وحقوقه الانسانية المشروعة حتى قبل تجربة كردستان العراق للحكم الذاتي، والتي فصلها نظام البعث في العراق على مقاييسه ووفقا لما يناسب اطروحاته الايديولوجية والتي نرى نتائجها الكارثية الان على عموم الشعب الفلسطيني.. وارغب هنا -لو سمحتن- ان اناقش بعض النقاط التي طرحها الباحث «العراقي».. اولآ احب ان اؤكد انه ليس هناك كردي واحد يؤمن بحق شعبي في الخلاص وتقرير المصير، الا ويؤمن بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه التاريخية في فلسطين، ويدين الجازم الوحشية التي ارتكبها وترتكبها جحافل المستوطنين المسلحين بحق الاشقاء هناك.

وهذا الايمان بحق الشعب الفلسطيني هو ايمان ومبدأ وليس مقارنة احوال لاستجداء العطف او التأييد.

ثانيا: انكار حق الشعب الكردي في تقرير المصير بالشكل الذي يجده مناسباً وملياً لمواظحه القومية المشروعة بجهة خطل ذلك على الامين القومي العربي، انما هو موقف خاطيء (وشوقيني في بعض الواجه) ينم عن قصر نظر ولا يأخذ مصلحة الشعبين العربي

والكردي في الحسينان، وانما ينطلق من مواقف وضغائن قومية متطرفة وربما شخصية تتواصل خلق اعداء ومهمين وبالتالي معركة عيشية اخرى، في هذا الوقت العصيب، وتصب في النهاية في مصلحة من لا يريدون خيرا للشعبين، الذين يعملون ليل نهار لخلق النزاعات الجانبية وتشتيت طاقات وقوى الامتيني في نزاعات خاسرة.

ثالثا: الشعب الكردي شعب اصيل موجود على ارضه التاريخية منذ عشرات القرون، ليس قبل ان تتشكل الدولة العراقية حدودها الحالية فحسب، بل قبل ان يتواجد العنصر العربي في المنطقة، وهو محروم من كافة حقوقه وكل حق يحصل عليه هذا الشعب من اية دولة مقسمة لارضه انما هو حق العراقي.. واربغ هنا -لو سمحتن- ان اناقش بعض النقاط التي طرحها الباحث «العراقي».. اولآ احب ان اؤكد انه ليس هناك كردي واحد يؤمن بحق شعبي في الخلاص وتقرير المصير، الا ويؤمن بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه التاريخية في فلسطين، ويدين الجازم الوحشية التي ارتكبها وترتكبها جحافل المستوطنين المسلحين بحق الاشقاء هناك.

وهذا الايمان بحق الشعب الفلسطيني هو ايمان ومبدأ وليس مقارنة احوال لاستجداء العطف او التأييد.

ثانيا: انكار حق الشعب الكردي في تقرير المصير بالشكل الذي يجده مناسباً وملياً لمواظحه القومية المشروعة بجهة خطل ذلك على الامين القومي العربي، انما هو موقف خاطيء (وشوقيني في بعض الواجه) ينم عن قصر نظر ولا يأخذ مصلحة الشعبين العربي

### ردا على الحمد محمد:

الوطنية، ليس من حق كل حركة سياسية ان تشارك في السلطة، او لم تريد ان تضحي بأسر شخص او عنصر ممتد الى هذه الحركة من مقر مسقطا.

6- يوجد طلب الاعتذار من طرفين عن احداث الثمانينات وتكررت اسماة ضحايا من الطرفين لانني مؤمن بان سورية بقيادة بشار الاسد لا تقام على الضغائن والاحقاد بل بفتح صفحة جديدة مستفيدة ومعتبرة من دروس الماضي وانني افهم اي معاناتك وآمسك بركن الله في عونك والاطمئني من كل قلبي ان يكاتفك جميع من اساء اليك وان تودعون حوار حقوقك بالكامل، واتصني ان يبقني على حوار سلمي وهادى- وتأتي لزيارتي الى باريس فنحن ابناء وبناء وطن واحد قبل كل شيء.

د- محمد العجلاني باريس

## تقولات ابراهيم غوشة على القيادة الفلسطينية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد اتحت فرصة اخرى لابراهيم غوشة القابع في الرضافية التي من الله عليه بها ليطلق انتقاداته على قيادات المقاومة الفلسطينية في حركة فتح، وعلى رأسهم الرئيس عرفات.

في المرة الاولى، ومن ايران، طالب غوشة بتنحي القيادة ابو عمار عن السلطة، ثم نفتت حركة حماس الامر، على لسان الشيخ احمد ياسين الزعيم الوطني للمركسة من منطله المتواضع في فلسطين، وقاتل ان ما تفلزه غوشة يعير عن رأيه الشخصي. ليعود لتكرار ذلك عبر برنامج «الاتجاه المعاكس» وفيه رأينا تماذي غوشة بالكلام الجارح على قيادات فلسطينية.

نحن نندش عندما نرى متحدثا باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يتقونه بعبارات فتاكه يقولها عن القيادات الفلسطينية، فمن غير اللائق ان تترك حماس لخصيص امثال غوشة ينطقون باسمها ويستصنون اليها.

لقد عودتنا حركة المقاومة الاسلامية على متحدثين وبيانات رصينة فيها عقائدية وحكمة في اختيار العبارات واحسان آداب الحديث، ولكن ما شاهدناه يصدر عن غوشة لا يمت بشكل من المشاكل لتلك الصفات التي يتحلى بها كل مسلم باذعان عن ارضه بعقيدة. ولذلك لا نعرف كيف سمح السيد غوشة لنفسه بان يطلق صفة «عملاء» على قياديين حركة فتح ويمن فيهم الاخ ابو عمار.

تذكر الاخ غوشة بأن العقيد محمد دحلان قدم ابن خاشونين على انتفاضة الاقصى، وان اشرون طلب براسه شخصيا.. وقبله قدم الاخ محمود العالول رئيس بلدية مدينة نابلس ابنه شهيداً، ولا يزال ابناء فتح يستشهدون في سبيل فلسطين يوميا، فما الذي يدره يا سيد غوشة لسوى الكلام بل ان حركة المقاومة الاسلامية حماس رفضت اخذ كلامه على حمل الحد، بل تبرأت منه. كلمة اخيرة للحق قولها لقل انتمال في غوشة محمكا في زرع الفتن والنزيف بدفعون لمن كلامهم هم ابناء فلسطين الحاصرين، لأن بعض الانظمة القبايعية ومواقف ابناء الواقع حجة للقتاس في ارسال اي معونات الى اطفال ابناء الشهداء.

فراس عز الدين لندن

السنة الثانية عشرة- العدد 3596 الجمعة 1 كانون الاول (ديسمبر) 2000- 5 رمضان 1421 هـ



# القدس

ردا على يعرب العراقي:

## محاولات زرع الفتنة بين الاكراد والفلسطينيين

ارضه بين اربع دول مسلمة، لم ينس بعد موقف المؤتمر الاسلامي المنعقد في الكويت عام 1988 والذي لم يكلف نفسه عناء الاشارة الى الخمسة آلاف مسلم الذين كانت جثثهم ما تزال في العراء في مدينة «حليجة» الكردية بعد ان قضاوا تحت كيميائويات النظام العراقي، لم يكونوا مسلمين ايضا، ام لانهم كانوا اكرادا لا ظهر لهم تم تجاهل امروهم؟ ام ماذا؟

هذا المؤتمر الذي انعقد قبل ايام لدعم الشعب الفلسطيني المسلم وانتفاضته، بعد ضغط شعبي كبيراً فرزت الانظمة الدكتاتورية فسارعت قياداتها الى التجمع واصدار البيان اللفظي اياه... كالعاد! نهاية، احمد الله وانا الكردي الذي افخر بشقاقتي العربية وبعلاقات الاخوة التي لا تتفهم بين الشعبين الشقيقتين، بان الاخوة التي تدعو الى التائب والتكريه وتعيه اطبق الفتنة جدا، بل لا تكاد تذكر.. اذا ما اهلنا منظرى القومية البعثية.. لان المثقفين العرب والكرد ومعهم سواد الشعبين الكردي والعربي وبفضل الاعلام العربي المنتفخ والغير منتفخ، والمنحاز، باتوا يردكون جيدا من هم اعداء الشعبين، ومن هم الذين يصوغون الانتفاقيات العسكرية ويفقهون المبدأ... ويحاصرون الناس، فلسنا نحن جاد، بل لا تكاد تذكر.. اذا ما اهلنا منظرى القومية البعثية.. لان المثقفين العرب والكرد وعليهم من النظام الامريكي الجدي.

طارق مريد

كردي سوري يقيم في المانيا

الاستاذ رئيس التحرير

## اسلام على الطريقة العجلانية والاخوان المسلمون في الجبهة الوطنية!

الوطنية، ليس من حق كل حركة سياسية ان تشارك في السلطة، او لم تريد ان تضحي بأسر شخص او عنصر ممتد الى هذه الحركة من مقر مسقطا.

6- يوجد طلب الاعتذار من طرفين عن احداث الثمانينات وتكررت اسماة ضحايا من الطرفين لانني مؤمن بان سورية بقيادة بشار الاسد لا تقام على الضغائن والاحقاد بل بفتح صفحة جديدة مستفيدة ومعتبرة من دروس الماضي وانني افهم اي معاناتك وآمسك بركن الله في عونك والاطمئني من كل قلبي ان يكاتفك جميع من اساء اليك وان تودعون حوار حقوقك بالكامل، واتصني ان يبقني على حوار سلمي وهادى- وتأتي لزيارتي الى باريس فنحن ابناء وبناء وطن واحد قبل كل شيء.

د- محمد العجلاني باريس

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد اتحت فرصة اخرى لابراهيم غوشة القابع في الرضافية التي من الله عليه بها ليطلق انتقاداته على قيادات المقاومة الفلسطينية في حركة فتح، وعلى رأسهم الرئيس عرفات.

في المرة الاولى، ومن ايران، طالب غوشة بتنحي القيادة ابو عمار عن السلطة، ثم نفتت حركة حماس الامر، على لسان الشيخ احمد ياسين الزعيم الوطني للمركسة من منطله المتواضع في فلسطين، وقاتل ان ما تفلزه غوشة يعير عن رأيه الشخصي. ليعود لتكرار ذلك عبر برنامج «الاتجاه المعاكس» وفيه رأينا تماذي غوشة بالكلام الجارح على قيادات فلسطينية.

نحن نندش عندما نرى متحدثا باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يتقونه بعبارات فتاكه يقولها عن القيادات الفلسطينية، فمن غير اللائق ان تترك حماس لخصيص امثال غوشة ينطقون باسمها ويستصنون اليها.

لقد عودتنا حركة المقاومة الاسلامية على متحدثين وبيانات رصينة فيها عقائدية وحكمة في اختيار العبارات واحسان آداب الحديث، ولكن ما شاهدناه يصدر عن غوشة لا يمت بشكل من المشاكل لتلك الصفات التي يتحلى بها كل مسلم باذعان عن ارضه بعقيدة. ولذلك لا نعرف كيف سمح السيد غوشة لنفسه بان يطلق صفة «عملاء» على قياديين حركة فتح ويمن فيهم الاخ ابو عمار.

تذكر الاخ غوشة بأن العقيد محمد دحلان قدم ابن خاشونين على انتفاضة الاقصى، وان اشرون طلب براسه شخصيا.. وقبله قدم الاخ محمود العالول رئيس بلدية مدينة نابلس ابنه شهيداً، ولا يزال ابناء فتح يستشهدون في سبيل فلسطين يوميا، فما الذي يدره يا سيد غوشة لسوى الكلام بل ان حركة المقاومة الاسلامية حماس رفضت اخذ كلامه على حمل الحد، بل تبرأت منه. كلمة اخيرة للحق قولها لقل انتمال في غوشة محمكا في زرع الفتن والنزيف بدفعون لمن كلامهم هم ابناء فلسطين الحاصرين، لأن بعض الانظمة القبايعية ومواقف ابناء الواقع حجة للقتاس في ارسال اي معونات الى اطفال ابناء الشهداء.

### البيض والطماطم بدل الحجارة والرصاص!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان كان من مهام القيادة السياسية الفلسطينية ان لا تتردد كثيرا بالنعاب الى المفاوضات مع إسرائيل متى اقتضت الضرورة ذلك من الافضل ان تقوم بمثل هذه اللقاءات والمواجهات وهي مسلحة بالدعم العربي المفروض ومحصنة بقرارات الشرعية الدولية التي يجب ان تبقى اساس كل الانتفاضات السلمية. فعلى الشعب الفلسطيني بمختلف طبقاته تجديد وتطوير وزيادة حدة انتفاضته الجهادية التحررية السلمية من الداخل دعما للطرف القيادي المقاوم لآلجه يستعمله لتعديل قوة سلاح الحجارة والنازيز بقدرة سلاح البيض والطماطم والبالقيل النظر بشمازمن اني جندوا الاحتلال وحرق رموزهم اذا تعذر البصاق في وجوههم الاستعمارية الحاقدة مع تاسيس الإجماع وخاصة التفيزوني على ذلك. ما سبق ذكره لا يجب ان يمنع باي حال من الأحوال مخالفت أنواع المقاومة الأخرى من القيام بمواجهات للدفاع عن النفس حق طبيعي تسنده كل الأعراف والقوانين والشرائع العادلة. تذكروا بان التركيز على مواصلة كسر معونات جنود الغزو والإحتلال بشكل خاص والصهيونية بشكل عام يجب اعتباره مهمة وطنية وإنسانية وحضارية على العرب والمسلمين تبنيها على نرى على الساحة الدولية من هو أكفا معنويا للقيام بهذا الواجب الجليل.

وأخيرا وليس أخرا نحن نسأل: ان ترى هل تعلم

سالم عتيق كالفورنيا

رأي القدس

■ لا تعرف بأي حق بيل غين ريتشاردسون وزير الطاقة الأمريكي ان القدس العربية السعودية ستزيد انتاجها النفطى بحيث تعوض اى نقص يحدث في السوق اذا ما قررت الحكومة العراقية وقف صادراتها، ابتداء من فجر اليوم حيث ينتهي اتفاق النفط مقابل الغاء.

فمثل هذا الإعلان من المفترض ان يصدر عن وزير النفط السعودى السيد علي التميمي او اي مسؤول سعودي اخر مثل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الذي يعتبر الرئيس الفعلي للمجلس الاعلى للبترول المكلف بتحديد ورسم السياسات النفطية في البلاد، ويبدو ان ريتشاردسون واثق من ان المسؤولين السعوديين لن يعترضوا على قيامه بهذا الدور نيابة عنهم، والا لا سمحوا له بذلك، وهذا واضح من حالة الصمت التي تسود المملكة حاليا تجاه تصريحاته هذه.

فيعد ان قرأنا تصريحات الامير عبد الله بن عبد العزيز التي هاجم فيها السياسات الأمريكية المنحازة لليهود، وقبلها تصريحات اخرى للامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع حذر فيها بمعاينة الشركات الأمريكية بسبب المجازر الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، وقتعنا بعد كل هذه التصريحات ان نرى موقفا سعوديا اكثر صلابة تجاه هذه السياسات الأمريكية، افلها عدم التعاون مع المطالب الأمريكية في زيادة الانتاج، سواء لتخفيض الاسعار، او لسد اي عجز يمكن ان ينجم عن غياب الصادرات العراقية.

فليس المطلوب مقاطعة الشركات الأمريكية، وان كنا نأمل ذلك، ولا وقف الصادرات النفطية السعودية على غرار ما حدث في حرب

السعودية وازمة النفط العراقية

اكتوبر -رمضان عام 1973، لاننا مع رخاء وازدهار الشعب السعودي، وتسديد كل الديون المتراكمة على المملكة بسبب نفقات حرب تحرير الكويت وغيرها، ولكن المطلب فقط هو الاستمرار في ضخ الكميات الحالية وهي تعادل تسعة ملايين برميل يوميا، وهو رقم كبير بكل المقاييس يدر على الخزينة السعودية ثمانين مليار دولار سنويا على الاقل وفق الاسعار الحالية للنفط.

نريد من المملكة العربية السعودية ان تربط تعاونها في مجال زيادة الانتاج باقدام الادارة الأمريكية على خطوات عملية توقف المجازر الاسرائيلية، وتعيد تحديد ورسم السياسات النفطية في الاسلامية في اطار اتفاق سلام شامل يركز على قرارات الشرعية الدولية.

فمثلما تطالب المملكة ليل نهار العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن، وتسمح لطائرات امريكا بالانطلاق من اراضيها لضربة، تأمل ان تغفل الشيء نفسه فيما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية.

الازمة الحالية التي بدأت تنشأ بسبب الموقف العراقي في مجال النفط يمكن ان تكون الفرصة الملائمة للمملكة العربية السعودية لكي تصراح اصديقاها في واشنطن بخطورة استمرار سياساتهم هذه في الشرق الاوسط، وبأن الكيل العربي قد طغى، ان لم يكن على الصعيد الرسمي فعلى الصعيد الشعبي على الاقل.

فمن الجدل ان يقاطع الشعب السعودي الاصيل البضائع الأمريكية تضامنا مع الحق العربي وحماية للاقتصاد، بينما تتعاون حكومتهم مع الولايات المتحدة لتخفيض اسعار النفط حفاظا على رفاهية المواطن الأمريكي.

هل نعيش عام 1948 من جديد؟ هل انتفاضة الأقصى آخر جولات « حرب التحريل »؟

أحد المستوطنين الإسرائيليين اجترح سؤالاً ابليغاً يمكن ان يتحول الى حكمة ذميمة صالحة لوضع انتفاضة الأقصى في سياق تاريخي صائب: هل نعيش عام 1948 من جديد، وهل «العنف» الرهان هو آخر جولات « حرب التحريل»؟ كان المستوطن، بالطبع، يقصد «حرب التحريل» التي شنتها الميليشيات الصهيونية – على اختلاف عقائدها وأساليبها – ضد سلطات الإنتداب البريطانية

والفلسطينيين والعرب في آن معاً، والتي أضفت في الختام إلى تقسيم فلسطين التاريخية وإقامة الدولة العبرية. ولأن «حرب التحريل» الصهيونية هذه لم تنته تماماً، بل دبلت سقوط «الخطوط الخضراء» بين الناصرة ورام الله في سبيل المثال، فإن «حرب التحريل» الأخرى – الفلسطينية هذه المرة – بدأت بالفعل، وهي تتواصل على أكثر من صعيد ورزخ وعقيدة وسلوب (على نحو يتكرر بـ «حرب التحريل» الصهيونية في سواها)، والأرجح أنها لن تتوقف قبل ان تنجز الهدف الأعلى لى حرب تحريل: الإستقلال الوطني. وليس من السهولة الفلسطينية اليوم هو وحده الدليل على إنفخاج معادلات هذه الحرب حتى الصدود القصوى، بل إن خروج السياسات الإسرائيلية من غيبوبة إلى آخرى هو الدليل الثاني... على الطرف الثاني من جبهة حرب التحريل.

إنشادات جديدة لرئيس الوزراء ولبنكتيست؛ أسئلة قديمة حول مدى صلاحية النظام السياسي (الجديد، الذي اختير بالكاد) لتطبيق الخريطة الانتخابية في انتخابات الدولة العبرية؛ إحياء من عالم العظام الريم للقيادات من أمثال آرئيل شارون ويبيبي نتنياهو، سادت مع بادئ؛ وإحساس شامل بأن تاريخ العلاقة مع «الكيان الفلسطيني» يضيغ من جديد، على غرار 1948، وأكثر وضوحاً. وفي «هاآرتس» اليوم أمس، يلتفت ربات من الكورن، حقاً، أن العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي كانت «حقيقية»، على الدوام (بمعنى أنها نتجت أيضاً نفسها ضمن حلقة متماثلة من الثوابت والتوابت المضادة)، والمطلوب هو تحويلها إلى علاقة حقيقية، تسمح بالإفترار من طور إلى طور (بمعنى نيسان التام، في تاييل آخر). هذه رولة شائخة لتوها، وهذه أمم منقسمة ومتضارمة ومصابة بالخوف والرهاب، ولقد بات من المكور، حقاً، أن يعيد البرء طرح التساؤل الكبير الطبيعي المنطقي، المنافي للمنطق الطبيعي: كيف احتاج الإسرائيليون – في غابليتهم على الأقل – إلى سبة ونصف فقط ليدركوا أنهم أخطأوا في قرار رئيس وزرائهم السابق بنيامين نتانياهو؛ وأخطأوا حين انتخبوا اليهود باراك أبلدع؛ ولم يزعمون اليوم تصحيح الخطأ وإرسال الثاني إلى منزلة

■ وأخيراً قامت مصر بخطة تجاه إسرائيل واستعدت سفيرها من تل أبيب، إنها خطوة في الاتجاه الصحيح الذي يجب ان يسود العلاقات مع الكيان الصهيوني لكنها غير كافية ولا تتناسب مع دور مصر التاريخي ولا مع محورية القرار المصري في إدارة رفة الحدث والنشاط السياسي في المنطقة. سبق نصر ان استعدت سفيرها من تل أبيب ولم يعد إلا بعد أربع سنوات، لا استعادة السفير أقر على مجريات الحدث ولا طول الغياب. استطاعت إسرائيل أن تعيish بدون قلق مصري واستمرت في احتلالها لجنوب لبنان، الحدث على اسرها الفلسطينية أكثر بكثير من استعداء سفير، إنه عمل صخبر لا يتناسب مع حجم مصر الذي يحد في عيون العرب من المحيط إلى الخليج.

هناك إيراد لك من يواتك تطورات الأمور وللأوضاع في الوطن العربي وكذلك للوضع في مصر من مختلف الجوانب السياسية، الوضع الاقتصادي صخر ممتاز لا يتغير في القيام، بينما أضخم ما تتحمل وإرطاطها السياسية طوقت حربيتها في القيام بكل الأعمال المتناسبة مع التوقعات وظهاها الحقيقية ما زالت تتربل خلف العالم وخلف العدو الصهيوني، والتمتع بالأوضاع الاجتماعية التي تغل على الكاهن، صخر ليست متطورة اقتصاديا ولا هي متحررة من الديون الخارجية ولا المساعدات وقدراتها العسكرية على الرغم من امتلاكها لأسلحة متطورة ما زالت دون مستوى الردع والفتات الاجتماعية المختلفة ما زالت تلج من أجل تحسين أحوالها المعيشية، مصر تثن من أعباء ثقيلة ولا أظن أن هناك من يتجاهل هذا الأمر ويحاول كتمه عنه.

لكن ما يفرح مصر بأنه من المحتمل أن الإطار السياسي الذي وضعت نشاطها عليه يشهد تطوراً رئيسية نحو تحريها ويعرف قلبها على نصب يوشع بن نون التاريخي والرؤزي المتوقع منها؟ ولم تفكر أنه من المحتمل أن عدداً من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها قد صنعتها لها غيرها من أجل أن تبقى إسرائيل إظهار سياسي معين؛ ليست أمريكا هي التي تعد التمشيد بإخراجها والنهب وتفرغها في الواقع في الديون والتخطبات الاقتصادية؛ ألم تعد مصر باخوارات منذ أوخر السبعينيات إلقاء اهداف سياسية؛ لقد مضى الآن أكثر من عشرين عاماً على عودات أمريكا سابقاً سادت ضمن نفسها عن الفرص الدولية لمع امرىكي وماذا يمكن أن نتخ من خلالها؟ وهل كل ما حصلت عليه مصر من مساعدات وقروض وتسهيلات في الديونية يعدل في فوائد تلك الأضرار الناتجة من تراجعها في القيام بدورها العربي المتوقع منها؟ هناك من يجادل بأن مصر تقوم بدورها التاريخي وأن ذلك من خلال ما يسومونه بعملية السلام، فهي حسب قولهم تعمل من خلال هذا الدور على تجنيد العرب والحرب والدمار وعلى فتح المجال أمام التقدم الاقتصادي والعمراني. لقد نرف الدول العربية غير سنوات طويلة دون جدوى وتم توظيف طاقات اقتصادية ضخمة في المجهوي، وربما وحان الوقت لأن تضع الحرب أوزارها ولأن

هل نعيش عام 1948 من جديد؟ هل انتفاضة الأقصى آخر جولات « حرب التحريل »؟ التاريخ الفلسطيني - الإسرائيلي: الماضي الذي يستكمل لأنه لم ينقطع

صبحي حليدي \*

بالرغم من أن غالبية مواطنينا ولقدوا من بلدان لم تشهد أيّ قتاليد ديمقراطية؟

لماذا لم يبتهج يهودي مثل غروسمان، ولماذا لم يلغ شعار التبويل الفضي، «معاً في الفخار، معاً في الأمل»، في شد انتباهها وتحذير ولها كاتبة، بل لاج أن العكس هو الصحيح، فبدلاً من مواجهة سن الرشد ثم «الخبيخة» ككيف إلى اليأس والاستنكار؛ لماذا نهب يهودي مثل، ورائي ومؤرخ وصحافي، إلى استنكار الكوابيس بدل الأحلام الوردية، واللق على مصر إبنه الذي سيساق قريباً إلى الجندية، وسيسيطر على مقابلة أبناء الفلسطينيين من أصدقاء «أبيي»؛ وأي راهن فانت ذلك الذي خيم على وجدان غروسمان ووقعه إلى درجة الحديث عن «حق الموت غير المحتملة» بوصفها المفهوم الذي يتكفل معنى كلمة «حياة» في اسر إيل ذات الخمسين سنة؟

وقد كان من الدهش أن يكتب غروسمان: «لو أُنسداو إلى أهمة الشائقة في اختيار صورة وحيدة لهذا اليهودي، صورة لخص قسماات بالأزمنة، فإنتي سأختار برهة لبس في وسع أي إسرائيلي أن يسهأها، الرايع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995»، إنهار، للتذكير، برهة وقوف إسحق رابين أمام الألف، وبصفها الفريدة التي يتخارها، إلى منسدة سقوط شعومن برييس وحزب العمل، وصعود بنيامين نتنياهو والتحالف اليمودي - الديني، آنذاك، رفض غروسمان على الأذ باقتراح إيو إسحق رابين في حزم الحفاسات على الفور، ومغادرة «هذا الليل الجنون»، أكثر من كل، حزم غروسمان أن ينفسها لبين الغبار، «إلى أين؟» تسأل على مسألة حزبية تشرها صريحة قدام بنيامين نتنياهو على شعومن برييس، «سرف تمتك إلبا، وستمكك تتجيبوا إن ليس لنا من وطن أذ، ولأن إسرائيل بحاجة في هذا الزمن بالذات إلى إس سماع صوت الاعتدال، إلى الصوت الذي لا تتكلمه نوازع الإجراء والعمل الجماعي».

الرحلت ليليا رابين عن عالمنا وعن «الوطن»، ورحلت قبل أن تمتك فرصة رد الصاع إلى إيهود باراك، لتصل زوجها وحامل رايته كما قبل، والذي تفاخر بأنه - على عكس رابين - لم يقدم أي تنازل للفلسطينيين. أما دايد غروسمان فإنه ما يزال في «الوطن»، يلتمس الصمت التام وراء إفتحات الألة العسكرية الإسرائيلية (هذه الة التي انتقد مراراً تفكها في شؤون بناء الدولة)، ولسنا نعرف موقفه الصريح من إنتفاضة الأقصى، وأين يقف اليوم في مشهد

صبحي حليدي \*

بالرغم من أن غالبية مواطنينا ولقدوا من بلدان لم تشهد أيّ قتاليد ديمقراطية؟

لماذا لم يبتهج يهودي مثل غروسمان، ولماذا لم يلغ شعار التبويل الفضي، «معاً في الفخار، معاً في الأمل»، في شد انتباهها وتحذير ولها كاتبة، بل لاج أن العكس هو الصحيح، فبدلاً من مواجهة سن الرشد ثم «الخبيخة» ككيف إلى اليأس والاستنكار؛ لماذا نهب يهودي مثل، ورائي ومؤرخ وصحافي، إلى استنكار الكوابيس بدل الأحلام الوردية، واللق على مصر إبنه الذي سيساق قريباً إلى الجندية، وسيسيطر على مقابلة أبناء الفلسطينيين من أصدقاء «أبيي»؛ وأي راهن فانت ذلك الذي خيم على وجدان غروسمان ووقعه إلى درجة الحديث عن «حق الموت غير المحتملة» بوصفها المفهوم الذي يتكفل معنى كلمة «حياة» في اسر إيل ذات الخمسين سنة؟

وقد كان من الدهش أن يكتب غروسمان: «لو أُنسداو إلى أهمة الشائقة في اختيار صورة وحيدة لهذا اليهودي، صورة لخص قسماات بالأزمنة، فإنتي سأختار برهة لبس في وسع أي إسرائيلي أن يسهأها، الرايع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995»، إنهار، للتذكير، برهة وقوف إسحق رابين أمام الألف، وبصفها الفريدة التي يتخارها، إلى منسدة سقوط شعومن برييس وحزب العمل، وصعود بنيامين نتنياهو والتحالف اليمودي - الديني، آنذاك، رفض غروسمان على الأذ باقتراح إيو إسحق رابين في حزم الحفاسات على الفور، ومغادرة «هذا الليل الجنون»، أكثر من كل، حزم غروسمان أن ينفسها لبين الغبار، «إلى أين؟» تسأل على مسألة حزبية تشرها صريحة قدام بنيامين نتنياهو على شعومن برييس، «سرف تمتك إلبا، وستمكك تتجيبوا إن ليس لنا من وطن أذ، ولأن إسرائيل بحاجة في هذا الزمن بالذات إلى إس سماع صوت الاعتدال، إلى الصوت الذي لا تتكلمه نوازع الإجراء والعمل الجماعي».

الرحلت ليليا رابين عن عالمنا وعن «الوطن»، ورحلت قبل أن تمتك فرصة رد الصاع إلى إيهود باراك، لتصل زوجها وحامل رايته كما قبل، والذي تفاخر بأنه - على عكس رابين - لم يقدم أي تنازل للفلسطينيين. أما دايد غروسمان فإنه ما يزال في «الوطن»، يلتمس الصمت التام وراء إفتحات الألة العسكرية الإسرائيلية (هذه الة التي انتقد مراراً تفكها في شؤون بناء الدولة)، ولسنا نعرف موقفه الصريح من إنتفاضة الأقصى، وأين يقف اليوم في مشهد

مصر الكبيرة ذات الدور التاريخي وقرارها الصغير

د. عبدالستار قاسم \*

ينظم مصر الدول المتحاربة بالهدوء والمحبة والسلام، وهذا تكون مصر قد استمرت في القيام بدورها التاريخي. إنه يقال إنها اضطلمت بدورها التاريخي هذا منذ السبعينيات أو التحديد بعد حرب تشرين الأول وهاجمها العرب بدورهم فاقوهوا ونقلوا مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس لكنها أبقوا في النهاية أن مصر أرادت لامة الخير فلفقوا لها، هذا جدل يمكن أن يكون مقادراً على أن مستقبل الأمة العربية مهدد وأن إسرائيل قادرة فعلا على التهام الوطن العربي، عملية التفاوض والسلام مع إسرائيل لم يمت يوماً من أجل بقاء العرب وإنما من أجل بقاء إسرائيل ولا عسماان مثناعر الحزن وأحاسيس الرشاء في ذلك اليوم إسرائيل ولم تكن فداعا عن العرب ضد تهديدات وهمها فداعا عن إسرائيل ضد تهديدات العرب ولم تكن بغرض قبول العرب في المنطقة وتطبيع العلاقات معهم وإنما بغرض قبول إسرائيل وتطبيع العلاقات معها. لكن ما بين الباحثين من حدود أمنة والتفاقيات الأمنية تقوم بوجيها إسرائيل بلاحقة «الثوار» الإسرائيلييين الذين يمدون أمن الأمة العربية ولا هم الذين طلبوا حرية الملاحة واليدونة الاقتصادية. هذه جميعها كانت المشاكل التي تروق إسرائيل ولم تحدم عملية السلام حتى الآن إلا المصالح الإسرائيلية. إن نجد أن أمة العرب قد فزت خطوات هائلة في تقدمها الاقتصادي و في الحارت العملية والثقافية، نحن ما زلنا نعانى إلى حد كبير من أسباب التخلف والتبعية والتهميش على الساحة الدولية.

الحديث عن السلام مع إسرائيل كخدمة لأن القومي العربي والرخاء ورجع العيش لا يخلو من السدادية. إسرائيل ليست دولة عظيمة وحتى أنها ليست دولة عادية وإنما عبارة عن دويلة لا تملك قومات استراتيجية للبقاء، ولها دويلة في المساحة ودويلة في عدد السكان ومهما عظم اقتصادها فانه لن يتعدى حجمها. صحيح أنها تملك قوة عسكرية متطورة وراعدة لكن أسرارها التطوير العسكري وصناعة أسلحة الدمار الشامل لم تعد أسراراً، قدرة العرب على التطوير العسكري لا تتم ترجمتها واقعياً لعل ليس بسبب الجهل أو نقص في العلماء والخبراء وإنما بسبب غياب الإرادة الحرة في اتخاذ القرار، إن أعظم مخزون استراتيجي تملكه إسرائيل في بقائها وهيمنتها هو ضعف عربون وغياب إرادتهم السياسية ولا رهان على استمرار العرب على هذا الحال من اليأس والشقاء إنهم تكبرهم من الأمل لا بد أن ينطلقوا يوماً ويسروا الأغلال. وإن لم يكن للحكام العرب من قادة الإطلاق بالأمة فانهم سيكتونون الضحايا التي تكتوي بخار الإفجار.

أما الظن بأن إسرائيل مدعومة من دول عظمى ولا يقوى

مصر الكبيرة ذات الدور التاريخي وقرارها الصغير

د. عبدالستار قاسم \*

ينظم مصر الدول المتحاربة بالهدوء والمحبة والسلام، وهذا تكون مصر قد استمرت في القيام بدورها التاريخي. إنه يقال إنها اضطلمت بدورها التاريخي هذا منذ السبعينيات أو التحديد بعد حرب تشرين الأول وهاجمها العرب بدورهم فاقوهوا ونقلوا مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس لكنها أبقوا في النهاية أن مصر أرادت لامة الخير فلفقوا لها، هذا جدل يمكن أن يكون مقادراً على أن مستقبل الأمة العربية مهدد وأن إسرائيل قادرة فعلا على التهام الوطن العربي، عملية التفاوض والسلام مع إسرائيل لم يمت يوماً من أجل بقاء العرب وإنما من أجل بقاء إسرائيل ولا عسماان مثناعر الحزن وأحاسيس الرشاء في ذلك اليوم إسرائيل ولم تكن فداعا عن العرب ضد تهديدات وهمها فداعا عن إسرائيل ضد تهديدات العرب ولم تكن بغرض قبول العرب في المنطقة وتطبيع العلاقات معهم وإنما بغرض قبول إسرائيل وتطبيع العلاقات معها. لكن ما بين الباحثين من حدود أمنة والتفاقيات الأمنية تقوم بوجيها إسرائيل بلاحقة «الثوار» الإسرائيلييين الذين يمدون أمن الأمة العربية ولا هم الذين طلبوا حرية الملاحة واليدونة الاقتصادية. هذه جميعها كانت المشاكل التي تروق إسرائيل ولم تحدم عملية السلام حتى الآن إلا المصالح الإسرائيلية. إن نجد أن أمة العرب قد فزت خطوات هائلة في تقدمها الاقتصادي و في الحارت العملية والثقافية، نحن ما زلنا نعانى إلى حد كبير من أسباب التخلف والتبعية والتهميش على الساحة الدولية.

الحديث عن السلام مع إسرائيل كخدمة لأن القومي العربي والرخاء ورجع العيش لا يخلو من السدادية. إسرائيل ليست دولة عظيمة وحتى أنها ليست دولة عادية وإنما عبارة عن دويلة لا تملك قومات استراتيجية للبقاء، ولها دويلة في المساحة ودويلة في عدد السكان ومهما عظم اقتصادها فانه لن يتعدى حجمها. صحيح أنها تملك قوة عسكرية متطورة وراعدة لكن أسرارها التطوير العسكري وصناعة أسلحة الدمار الشامل لم تعد أسراراً، قدرة العرب على التطوير العسكري لا تتم ترجمتها واقعياً لعل ليس بسبب الجهل أو نقص في العلماء والخبراء وإنما بسبب غياب الإرادة الحرة في اتخاذ القرار، إن أعظم مخزون استراتيجي تملكه إسرائيل في بقائها وهيمنتها هو ضعف عربون وغياب إرادتهم السياسية ولا رهان على استمرار العرب على هذا الحال من اليأس والشقاء إنهم تكبرهم من الأمل لا بد أن ينطلقوا يوماً ويسروا الأغلال. وإن لم يكن للحكام العرب من قادة الإطلاق بالأمة فانهم سيكتونون الضحايا التي تكتوي بخار الإفجار.

أما الظن بأن إسرائيل مدعومة من دول عظمى ولا يقوى



هل نعيش عام 1948 من جديد؟ هل انتفاضة الأقصى آخر جولات « حرب التحريل »؟ التاريخ الفلسطيني - الإسرائيلي: الماضي الذي يستكمل لأنه لم ينقطع

الإستقطاب الجديد: مع باراك، مع نتنياهو، أم مع ورقة الإقتراع البيضاء بوصفها أهون الشرور وملاذ الحائر؟ ولكي تتخمل المفارقة، مفارقة التاريخ «الحقيقي» الذي يبدؤه بنفستسي، يبدو موقف غروسمان الصامت اليوم بعيداً تماماً عن وثقة الضمير التي مارسها، إسوة بشرائح يسارية وإنسانية -أخلاقية أخرى، حين خرسحق رابين صرغ طلقات يهودية مائة بالمائة، آنذاك، كان رابين قد وضع جانباً عقيدة الهراوة وتكسیر عظام الفلسطينيين، لا عنقبيي وثناكید سلطة داود على جوليات مرة أخرى وفي أضواء قصية، وصولاً إلى اتفاقية أوسلو والسلام العربي-الإسرائيلي.

بيد أن إسحق رابين هو، أيضاً، أيضاً، «وجه اليهودي الصبأري الأسطوري، الذي حولنا من خلاله فكّ طلائم أمر ليس لنا فيه خبرة تاريخية»؛ كيف سيتمكن هذا الصبأري من مواجهة سن الرشد ثم «الخبيخة» كيف للمثالي وللإعجازي أن يندمجا رويداً رويداً إلى تحلل الوميمة، وفي الواقع، وفي الزمن؟ أسئلة لغروسمان تحللت إيفاناً أصبر بالإجابة عنها، على نحو جعلك البرهة الفريدة مؤشراً قاطعاً على «قوة وضعف إسرائيل [والديانة] اليهودية منذ سحق الأزمنة، وعلى حيوية النضوض أعلى من سقف الكوابيس، والشقاء مرة ثانية». ومع ذلك، لم يكن دايد غروسمان فرحاً ببلوغ بلاده سنّ الخمسين، والمرء يتذكر موقفه في مناسبة إرائاتميكية مكتملة لهذه البرهة الفريدة التي يتخارها، إلى منسدة سقوط شعومن برييس وحزب العمل، وصعود بنيامين نتنياهو والتحالف اليمودي - الديني، آنذاك، رفض غروسمان على الأذ باقتراح إيو إسحق رابين في حزم الحفاسات على الفور، ومغادرة «هذا الليل الجنون»، أكثر من كل، حزم غروسمان أن ينفسها لبين الغبار، «إلى أين؟» تسأل على مسألة حزبية تشرها صريحة قدام بنيامين نتنياهو على شعومن برييس، «سرف تمتك إلبا، وستمكك تتجيبوا إن ليس لنا من وطن أذ، ولأن إسرائيل بحاجة في هذا الزمن بالذات إلى إس سماع صوت الاعتدال، إلى الصوت الذي لا تتكلمه نوازع الإجراء والعمل الجماعي».

الرحلت ليليا رابين عن عالمنا وعن «الوطن»، ورحلت قبل أن تمتك فرصة رد الصاع إلى إيهود باراك، لتصل زوجها وحامل رايته كما قبل، والذي تفاخر بأنه - على عكس رابين - لم يقدم أي تنازل للفلسطينيين. أما دايد غروسمان فإنه ما يزال في «الوطن»، يلتمس الصمت التام وراء إفتحات الألة العسكرية الإسرائيلية (هذه الة التي انتقد مراراً تفكها في شؤون بناء الدولة)، ولسنا نعرف موقفه الصريح من إنتفاضة الأقصى، وأين يقف اليوم في مشهد

بالرغم من أن غالبية مواطنينا ولقدوا من بلدان لم تشهد أيّ قتاليد ديمقراطية؟

لماذا لم يبتهج يهودي مثل غروسمان، ولماذا لم يلغ شعار التبويل الفضي، «معاً في الفخار، معاً في الأمل»، في شد انتباهها وتحذير ولها كاتبة، بل لاج أن العكس هو الصحيح، فبدلاً من مواجهة سن الرشد ثم «الخبيخة» ككيف إلى اليأس والاستنكار؛ لماذا نهب يهودي مثل، ورائي ومؤرخ وصحافي، إلى استنكار الكوابيس بدل الأحلام الوردية، واللق على مصر إبنه الذي سيساق قريباً إلى الجندية، وسيسيطر على مقابلة أبناء الفلسطينيين من أصدقاء «أبيي»؛ وأي راهن فانت ذلك الذي خيم على وجدان غروسمان ووقعه إلى درجة الحديث عن «حق الموت غير المحتملة» بوصفها المفهوم الذي يتكفل معنى كلمة «حياة» في اسر إيل ذات الخمسين سنة؟

وقد كان من الدهش أن يكتب غروسمان: «لو أُنسداو إلى أهمة الشائقة في اختيار صورة وحيدة لهذا اليهودي، صورة لخص قسماات بالأزمنة، فإنتي سأختار برهة لبس في وسع أي إسرائيلي أن يسهأها، الرايع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1995»، إنهار، للتذكير، برهة وقوف إسحق رابين أمام الألف، وبصفها الفريدة التي يتخارها، إلى منسدة سقوط شعومن برييس وحزب العمل، وصعود بنيامين نتنياهو والتحالف اليمودي - الديني، آنذاك، رفض غروسمان على الأذ باقتراح إيو إسحق رابين في حزم الحفاسات على الفور، ومغادرة «هذا الليل الجنون»، أكثر من كل، حزم غروسمان أن ينفسها لبين الغبار، «إلى أين؟» تسأل على مسألة حزبية تشرها صريحة قدام بنيامين نتنياهو على شعومن برييس، «سرف تمتك إلبا، وستمكك تتجيبوا إن ليس لنا من وطن أذ، ولأن إسرائيل بحاجة في هذا الزمن بالذات إلى إس سماع صوت الاعتدال، إلى الصوت الذي لا تتكلمه نوازع الإجراء والعمل الجماعي».

الرحلت ليليا رابين عن عالمنا وعن «الوطن»، ورحلت قبل أن تمتك فرصة رد الصاع إلى إيهود باراك، لتصل زوجها وحامل رايته كما قبل، والذي تفاخر بأنه - على عكس رابين - لم يقدم أي تنازل للفلسطينيين. أما دايد غروسمان فإنه ما يزال في «الوطن»، يلتمس الصمت التام وراء إفتحات الألة العسكرية الإسرائيلية (هذه الة التي انتقد مراراً تفكها في شؤون بناء الدولة)، ولسنا نعرف موقفه الصريح من إنتفاضة الأقصى، وأين يقف اليوم في مشهد

ضخ النفط العراقي عن طريق سورية ولبنان واحتجاجات الأمم المتحدة

د. عادل القيار

ابتدأ ضخ النفط العراقي عن طريق سورية ولبنان ليخضع للعراق متنفسا ليختار استراتيجيا جديدا حرم منه طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.

يمكن ان نتصور بعض النتائج التي تتمخض عن هذا الطريق الجديد للنفط العراقي الذي يروج بغواث اقتصادية وسياسية عظيمة على كل الاطراف، ومحاوله انشاء تحالف عربي غير معنن لصد طيلة عشرين عاما هذا رغم احتجاجات الامم المتحدة المطة بلجنة العقوبات، حيث تحاول الضغط على سورية ولبنان لوقف هذا التصدير وان لم تستطع فهي تريد اجبار سورية على ايداع الاموال في الحسابات التابعة لها.



عارضة الازياء الامريكية سيندي كروفورد حضرت حفل اطلاق القناة التلفزيونية السنائية (WE) التي تبت عبر الكابل في لوس انجليس (اف ب)

## حساء «عش الطيور» يرفع أسعار العقارات في كوالالمبور

■ كوالالمبور- رويترز: كان لا قبائل على حساء عش الطيور وهو من الاطباق الصينية الشهيرة الفضل في ارتفاع اسعار المتاجر لفرحة ملاكها الذين حاولوا الاستفادة من وجود أشجار طائر السنونو في ممتلكاتها. وقال مسؤولون ماليزيون ان اصحاب العقارات انخرطوا في نشاط جديد لجذب طيور السنونو لتعشش في املاكهم بكل الوسائل بما فيها اذاعة موسيقى تجذب الطيور. وتذرعوا انهم لا يستطيعون التصدي لهذا الاسلوب رغم شكاوى السكان من الضجيج والمخاطر الصحية المصاحبة لتراكم فضلات الطيور. وقال غزني هاشمي وهو امين احد المجالس البلدية «هذا النشاط لا يحتاج تصريحاً». وقال بييه يانج توه وهو مسمسار عقارات يجعل في تايبينج لروبيرتز ان اسعار العقارات تضاعفت خلال العام الماضي. وتجمع اعشاش طيور السنونو عادة من كهوف جزيرة بورنيو في شرق ماليزيا ومن دول مثل فيتنام وتايلاند.

## جهاز جديد يكشف الاصابة بالتليف الحوصلي في دقائق

■ لندن- رويترز: قالت مجلة نيو ساينتست ان علماء من ايرلندا قاموا باعادة اختبار جديد لاكتشاف حالات الاصابة بالتليف الحوصلي في نصف ساعة بدلا من اكتشافها في يوم.

وقالت المجلة الاسبوعية ان «عذاب الانتظار لاكتشاف ما اذا كان الطفل يعاني من التليف الحوصلي يمكن ان يصبح قريبا من ذكريات الماضي». وقام علماء بالمركز القومي لايبحاث الاستشعار في جامعة دبلن بتطوير جهاز استشعار يتم ارتداؤه في معصم اليد مثل الساعة وبدلا من اظهار الوقت يجمع الجهاز ويقيس كميات الاملاح غير الطبيعية في العرق وهي من اعراض هذا الخلل الوراثي. وقال ديرموت دياموند مدير المركز المساعد ان «اختبار العرق هو القياس الذهبي» ويستغرق تشخيص المرض باستخدام اختبار العرق المتعارف عليه يوما كاملا احيانا ولذلك قام دياموند وزملاؤه بالاسراع من عملية الاختبار واستخدموا كميوتور محمول لتحليل النتائج. وشخص الاختبار بدقة المرض في عينات عرق 19 حالة من اصل 21 حالة تشمل حالتين مشكوك فيهما. وبعد التليف الحوصلي احد اشهر الامراض الوراثية شيوعا بين الاطفال ويؤثر على واحد من بين كل 2000 مولود ويؤدي الى تراكم المخاط في الرئتين.

الثمانيات، وتخلي هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن بث وقائع انتخاب الملكة مباشرة، كما كانت تفعل حتى ذلك الحين، استعادت المسابقة في السنوات الاخيرة برقيها. بعد قرار شبكة تشانال 5 البريطانية الخاصة في 1998، نقل وقائع السهرة مباشرة. وفي ما يعتبر تجاهلا نهائيا لاتهامات الحركات السنائية، لن يكتفي منظمو انتخاب ملكة جمال العالم 2000 بالتركيز على الجمال فقط انما شدوا الى ان يكون الذكاء عاملا مؤثرا في اختيار الملكة. ولن يذاع لعل منهن سوى دقيقتين لاقاع اللجنة التحكيمية عن هذه السنة ايضا، ستعفى «اجمل فتيات العالم» من العرض المشير للجدل بلباس البحر. لكن سيجب انظمي المسابقة عرض فيلم مصور في جزر مالديف حيث تسمح طراوة المناخ بارتداء ملابس خفيفة. وتنتخب الملكة السنائية ومواهبهن العقلية. وتساءلت ملكة جمال الجمهورية التشيكية ميشيلا سالوكوفا (18 عاما) «يفرحني ان هذه المسابقة ستأخذ في الاعتبار ايضا مواهبنا الفكرية، لكن هل يستطيعون فعلا اعطاء حكم في ذلك؟»، واشتكت امام مجموعة من الصحافيين «لا يحق لكل فتاة سوى بدقيقتين. فكيف يستطيعون ان يتعرفوا الى شخصياتنا وقرائنا العقلية في وقت قصير جدا؟». وعبرت ملكة جمال الهند بريانكا شوبرا (18 عاما) الطالبة التي تتحدث لغات عدة عن مفهومها للمسابقة. وقالت «لقد تطورت مسابقة ملكة جمال العالم. فما تقولونه يؤخذ في الاعتبار على قدم المساواة مع مؤهلاتك الجسدية». وعلى الفائز ان تكون شخصا تستطيع القيام بالقيادة بها. وعليها اتخاذ موقف من مسائل كالتعليم والصحة». وكشفت ملكة جمال ويلز صوفي كاشيل (17 عاما) التي تترك ان فرص انتخابها لا تتعدى في افضل الاحوال نسبة واحد في المائة، عن فلسفة.. واقعية. وقالت «تعرفني كل كثير من الصديقات، والامر المهم، هو انه حتى لو لم افز، فاني استطيع السفر الى جميع أنحاء العالم لزيارتهن». (اف ب)

● لاعب كرة القدم المصري سمير كونهة وقع عقدا مع النادي الاهلي لمدة عامين مقابل مئة وخمسين الف جنيه كل عام. كونهة يلعب حاليا مع فريق نادي كايزر سلاتون الالمانى.

● فاروق حسنى، وزير الثقافة المصري اصدر قرارا بتجديد تعيين الشاعرة وفاء وجدي مديرا عاما للثقافة بمحافظة القليوبية.

● تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري ستعقد الجمعة الصديلية المصرية مؤتمرها السابع والعشرين في الثاني من شهر كانون الثاني (يناير) القادم.

● يقام في تونس اول مهرجان للفيلم الموسيقي الاوروبي من 8 الى 16 كانون الاول (ديسمبر).

● ومن بين هذه الافلام «مدمم بترفلاي» لفردريك ميتران الذي سيعرض في افتتاح مهرجان وتعرف الاغنية، للفرنسي الان رينيه وفاريتيلي، لاندرية وجيراركوربيو.

● حققت الساعات الاولى لعملية بيع جزء من ملابس مغني البوب البريطاني التون جون المخصص ريعها لمؤسسته الناشطة في مكافحة الايدز نجاحا باهرا في لندن، فقد تم خلال الساعات الاربع الاولى فقط جمع اكثر من مئة الف جنيه استرليني (150 الف دولار).

● وقررا لغني الشهير عرض 15 الف قطعة من ملابسها واكسسواراته للبيع لجمع مزيد من الاموال.

لندن - من اريك توماس:

احتفلت مسابقة ملكة جمال العالم التي قاطعها الجمهور في الثمانيات، مساء امس الخميس بالذكرى الخمسين لانطلاقها، بعافية مستعارة وتصميم اكيد على ألا تكون ملكة جمال القرن الحادي والعشرين جميلة.. فقط.

فتمت قبة الالفية في لندن، ستنجاري 100 شابة تتفاوت اعمارهن من 18 الى 25 عاما، في الجمال والذكاء ايضا، كما يشهد منظمو المسابقة على القول، لتتسلم الفائزة منهن تاج ملكة جمال العالم 2000، من حاملة اللقب الهنديه بوكا موكي. وفي الذكرى الخمسين لانطلاق المسابقة، لم تشأ منظمة ملكة جمال العالم ان يكون الاحتفال متواضعا. فعدد المتباريات قياسا، بمشاركة القدم امريكي الحماسي جيري سيرينغز، على ان تبث شبكات التلفزة الى 120 بلدا وقائع الحفل التي من المتوقع ان يتابعها اكثر من ملياري مشاهد على غرار مباريات كأس العالم في كرة القدم.

ومن المقرر ان تخصص المسابقة جزءا لا يحدد من ربع النقل الذي بقي على التعمان لمؤسسات خيرية. وحين أسس الخرج المسرحي البريطاني اريك مورلي الذي توفي مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، هذه المسابقة في العام 1951، كان يرغب فقط في لغت اختيار وسائل الاعلام الى شبكية المسارح وقاعات «ميكا» للميسر التي كان احد المسؤولين عنها. وما لم يكن سوى بدعة اعلانية، سرعان ما اصبح حدثا يشاهده ملايين الناس.

وابتداء من العام 1961، قرر نورس دفع جزء غير محدد من العائدات الى اعمال خيرية. وعلى رغم هذا الطابع الخيري، اصبحت المسابقة في السبعينات هدفا لانتقادات الحركات السنائية التي تزدت بالمسابقة واصفة اياها بانها سخيفة ومهينة.

وفي اعقاب حشاشا الجمهور للمسابقة في

# القدس

## جهاز يزرع في الجسم لمعالجة الاكتئاب الشديد

بييتسبرغ - من اليسون شلز ينغز:

يعتقد كثيرون من المصابين بنوع من الاكتئاب يخبر المقررة على اقامة علاقات عادية مع الاخرين او القيام بوظيفة ما ان الادوية او المعالجة بالصدمات الكهربائية في الامل الوحيد المتبقى لهم. غير ان اطباء قسم طب النفس في المركز الطبي في جامعة بيتسبرغ و19 مركزا اخر في الولايات المتحدة يدرسون جهازا مثل ساعة اليد يزرع بعملية جراحية لعمارة ما اذا كان يشكل اسلوبا بديلا لمعالجة الاكتئاب الشديد. ويقول الدكتور روبرت هولند استاذ طب النفس في جامعة بيتسبرغ ان الجهاز الذي ينعش العصب المبهم (Vagus) يعمل كجهاز لضبط نشاط الدماغ، ففي حين يستعمل جهاز ضبط النض الشحنة الكهربائية لتنظيم عمل القلب فان هذا الجهاز يستعمل النض الكهربائي لتنظيم عمل الدماغ. ويرسل هذا الجهاز الذي صمم اصلا لمعالجة نوبات الصرع (النقطة) شحنة كهربائية الى قاع الدماغ عبر العصب المبهم الذي يمتد عبر العنق في جوار الشريان السباتي، وتقوم الدقات الكهربائية حوالي 30 ثانية عادة وتعطى كل ثلاث الى خمس دقائق. والجهاز الدائري الشكل مصنوع من نفس المواد المستعملة في صنع جهاز تنظيم ضربات القلب، وهو يوضع في الصدر وتربطه اسلاك صغيرة بالعصب المبهم. ويعتبر العصب المبهم ممرا قويا بين الدماغ والجسم ويصل الى القسم الدماغى الذي يتحكم بالعواطف، حسب ما يقوله هاولند. ويخلاف الادوية التي تمر عبر مجرى الدم وتؤثر على ذلك الجزء من الدماغ كيميائيا، يسلك المنشط الدماغى طريقا

## فيلم هندي حول الایدز

■ بومباي- رويترز: خرج فيلم هندي جديد انتج بتمول من هيئة معونة دولية عن القالب التقليدي للسينما الهندية المليئة بالحنف والغناء والرغز ليقدّم صورة لضحايا الايدز كاشخاص طبيعيين لهم عواطف ايجابية. وبدأ العرض الاول لفيلم (موسم مختلف) في بومباي قبل اسبوع من امس العالمي للايدز الذي يوافق يوم الجمعة ويهدف للتوعية بالمرض وبيعت برسالة ايجابية للمصابين به. وقال مخرج الفيلم كي. بي. ساسي «الفيلم يدور حول تطلع ورغبة المصابين بالايديز في العيش كأناس عاديين يسعون لتحقيق اهدافهم في الحياة». وتضم الهند حسب احصاءات الامم المتحدة 3,7 مليون من المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب وهي بذلك ثاني دولة من حيث عدد المصابين بالمرض بعد جنوب افريقيا.

## رفع العلم الفلسطيني على بلدية شيفيلد الانكليزية

القطبطيني:

لندن- «القدس العربي»: ستنظم حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني بمدينة شيفيلد اعتصاما خارج مجلس المدينة يوم السبت 2000/12/2 من الساعة الحادية عشرة والنصف وحتى الواحدة والنصف، احتجاجا على ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي التعسفية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وسيقب الاحتصام عشاء خيري مساء الجمعة 2000/12/1 في قاعة St Mathew's Room, Carver street, Sheffield مجلس مدينة شيفيلد سورية الجمعة والسبب «1، 2 كانون الاول (ديسمبر)، احتفالا بيوم التضامن العالمي مع الشعب

## رغم تبرع المصريين بالدم للفلسطينيين: احتياطي كبير في بنوك الدم

القاهرة- «القدس العربي»: اخذت الشكوى من عدم وجود كميات دم كافية في بنوك الدم لاغاة المحتاجين فقد اصبح لدى البنوك احتياطي كبير منها تكون لديها بسبب الحملات المتواصلة التي قادتها السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسني مبارك للتبرع بالدم. ولم تؤثر في هذا الاحتياطي حملة التبرعات التي تيرع خلالها المصريون بكميات كبيرة من الدم لجرحي الانتفاضة الفلسطينية.

● مندوبا عن الملك عبد الله الثاني رعى وزير الثقافة محمود الكايد حفل اختتام الدورة الثامنة لمهرجان المسرح الاردني الذي جرى فيه توزيع الدروع تكريما للمؤسسات الرسمية، حيث حصلت الممثلة نادرة عمران على جائزة افضل ممثلة وجائزة افضل اخراج لحكيم حرب.

● قدم ناصر بن حمد آل خليفة امس اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بقصر باكنغهام في لندن كسفير جديد فوق العادة لدولة قطر لدى المملكة المتحدة. وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السير جيمس ثورول مدير التشريعات الملكية وكريستوفر هام مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية واطباء السفارة القطرية في العاصمة البريطانية.

● الكاتب والقصص المغربي ادريس الخوري يتحدث برياض الثقافة في مراكش عن تجربته القصصية كما يقدم الكاتب والناقد المغربي عبد القادر الشاوي روايته الجديدة «الساحة الشرقية».

● اعرب لحسن كوار عضو الامانة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية عن شكره لرعاية العامل المغربي الملك محمد السادس له اثر تدهور صحته ونقله الى باريس حيث اجريت له عملية جراحية كالت بالنتائج.

## «ماكدونالدز» تساند «الانتفاضة»! أمجد ناصر

في خضم حرب الخليج الثانية أقسم الباحث العراقي الراحل هادي العلوي في مقالة له نشرت (على ما اظن) في مجلة «الهدف» الفلسطينية انه: ان يشرب مشروبا أو يأكل طعاماً أو يرتدي ثياباً أو يستعمل أداة من صنع امريكي. أحسنت، لحظتها، وأنا أفرا كلماتها الطالعة من جرح العراق الكبير (وهو المعارض المعتد) أن المشروب والطعام والثياب والأدوات الامريكية لها طعم الهوان وشكل الجريمة. ومن فرط قوة كلمات هادي العلوي شعرت بموجة من القشعريرة تسري في بدني. كانت كلماته أشبه بقسم ديني لا حشاش فيه، أو بعهد تقطعه الهمم الكبيرة، في لحظة انخراط بهول المصائر، على نفسها. وللحظة تهبنا لي ان شيئاً ما يتشقق في نضب امريكا، شيئاً ما يتشرق في الوثن العظيم الذي تخزله الجبابر ساجدينا. للكلمات، احيانا، مثل هذه القوة حتى وإن صدرت من بردي امريء ضعيف. إنها كلمات النفوس التي لا تبغني زلفي ولا ملقي، ولا مزادة او مناقصة في سوق السياسة وتقلباتها المدارية. لم التقت هادي العلوي قط، ولكنني تيقنت، من قسمه المفظ ذاك، انه لن يرتدي قميصاً أو بنظالا أو يشرب مشروباً أو يأكل طعاماً من صنع امريكي ما دام حياً. وخوض معركته، على طريقته الخاصة، مع القوة التي ألقت الاف الالمان من القذائف والصواريخ على بلاده، القوة التي لا قوة على الارض فوقها. كائني البلوي يستعيد، وهو يؤدي قسمه أمام ضميره، تلك المغاطة القاطعة التي جردها غاندي ضد واحد من أكثر المنتجات البريطانية (بل والعالمية) بساطة الملح. فمن الملح، لا من البنرول ولا من السلاح ولا من الأرصد الفلكية، ولدت حرية الهند. \* \* \*

أتذكر كلمات هادي العلوي الذي رحل عن دنيانا فقيراً معدماً مادياً، ولكن كبيراً وغنياً مجزراً ونفساً وأنا أفرا خيراً فيه من المفارقة بقدر ما فيه من الإشهار الدالة يتعلق بالموضوع الذي نتحدث عنه الآن: مقاطعة المنتجات الامريكية. فقد تفقت قريحة سلسلة مطاعم «ماكدونالدز»، رمز امريكا وعولمتها العابر للقارات والسافر بين الامم، بعد تصاعد الدعوات العربية لمقاطعة المنتجات الامريكية، عن فكرة تتمتع بقدر من الخيال الوقح وهي: «التبرع» للانتفاضة الفلسطينية!

لم تأت هذه «اللغة الطبية» من الشركة الأم في امريكا، بل من فرعا العربي في السعودية. فقد أعلنت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» التي تملك أكثر من 60 مطعمًا في السعودية عن تبرعها بريال واحد عن كل وجبة تباع خلال شهر رمضان إلى مستشفيات الأطفال في فلسطين. ولا يسع المرء إلا أن يتندح العقلية التي انتجت، في لحظة الهام شريه، هذه الفكرة الجهنمية. وإنها، لعمرى، عقلية الراسمال في طوره العلوي التي تجرح وفي الوقت نفسه تداوي، تتسم بيد وتقديم التبراق باليد الأخرى.

فلو جاءت هذه الفكرة من شركة امريكية أقل رمزية من «ماكدونالدز» لما ازديت الأمر طابع المفارقة الكاملة. فطعام «ماكدونالدز»، دون غيرها من الرموز الامريكية، تحظى دائماً بغضب المتظاهرين والمحتجين على «امركة» العالم، بالمعنى الإقباري البائس للكلمة. فمن تظاهرات «سياتل» التي اظهارت لندن وغيرها من العواصم الغربية، كانت «ماكدونالدز»، في عيد العمال الماضي، هدفاً للضرب والتخريب.. والهجاه السياسي والأخلاقي. إنها «ماكدونالدز» نفسها التي كان افتتاح أول مطعم لها في موسكو إشارة قاسية لنهاية عصر «الإشتراكية» السوفيتية والالتحاق المنزل بالعصر الامريكي.

إنها «ماكدونالدز» نفسها التي لا يدخلها في بريطانيا (حسب علمي) شخص من الطبقة الوسطى أو «العضويين» أو أصدقاء الأرض والطبيعة لكونها تمثل، على الأقل، كل ما هو «غير صحي» وغير «عضوي» وغير طبيعي. «ماكدونالدز» هذه تتبرع وفي شهر رمضان بريال سعودي عن كل وجبة أطفال فلسطين الذي يجرحون ويقتلون بأسلحة امريكية المصدرة، في دولة في يجد ذاتها أحد منتجات امريكا بل أكثر منتجاتها شراً. \* \* \*

لو لم تشعر سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» بانخفاض الرواد السعوديين عنها وبالسمعة السيئة التي أخذت تلتصق بكل ما هو امريكي (المنتجات، المواقف، السياسات وليس البشر) لما اقدمت على هذه الخطوة التي تصادم دالاتها مع حقيقة الموقف الامريكي من الانتفاضة الفلسطينية. ويبدو ان ما كتبت في هذه الصحيفة عن انتشار موجة المقاطعة للمنتجات الامريكية في الخليج العربي (بالذات) لم يكن من قبيل المبالغة او التمنى. فدمباردة، ماكدونالدز هذه في السعودية التي هي السوق الأكبر للمنتجات الامريكية ليست بلا دالة او معنى. هذا يعني ان السعوديين يتجنبون حرية «الغاست فود» الامريكية ويتحولون الى «خيارات غذائية» اخرى لا تدعم وجودها السوق السعودية المتوتحة على كل ما ينتج في العالم. \* \* \*

قسم هادي العلوي بسيط ولكنه فعال جدآ لو أننا قطعناه على أنفسنا. فمن الحمق والإستغفال ان نغبل الضمام من اليد التي جرحتنا. دعونا نتناول أن: لا نأكل طعاماً أو نشرب شراباً أو نرتدي ثياباً أو نشترى أداة او آلة من انتاج امريكي. والبديل، على ما اظن، موجودة. \* \* \*

كلام النجوم	
لا تتأثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك مساعده.	الجمال 11 كانون الاول 2000
لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانت لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب.	الجمال 11 كانون الاول 2000
الماضي يظل بوجهه الجميل وذكرياته الحلوة ويغير عاطفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا.	الجمال 11 كانون الاول 2000
من الحكمة عدم التورط في مشاريع غير محسوبة باظهار الثقة بالآخرين تقوي علاقتك.	الجمال 11 كانون الاول 2000
ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الأفضل عدم اتخاذ اي قرار.	الجمال 11 كانون الاول 2000
الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحتمل مزيدا من النكفات.	الجمال 11 كانون الاول 2000
لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراءه دوافع طيبة وراك في موقف وداع.	الجمال 11 كانون الاول 2000
لا تعزل نفسك بعيدا عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لايعاد الشعور بالاسام.	الجمال 11 كانون الاول 2000
ربما تشغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم.	الجمال 11 كانون الاول 2000
انت تعرف تماما ما تريده وعلينا ان نعرف ايضا ما يريدك الناس.	الجمال 11 كانون الاول 2000
الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.	الجمال 11 كانون الاول 2000
لا بأس من الانحناء قليلا فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة التي انفراج.	الجمال 11 كانون الاول 2000